بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Thursday, 16 October 1986 - Front Page No.1 - Vol.9 No.2879
الخميس ١٣ صفر ١٤٠٧ هـ - ١٦/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٧٩



PRICE LIST
ثمن العدد

الملك فهد يفتتح المجمع الصناعي للكابلات ومستشفى سليمان فقيه:

صروح صناعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي

الملك فهد يسجل كلمة في سجل معرض الصناعات الوطنية بالمدينة الصناعية في جدة وإلى يمينه الامير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز. وفي الصورة الثانية من حفل افتتاح مستشفى الدكتور فقيه وإلى يساره الأمير ماجد بن عبد العزيز.

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

أعلن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز «ان الانجازات الكبرى التي تحققت في المملكة العربية السعودية والنهضة الشاملة التي عمت أرجاء البلاد لم نصل إليها لان المادة كانت متوفرة لديها او تستطيع ايجادها ولكن تم كل ذلك بفضل الله سبحانه وتعالى علينا اولا ثم الأيدي الوطنية التي استطاعت أن تدفع بوطنها إلى الامام». وأكد «ان المملكة العربية السعودية ليس لديها قطاع عام وقطاع خاص بل قطاع وطني واحد لعموم المواطنين»، مشيراً في هذا الصدد إلى «ان السعودية حكومة وشعبا هي اقتصاد حر في راسمالها و في تصرفاتها الشخصية في حدود ما ابلحه الله بالنسبة لشريعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم». وجاءت تصريحات العاهل السعودي في ختام جولته التي افتتح فيها مستشفى الدكتور سليمان فقيه والمجمع الصناعي لشركة الكابلات السعودية.

ففي أعقاب قيام الملك فهد بن عبد العزيز بقص الشريط إيذانا بافتتاح مستشفى الدكتور سليمان فقيه، أشار العاهل السعودي في كلمة قصيرة، إلى صاحب المستشفى ومنسوبيه: «انه من نعم الله علينا أن نرى وطننا لا يمر فيه شهر أو أقل من شهر إلا ويقام فيه مرفق عام واساسي لمصلحة شعب المملكة العربية السعودية».

واضاف: «كلنا يعرف كيف كانت أوضاعنا قبل بضع سنوات وما هي عليه الآن في جميع المرافق الرئيسية ذات العلاقة بمصلحة المواطن، ونأمل إن شاء الله المزيد منها واستكمال ما تبقى من امور لصالح المواطنين، فهذه الأمور كلها التي تراها الآن سواء كانت هنا في جدة او في اي مكان اخر قد أتت والحمد لله من خلال ما يقدمه المواطن السعودي من خدمة للاسلام والمسلمين وما يشكر ربه عليه دائما في السراء والضراء ونرجو لكم شخصيا التوفيق ولاخوانكم وزملائكم في هذا المستشفى من أطباء وممرضين وممرضات وللمواطنين الصحة والعافية».

وتحدث الملك فهد بن عبد العزيز لوسائل الاعلام فقال «في الواقع وقبل كل شيء يسرني ما رأيته وليس هناك شك ان الفضل الاول لله عز وجل ثم للدكتور سليمان فقيه واخوانه وزملائه. اما بالنسبة للدولة فان من المعروف ان أي عمل خير وفيه فائدة للمواطن فهي دائما سباقة اليه واعمال الدولة تتكلم عن نفسها واعتقد ان اهتمام المواطن بالاعمال الخيرة واندفاعه في ذلك من العناصر التي ساعدت في شد ازر الدولة».

واضاف «ان اي مواطن يقوم بأي عمل مفيد للوطن سواء في المجال الطبي او المجال الصناعي او المجال الزراعي او اي مجال اخر يلمس المساعدات التي تقدمها الدولة له وليس من المبالغة اذا قلت ان المملكة هي الدولة الوحيدة في العالم التي تقدم مساعدات لجميع القطاعات سواء كانت حكومية او اهلية يقوم بها المواطنون الخيرون وليس من وراء تلك المساعدات منة.. او ادعاء بأن الدولة اعطت كذا او اقامت كذا، لان واجب الدولة والمسؤولين فيها كبير امام ربهم قبل كل شيء ثم امام ضمائرهم وبعد ذلك امام مواطنيهم..

وانني شخصيا مرتاح نفسيا لما اجده من اعمال قيمة سواء كانت الدولة هي التي قامت بهذه الاعمال او المواطنون انفسهم بدعم من الدولة فالامر ان كليهما محل النفس.

ومن حسن الحظ والحمد لله ان دولتنا لم تحتج الى مساعدات اطراف اخرى خارجية في

(التتمة على ص ٢)

رسالتان للملك فهد وأمير الكويت من سلطان عمان

مسقط - ق ن أ: عاد الى مسقط ظهر امس السيد سعيد احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني بعد زيارة قام بها لكل من المملكة العربية السعودية ودولة الكويت.

وقال السيد الشنفري في تصريح لدى عودته ان الرسالتين التي قام بنقلهما من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية والشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت تتعلقان بالتعاون بين الدول الثلاث والتنسيق فيما بينهم بشأن الأمور ذات الاهتمام المشترك.

وردا على سؤال حول اجتماعات منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك والمنعقدة حاليا في جنيف اعرب عن امله في أن تسفر مناقشات اوبك عن نتائج ايجابية. وقال ان هناك روحا من التعاون بين الدول الاعضاء في منظمة الأوبك من اجل الخروج بنتائج ايجابية من هذه المناقشات. (راجع ص ٤).

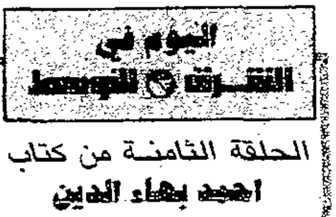
ورسالة من العاهل السعودي للشيخ زايد

ابوظبي - واس: تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من الملك فهد بن عبد العزيز تتعلق بقضايا التعاون الثنائي بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة سفير السعودية في ابوظبي السيد صالح السليمان الفوزان خلال استقبال الشيخ زايد له امس.

وقد حضر المقابلة رئيس ديوان رئيس دولة الامارات الشيخ سلطان بن زايد.

وكان السفير السعودي قد قام امس الاول بتسليم رسالتين مماثلتين من الملك فهد الى كل من الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لاتحاد دولة الامارات وحاكم الشارقة والشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى للاتحاد وحاكم رأس الخيمة.



الحلقة الثامنة من كتاب
احمد بهاء الدين

محاورات مع السادات

● السادات: المدعوق ده قتل عبد الناصر.
● المهندس عثمان.. توأم السادات وشقيقه الروحي.
● فوزي عبد الحافظ: الريس من زمان مالوش خلق على القراءة.

ص ٦

تدمير ٢٣ طائرة إيرانية

العراق يستأنف القصف الجوي للأهداف الاستراتيجية

بغداد - تونس - «الشرق الأوسط»
برلين الشرقية - وكالات الانباء:

دمرت المقاتلات العراقية ٢٣ طائرة نقل عسكرية ضمن سلسلة مد الغارات الجوية على أهداف اقتصادية واستراتيجية داخل ايران امس بعد موجة سابقة من الغارات فوق جزيرة خرج اول امس.. سقطت للعراق طائرة واحدة واصدرت بغداد بيانا حملت فيه طهران مسؤولية الحفاظ على حياة الطيار.

فقد اعلن بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان الطائرات المقاتلة العراقية دمرت (٢٣) طائرة نقل عسكرية من طراز «سي. ١٣٠» عندما اغارت على قاعدة شيراز العسكرية الجوية في ايران بعد ظهر امس.

وذكر البيان الذي نقلته وكالة الانباء العراقية ان الطائرات الايرانية كانت رابضة بالقاعدة الجوية حينما وجهت لها الطائرات العراقية قذائفها. ثم عادت الى قواعدها بعد ان نفذت مهمتها بنجاح.

كما أوضح البيان العسكري العراقي ان موجات من الطائرات الحربية العراقية اغارت امس على محطة توليد الطاقة في سد رضا شاه ومحطة شبكة توزيع الطاقة الكهربائية في سد الدز في ايران وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة امس برقم «٢٤٠٢»، انه في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والثلاثين من بعد ظهر امس حسب توقيت بغداد قامت موجات من طائراتنا بالاغارة على محطة توليد الطاقة في سد رضا شاه وفي الوقت نفسه كانت موجات أخرى من طائراتنا تغير على محطة شبكة توزيع الطاقة الكهربائية في سد الدز.

وأكد البيان الذي اوردته وكالة الانباء العراقية ان الطيارين العراقيين تمكنوا من اختراق دفاعات العدو وتحطيم اهدافهم في هذين المشروعين البالغي الاهمية.

وكان المتحدث العسكري في بغداد قد اعلن في بيان سابق امس ايضا ان المقاتلات العراقية شنت غارة جوية عنيفة ليلة امس على ما تبقى من جزيرة خرج الايرانية لمنع الايرانيين من اصلاحها.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق عسكري عراقي قوله ان المقاتلات العراقية التي شنت غارتها عادت الى قواعدها سالمة باستثناء طائرة واحدة سقطت في الأراضي الايرانية.

وحمل الناطق العسكري العراقي الجانب الايراني مسؤولية المحافظة على حياة الطيار العراقي.

وكانت القيادة الايرانية في طهران قد اذاعت ان إحدى طائراتها المقاتلة من طراز اف - ١٤ اشتبكت مع الطائرة العراقية واسقطتها فوق الجزيرة.

على الصعيد الدبلوماسي، طلب العراق ادراج نتائج اعمال اللجنة العربية السباعية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية - الايرانية على جدول اعمال مجلس جامعة الدول العربية الذي سيعقد في العاصمة التونسية يوم السبت المقبل.

وتتألف اللجنة السباعية المذكورة من ممثلي المملكة العربية السعودية والأردن والعراق والكويت والجمهورية العربية اليمنية وتونس والمغرب بالاضافة الى الأمانة العامة للجامعة العربية.

وتنص اللوائح الداخلية للجامعة العربية على ضرورة حصول اي اقتراح على موافقة ثلثي الدول الاعضاء كشرط لطرحه للمناقشة امام مجلس الجامعة.

انفجار كبير قرب حائط المبكى

القدس المحتلة - أ.ف.ب: قال شهود عيان إن عبوة ناسفة انفجرت في وقت متأخر من مساء أمس بالقرب من «حائط المبكى» في مدينة القدس المحتلة.

وأكد الشهود ان عددا كبيرا من الأشخاص اصيبوا من جراء الانفجار. ولكن لم يتم معرفة التفاصيل بسبب التعتيم الأمني الصهيوني.

أوبك في إنتظار مبادرة تخرجها من الطريق المسدود

جنيف - «الشرق الأوسط» من وهيب محمد غراب:

تراجعت احتمالات التوصل إلى اتفاق بشأن توزيع جديد للحصص الفردية بين الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» إلى درجة الصفر مرة أخرى. وقالت أوساط مطلعة إن الوضع مازال غامضا ويعكس تقرير اللجنة الوزارية للحصص خيبة امل.

وكان الوزراء قد عقدوا جلسة عامة مساء امس للاستماع إلى التقرير النهائي الذي اعدته اللجنة الوزارية وقد اقتصرت الجلسة على الوزراء فقط. وأوضحت مصادر مطلعة ان الوزراء سيجدون انه من الاستحالة التوصل إلى اي اتفاق على ضوء مواقفهم المتباعدة جداً.

وكانت اللجنة الوزارية قد أنهت مهمتها في الاتصال بالوزراء للاستماع إلى وجهة نظر كل منهم حول حصة بلاده حيث أجريت اتصالات بوزراء النفط في كل من المملكة العربية السعودية وقطر وفنزويلا في فترة الصباح وأكملت اللقاء بالوزراء الآخرين في فترة الظهيرة.

وذكرت أوساط المؤتمر ان وجهات النظر تجاه محاولات توزيع الحصص انطلقت من النظرة الذاتية وبالتالي فان احتمالات التقريب بينها تبدو غير ممكنة. واوضحت المصادر انه قد فشلت أيضا حتى محاولات وضع مشروع مقبول كحد ادنى لا يحقق مطالب الجميع ولكن على الأقل لا يشعرهم انهم قد خسروا.

وذكرت المصادر أن المؤتمر في انتظار مبادرة مفاجئة تخرجه من ازمته وانه إذا لم يتحقق ذلك فان النتيجة ستكون فشلا ذريعا لأنه حتى التجانس بين بعض الدول الأعضاء يشوبه بعض التباعد خلال الفترة الحالية.

لكن مصادر مطلعة قالت إن الوضع ليس سيئا إلى ذلك الحد، وحذرت الأوساط من أن أسعار النفط قد تعود إلى مستواها السابق خلال الصيف الماضي والذي وصل إلى أقل من ١٠ دولارات إذا لم يتوصل إلى اتفاق خاصة وان الأسعار قد بدأت تتجه نحو الانخفاض في ظل المعلومات المتوفرة عن الصعوبات التي يواجهها المؤتمر.

غير أن بعض المصادر ترى أنه ليس من السهولة تصور قبول الأعضاء لذلك الوضع مرة أخرى، خاصة إذا تم الاتفاق على تمديد الاتفاق فقد تنخفض الأسعار ولكن بمعدل سنتات فقط.

وفي الاطار نفسه، مازالت أوساط المؤتمر حائرة حول المدى الزمني الذي ستستغرقه أعمال المؤتمر، فثمة مصادر تقول إنه قد ينتهي غدا وأخرى تقول يوم الاثنين، ولكن الحقيقة مازالت غير واضحة نظرا لأن الوزراء امام موقف صعب فأمامهم إما الاستمرار في الاجتماعات حتى النهاية وعدم ترك جنيف دون اتفاق وهذا ما يبدو أنه الأقرب إلى الحقيقة وإما البحث عن صيغة تنهي الاجتماع وتحول دون ترك تأثير سلبي على الوضع في السوق النفطية.

مقررات مهمة للمجلس الأعلى للإمارات:

إعادة انتخاب الشيخ زايد رئيسا والشيخ راشد نائبا له لمدة ٥ سنوات

دراسة التجنيد الإجباري وتنظيم الزواج من أجنبيات

ابوظبي - «الشرق الأوسط» - الوكالات:

قرر المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه امس برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالاجماع اعادة انتخاب الشيخ زايد رئيسا للدولة لمدة خمس سنوات قادمة تبدأ يوم ٢ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.


الشيخ زايد

الشيخ راشد

كما قرر المجلس وبالاجماع اعادة انتخاب الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء نائبا لرئيس دولة الامارات لمدة خمس سنوات اخرى اعتبارا من الثاني من ديسمبر المقبل ايضا.

كما وافق المجلس بالاجماع ايضا على العمل بالدستور المؤقت للدولة لمدة خمس سنوات اخرى اعتبارا من ٢ ديسمبر المقبل.

وقد اعلن القرارات وزير الدولة لشؤون المجلس الأعلى الشيخ عبد العزيز بن حميد القاسمي عقب جلسة تراسها الشيخ زايد امس استكمالا للمناقشات التي بدأت يوم الأحد الماضي بحضور حكام الامارات الست وكبار المسؤولين في الدولة.

التجنيد الاجباري

● وقال الشيخ القاسمي ان المجلس قد وافق على اعادة دراسة مشروع التجنيد الاجباري بالدولة وكلف وزارة الدفاع باعادة الدراسة ليكون شاملا وتقديم التوصيات الى الاجتماع المقبل للمجلس الأعلى.

● كما وافق المجلس على وضع مشروع قانون لتنظيم الزواج من اجنبيات وتقرر ان يحال المشروع للدراسة من قبل مجلس الوزراء.

وطلب من وزارة المالية والصناعة تحديد امكانيات مصادر لتمويل الميزانية العامة للاتحاد ورفع تصوراتها بهذا الشأن للمجلس الأعلى.

وقال الشيخ القاسمي في تصريحاته ان الشيخ زايد قد رحب في بداية اجتماع المجلس الأعلى بعقد القمة السابعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بأبوظبي يوم ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حيث اكد ان قادة دول المجلس سوف يعملون خلال اجتماعهم المقبل على تحقيق آمال شعوبهم في التقدم واستكمال الخطوات التي من شأنها تعزيز مسيرة المجلس في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية وغيرها.

وذكر كذلك ان الشيخ زايد اكد خلال الاجتماع ان بلاده تتطلع ومعها الاشقاء بدول المجلس الى ايقاف الحرب العراقية - الايرانية وانه يدعو الدولتين المسلمتين الى ايقاف هذه الحرب المدمرة وصيانة دماء الشعبين المسلمين والاستجابة الى المساعي الحميدة المبذولة من الاشقاء والأصدقاء من اجل ايقاف هذه الحرب في اقرب وقت ممكن واللجوء الى المفاوضات لحل خلافاتهما وفق ما تقرره المواثيق الدولية.

وقد طالب الشيخ زايد العراق وايران بتلبية نداء الأشقاء الموجه اليهما من الدول الاسلامية والصديقة من اجل وضع حد للنزاع العراقي - الايراني بالطرق السلمية.

وكان جدول اعمال الاجتماع يضم عددا من القضايا الهامة التي تتعلق بمختلف جوانب العمل الوطني خلال المرحلة المقبلة في مقدمتها مذكرة رئيس دولة الامارات حول دستور الدولة للمرحلة المقبلة التي تبدأ يوم ٢ ديسمبر المقبل التي توافق الذكرى الخامسة عشرة لقيام الاتحاد وبداية الولاية الرابعة لرئاسة اتحاد دولة الامارات وما تتطلبه مسيرة العمل الوطني، ومذكرة مشتركة من مجلس الوزراء والمجلس الوطني الاتحادي حول الوضع الاقتصادي وسبل التغلب على الركود الاقتصادي، ومذكرة وزارة المالية والصناعة بخصوص الموارد المالية للاتحاد واسس وضع الميزانية العامة للدولة للعام المالي الحالي.

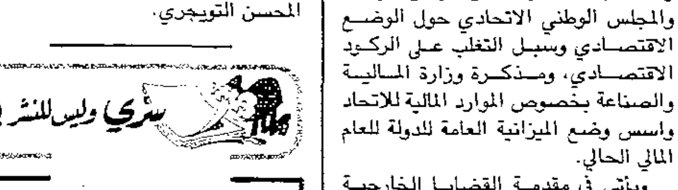
ويأتي في مقدمة القضايا الخارجية التطورات الراهنة على الساحتين الخليجية والعربية ونتائج الاتصالات التي قام بها الشيخ زايد مؤخرا على المستوى العربي والاسلامي والدولي لتعزيز المساعي المبذولة لانهاء النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية وتعزيز الجهود المبذولة لاستعادة التضامن العربي.

رسالة للأمير عبد الله من الرئيس السنغالي

الرياض - واس: استقبل الأمير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس مبعوث الرئيس السنغالي مادو كال الذي سلمه رسالة خطية من الرئيس السنغالي عبده ضيوف.

كما استقبل بعد ذلك السفير المغربي لدى المملكة الدكتور احمد رمزي.

وحضر المقابلتين الأمير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والأمير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن التويجري.



● سفير عربي في عاصمة غربية كبرى تحدث في جلسة خاصة عن معلومات رسمية وصلته عن الوضع المرتقب خلال الأسابيع المقبلة وقال بالحرف الواحد: «اننا على مفترق طرق خطر... وربنا يستره!!»



قصة الهنداوي على لسان الأسد

المتهم يتحدث امام المحكمة حول دوره ونشاطاته

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
استمرت يوم امس في محكمة اولد بيلي بلندن محاكمة نزار الهنداوي المتهم بالتآمر على نسف طائرة ركاب اسرائيلية في شهر ابريل (نيسان) الماضي. وقد اعترف بالذنب لحيازته الأسلحة والذخيرة دون ترخيص رسمي.

وبدأت المحاكمة بمرافعة محامي الدفاع جيراي الذي استجوب الهنداوي الذي يعتبر بدوره الشاهد الرئيسي في قضية الدفاع. وقد ابلغ الهنداوي الذي بدا طبيعيا جدا المحكمة انه يحب بريطانيا وليس لديه اي ضغينة ضدها او ضد شعبها. وقال انه لا يمكن ان ينسى ما فعله جلوب باشا من اجله فعندما كان طفلا يعاني من الوهن بسبب نقص الكالسيوم في جسمه تكفل جلوب باشا بمعالجته. وقال انه لايزال يحب صديقته آن ميرفي وسيظل يحبها الى الأبد.

وأبلغ المحكمة انه قدم الى بريطانيا عام ١٩٧٩ ليعمل صحفيا. وعمل قبل كل شيء مع صحيفة «العرب». وقال انه لم يتابع هدفه المبدئي في دراسة الصحافة لانه انهمك في ملذات الحياة وقال: «ان الكثير من المغريات موجودة هنا».

وعندما كان في احدى مدارس اللغة التقى بفتاة بولندية اسمها باربرة وتزوج منها. وكان لديها طفلة اسمها ناتاشا. ولكنها عادت الى بولندا وكانت هناك وقت اعلان الاحكام العرفية. وقد زارها عدة مرات ولكنه لم يعجب بها بما فيه الكفاية ليعيش هناك.

وفي عام ١٩٨٤ التقى بآن ميرفي عندما كانت تعمل في فندق هيلتون واصبحا عشيقين. وفي عام ١٩٨٥ حملت منه ولكن اجهضت. وقد بحثا مستقبلهما سوية وكان من بين خططهما فتح دكان صغير في دبلن لبيع الصحف للطلاب.

وفي يناير (كانون الثاني) ١٩٨٥ توجه الى سورية لأول مرة خلال عشر سنوات لحضور اجتماع دول التضامن العربي ـ الافريقي الذي عقد في دمشق، وقد ذهب لسببين: الأول انها كانت فرصة جيدة له كصحفي والثاني نيابة عن ما يسمى بالحركة الثورية الأردنية، اذ ان هذه المنظمة كانت تساعد على تنظيم البعثات الدراسية للطلاب الأردنيين في الجامعات خارج الأردن. واثناء وجوده في سورية التقى بشخص اسمه خالد دندش في فندق الجلاء. ووصف الهنداوي ذلك الشخص بأنه كان بين الخامسة والثلاثين والأربعين من عمره، قوي البنية يرتدي ملابس انيقة جدا وبدا عليه الثراء الشديد.

وكان دندش هو الذي سعى الى التعرف عليه فاصبحا صديقين. وقد التقيا ببعضهما بعضا يوميا طوال الأسبوعين التاليين وغالبا ما كانا يسهران سوية. وتبعا لما ذكره الهنداوي فقد وجه اليه دندش اسئلة كثيرة عن عمله ومكان اقامته ونوع جواز سفره. كذلك تحدث اليه عن المخدرات كالحشيش والكوكايين وعن تهريبها وبيعها. وقال له ان بيع الكوكايين يعود بأموال كثيرة فيما بعد وذكر بالتحديد مبلغ ربع مليون دولار. وابلغ الهنداوي المحكمة ان هذه الفكرة بدت جذابة له وكانت رائعة. كذلك سأله دندش عما اذا كان يعرف اي شخص بجواز سفر بريطاني او اوروبي لأن تهريب المخدرات اسهل بجواز سفر اوروبي منه بجواز سفر عربي.

ومضى الهنداوي يقول إنه عاد إلى سورية بعد اسبوعين حيث اجتمع إلى دندش الذي سأله عما إذا كان مستعدا لتهريب المخدرات. فوافق الهنداوي وبعدئذ بحث الكيفية. فقال دندش إنه سيحصل له على جواز سفر حكومي. وفعلا سلمه له بعد بضعة أيام. كذلك أعطاه مبلغا يتراوح ما بين ١٢ و١٥ ألف دولار وتذكرة طائرة. وعرض أمامه حقيبة وصفها الهنداوي بأنها كبيرة بأربع عجلات وسحابات ومقبض وأن لونها كان بين الأحمر والبني. وقال دندش إنه في الحقيبة قاعا سريا كانت المخدرات مخبأة فيه. كذلك عرض أمامه بعض الآلات الحاسبة التي قال إنها تستخدم لاخفاء المخدرات عن الأشعة السينية (اكس) عند التفتيش في المطار. وقد طلب دندش من الهنداوي تبعا لما ذكره ان يجد شخصا لتهريب المخدرات إلى الضفة الغربية المحتلة.

وعندما عاد الهنداوي إلى لندن أعطي حقيبة مشابهة لتلك التي اراها له دندش في دمشق، بعد يوم واحد من وصوله عندما كان في فندق بالاس حيث كان يقيم آنذاك. كذلك اعطي آلة حاسبة وقيل له أن يضع فيها بطارية قبل استخدامها. وأخبره دندش بأن يشتري تذكرة من مكتب شركة العال (الطيران الاسرائيلي) في شارع ريجنت بلندن وقال له إنه سيدفع له ثمنها عندما يراه في سورية.

وقال الهنداوي إن خطته كانت تقضي بأن تحمل صديقته آن ميرفي الحقيبة عندما تسافر إلى تل أبيب. وكانا يخططان للزواج في الأردن فيما بعد. وقد طلب منها شراء تذكرة إلى تل ابيب وأعطاها رقم هاتف امرأة اسمها أنجيلا ستقابلها في المطار وتعتني بها اثناء وجودها هناك. وكان دندش هو الذي اعطى الهنداوي اسم تلك المرأة. وقد رتب مع صديقته ان يلتقيا في مكان بالضفة الشرقية على الحدود الأردنية. اما الهنداوي نفسه فكان من المقرر أن يغادر لندن بعد ظهر ذلك اليوم على متن إحدى طائرات الطيران العربي السوري وكان قد حجز تذكرة لذلك.

لكن آن ميرفي كانت مريضة لعدة أيام قبل الموعد. وقال الهنداوي إنه حاول عبثا أن يغير تذكرتها. وفي نهاية الأمر قررت أن تسافر على الرحلة الأصلية، فأعطاها الهنداوي الحقيبة مساء السادس عشر من ابريل (نيسان). وقد عبأها لها وجهز الحاسبة التي وضعها في الحقيبة. وفي صبيحة يوم السفر رافق الهنداوي صديقته إلى المطار في سيارة تاكسي. ومشى معها حتى نهاية الطريق الكهربائي المتحرك ثم قبلها مودعا اياها.

وأبلغ الهنداوي المحكمة انه كان صادقا عندما قال لها مع السلامة، سأراك قريبا. ونفى بشدة أنه كان يرسلها إلى حتفها كما يزعم الادعاء. وبعد ذلك عاد الهنداوي إلى فندق بالاس ليأخذ أمتعته ثم توجه إلى فندق رويال جاردن لينضم إلى طاقم الخطوط الجوية العربية السورية ويعود إلى المطار مع أفراد الطاقم في حافلتهم. وعندما صعد في الحافلة سمع بنبأ قنبلة العال في الأخبار، وابلغ المحكمة قوله: «لقد ذهلت واعتقدت أنه لا بد وأن يكون هناك شيء خاطىء».

ويجدر بالذكر ان دندش ابلغ الهنداوي عندما كان في سورية بأن يذهب إلى السفارة السورية إذا ما صادف أي مشكلة. ولذا قرر النزول من الباص وتوجه في سيارة تاكسي إلى السفارة. وقال الهنداوي: «انني متأكد من أن الحقيبة كان فيها مخدرات. أما كيف وجدت القنبلة طريقها إلى الحقيبة فهذا ما لا أعرفه».

هذا، ولاتزال المحاكمة مستمرة.

وعندما وصل الهنداوي إلى السفارة السورية ذكر ان اسمه عصام الشرع أي الاسم الموجود على جواز السفر وطلب مقابلة السفير. وتم اصطحابه إلى رجل ادعى الهنداوي انه عرف بعد ذلك من صوره أنه السفير. وادعى أنه ابلغه بكل ما حدث. وقد شعر السفير بالقلق والانزعاج الشديد من كل ما حدث له وأبلغه أنه سيتصل هاتفيا بدمشق ويستفسر عن دندش والأشخاص الآخرين المذكورين في القصة. وادعى الهنداوي ان رجلا عرف فيما بعد أن اسمه منير مونا، اصطحبه من السفارة الى منزل في شارع ستونلي وسأله عن كل شيء حدث معه. وقال إنه شرح لمونا القصة نفسها التي رواها للسفير. وبعدئذ انضم إليه حسب ادعائه رجل اسمه أبو هيثم مع رجل آخر طلبا إليه أن يرافقهما بالسيارة إلى مكان آخر. وفي هذه المرحلة قرر الهنداوي كما يقول ان يذهب إلى الشرطة (البريطانية) لكي يسلم نفسه إذ لم يشأ ان يظل مختفيا عندما أدرك انه لم يرتكب اي خطأ.

وهكذا فعندما غادروا المنزل اتجه الرجلان حسب قول الهنداوي في اتجاه بينما ذهب هو إلى فندق «فيزترز».

الأسد يروي القصة

ويذكر هنا، ان الرئيس السوري حافظ الأسد نفى في الحديث الذي أدلى به الى مجلة «التايم» الامريكية ونشرت «الشرق الأوسط» مقتطفات منه قبل يومين، اية علاقة لسورية بالمتهم الهنداوي وبالعملية التي حاول تنفيذها وقال في هذا الاطار ما يلي:

● اريد ان اوضح ان المخابرات الاسرائيلية ليست فقط الجهاز الموجود في اسرائيل، بل هي واي جهاز مخابرات يتعاون معها. ثانيا: المخابرات الاسرائيلية ـ وفق استنتاجنا ـ لم تخطط لنسف الطائرة الاسرائيلية بل خططت لعملية نسف على ان تصل عمليا الى مرحلة ما قبل النسف وتستثمر اسرائيل هذا الأمر سياسيا، كما تفعل الآن ومن يتذكر جيدا ما كتبته وسائل الاعلام حول الكيفية التي جرت بها العملية يعزز استنتاجه بأن مخابرات اسرائيلية أو مخابرات مماثلة أو متعاونة معها هي خلف ذلك لأن العملية مرتبة ومرتب معها فشلها بشكل حتمي ضد سورية فقد وضعوا خطة لاسقاط الطائرة ووضعوا سيناريو تنفيذيا لهذه الخطة، وهذا السيناريو ينتهي عند سلم الطائرة وينتهي بتسليم الحقيبة من الفتاة التي حملتها الى رجل الأمن الاسرائيلي. وقد قرأنا وعلمنا ان حاملة الحقيبة لم تضع الحقيبة مع بقية الحقائب التي توضع في مكان ايداع الحقائب في الطائرة بل اصرت على ان تحملها بيدها ليتسلمها رجل الأمن الاسرائيلي.

نقطة اخرى اريد ان اوضحها: من هو صاحب المصلحة في هذا الأمر؟ اي ما هي مصلحة سورية وما هي مصلحة اسرائيل؟ ان سورية لا مصلحة لها في هذا الأمر، لأن اسقاط طائرة لا ينهي الاسرائيليين، واذا انفجرت طائرة في الجو فهل تستطيع سورية ان تعتبر ذلك انتصارا لها، وان تفخر امام العالم بأنها اسقطت طائرة اسرائيلية مدنية؟ ان سورية دولة واي عمل تقوم به الدولة لا بد من ان يكون له هدف سياسي. فما هو هدف سورية السياسي من مثل هذه العملية؟ إذن سواء نجحت او فشلت هذه العملية، لا يمكن للانسان ان يجد مصلحة لسورية فيها.

انطلاقا من هذا الفهم كان لسورية موقف من الخاطف على رغم أن العملية فشلت، وقد فشلت لأنه، كما قلت، كان مخططا لها ان تفشل بهذا الشكل، لكن لو كانت لسورية علاقة بالأمر لكان من الصعب ان يكون المتهم الآن في المحاكم الانكليزية.

فقد جاء الخاطف بعد العملية الى السفارة السورية في لندن وقال لموظفيها انه يتعاون مع سورية وكان الأمر بالطبع مفاجأة للعاملين في السفارة دهشوا لها فاتصلوا بأجهزة الأمن السورية، فقيل لهم اطردوه فورا. واذا رفض اتصلوا بالشرطة البريطانية، وقد اخذ هذا الشخص يصرخ عندما طرد من السفارة قائلا: «سترون ماذا سأفعل».

وأضاف: نحن منسجمون مع قناعاتنا، ولذلك قلت ان احدا لا يستطيع ان يجد مستندا حقيقيا على تورط سورية في هذا الأمر ولو كانت لدينا قناعة بأن الأعمال الارهابية تخدم قضيتنا لقمنا بها ولأعلنا ذلك فلسنا خائفين من احد، وقد كانت كما تعرفون في لبنان قوى كبيرة لم نخف منها واسرائيل تهددنا دائما ولسنا خائفين. ولكننا نعتقد ان الارهاب يخدم اسرائيل ولا يخدمنا نحن ولذلك نحن ضد الارهاب. وانا متأكد ان المخابرات الامريكية والاسرائيلية والبريطانية والايطالية تعرف ذلك.

ـ هل اطلعتم السلطات البريطانية على المعلومات التي رويتموها لنا الآن حول هذا الشخص؟ فأجاب:

● هم يعرفونها على ما اظن، لقد اخذوها من السفارة السورية قائنا اعرف انه كان هناك اتصال بين السفارة السورية في لندن والمسؤولين البريطانيين، وهؤلاء يعرفون قطعا ان ذلك الشخص طرد من السفارة.

● ما هي خلفية هذا الشخص سيادة الرئيس؟

ـ لقد عرفت فيما بعد عندما سألت عنه انه اردني من عائلة هنداوي يعمل صحفيا في إحدى الصحف العربية التي تصدر في لندن، وقد جاء مرة قبل نحو سنة الى سورية وقال انه يحمل جواز سفر اردنيا انتهت مدته ولم تمدده السلطات الأردنية، ويرجو اعطاءه جواز سفر سوريا، فاستجيب لطلبه، وهذا أمر حدوثه مألوف في مختلف البلاد العربية، فهناك مئات من السوريين الذين يحملون جوازات سفر اما اردنية او سعودية أو غيرها. وكذلك الأمر بالنسبة لمواطنين عرب من جنسيات أخرى يحملون جوازات من بلدان غير بلدانهم، في ذلك الحين كانت العلاقات سيئة بيننا وبين الأردن، اما الآن فانها، كما تعرفون، علاقات طبيعية. وعلمت ان في الصحيفة التي يعمل فيها يوجد صحفي اردني آخر يحمل جواز سفر سوريا وآخرون يحملون جوازات من بلدان عربية أخرى.

وعندما أخذ جواز السفر الذي طلبه من سوريا غادر دمشق ولكن لا نعرف بالضبط الى اين ذهب، فقد علمنا ان اطار نشاطه واسع ولا يقتصر على لندن وحدها.

شامير مهدد بالسقوط وبيريز يواصل اذلاله

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: واصل شمعون بيريز، رئيس الوزراء الاسرائيلي المستقيل، اذلاله لخلفه اسحق شامير، الذي بات مهددا بالسقوط بسبب عجزه عن اجتياز الأزمة الوزارية التي اوجدها له بيريز.

وقد أجل الكنيست امس ـ لليوم الثاني على التوالي ـ جلسة منح الثقة للتشكيل الحكومي المنتظر أن يرأسه شامير، وجاء التأجيل هذه المرة لأجل غير مسمى. وحاول وزراء «الليكود» (الكتلة التي يتزعمها شامير) تجاوز بيريز فلجأوا الى الرئيس الاسرائيلي، حاييم هيرتزوج، طالبين منه إصدار قرار بتعيين شامير رئيسا للحكومة لكن ذلك استفز حزب بيريز (العمل)، الذي أصر على مواصلة الاذلال تجاه شامير.

كان المقرر ان يبدأ شامير مهام رئيس الوزراء البديل يوم الثلاثاء الماضي بعد طرح التشكيل المعدل للحكومة على الكنيست ونيل «الثقة» فيه، لكن بيريز ـ تطبيقا لاحكام اتفاق تناوب السلطة المبرم قبل ٢٥ شهرا ـ رفض موافقة شامير على عدد من التعيينات التي طلبها في التشكيل الجديد، وبالتحديد اعادة وزير «العدل» السابق، اسحق موداعي، الذي سبق أن فصله بيريز بسبب اهانته له في اجتماعات الحكومة.

وزادت الازمة تفاقما بين بيريز وشامير حين طلب الاول تعيين احد المقربين له سفيرا لاسرائيل في واشنطن، وهو ما رفضه شامير.

وقد جاء في بيان للحكومة، التي مايزال يرأسها بيريز لتصريف الأمور، ان الكنيست الغى جلسته التي كانت مقررة أمس لمناقشة منح شامير «الثقة»، ولم يحدد موعدا لجلسة مقبلة.

الأمير سلمان: مؤسسة الملك عبد العزيز الإسلامية ستكون على مستوى أهدافها والمجال مفتوح لدعمها



الأمير سلمان يترأس اجتماع اللجنة الفرعية لمؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تواصل اللجنة الفرعية لمؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية اجتماعاتها برئاسة الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض وامين عام اللجنة التحضيرية المكلفة بوضع مشروع النظام الأساسي للمؤسسة لاستكمال مناقشة وصياغة النظام الذي سيرفع إلى اللجنة العليا للمؤسسة برئاسة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ومن ثم يرفع هذا التقرير للعاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لاقراره.

وستعقد اللجنة الفرعية اجتماعا آخر لها برئاسة الأمير سلمان في الاسبوع ما بعد المقبل لمناقشة استكمال النظام الأساسي الذي سيوضح اهداف واغراض المؤسسة ومجالات عملها ومواردها المالية وطريقة إدارتها وكيفية ممارسة نشاطها وما يتطلبه عملها من وسائل لتحقيق أغراضها.

وفي تصريحات أبلغها الأمير سلمان بن عبد العزيز اول امس للصحافيين عقب ترؤسه لاجتماعات اللجنة أعلن ان اللجنة قطعت شوطا في انجاز بعض المهام الموكولة لها «ونؤمل في الاجتماعات المقبلة أن ننهي مهمتنا ونرفع تقريرنا إلى اللجنة العليا للمؤسسة برئاسة الأمير سلطان بن عبد العزيز». وأجاب الأمير سلمان على اسئلة وجهتها له «الشرق الأوسط» فقال: إن اللجنة الفرعية استطاعت أن تقر مبادىء محددة في مشروع النظام الأساسي للمؤسسة وبعض الأنظمة الأخرى وستستكمل في اجتماعاتها المقبلة مناقشة الأمور المتبقية.

وحول اهمية قيام هذه المؤسسة أجاب الأمير سلمان «الشرق الأوسط»: «بانها ستكون من أهم وأكبر المؤسسات ونتطلع لأن تكون في مستوى الأهداف التي ينشدها ويرجوها من انشائها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز، ولا ننسى ان المؤسسة الكبرى للملك عبد العزيز هي المملكة العربية السعودية فمن باب أولى وأهم أن تدعم المملكة هذه المؤسسة المسماة باسمه». «واقولها بكل صراحة إنه لا توجد مؤسسة خيرية هنا في هذه البلاد إلا والدولة تدعمها.. والمجال مفتوح لجميع المواطنين لدعم هذه المؤسسة كبقية المؤسسات الأخرى».

وحول سؤال آخر لـ «الشرق الأوسط» عما اذا كانت هناك بعض المرافق القائمة الآن ستضم إلى كيان المؤسسة، أجاب الأمير سلمان: لننتظر حتى تحدد أهداف هذه المؤسسة وما يتطلبه عملها من وسائل لتحقيق أغراضها.. وعلى كل فان دارة الملك عبد العزيز ستضم بديهيا.. والمتحف الوطني للآثار ننتظر حتى يتم الانتهاء منه ومن الممكن أن تكلف به المؤسسة.

وعن سؤال حول التبرعات التي وصلت لدعم قيام هذه المؤسسة قال الأمير سلمان: لم نتلق للآن اية تبرعات سوى التبرع الشخصي من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز الذي تبرع بعمارة تقدر قيمتها بأكثر من خمسين مليون ريال ستكون مقرا للمؤسسة.. كما أن الملك فهد أمر بتأمين مبلغ يتم الصرف منه على تكاليف التأسيس.

وحول مستقبل التعاون بين المؤسسة والجامعات السعودية ذكر الأمير سلمان ان التعاون سيكون قائما بين كل الجامعات والمعاهد والمراكز العلمية.

وعن التعاون مع المؤسسات والهيئات المماثلة في الداخل والخارج أجاب قائلا: إن اهدافا متعددة لهذه المؤسسة ومن الصعب الحديث عن تحديد اهداف معينة قبل أن يرفع مشروع النظام الأساسي للجنة العليا وبالتالي اقراره من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله.

وحول توقعه لموعد الانتهاء من مناقشة مشروع النظام الأساسي اجاب الأمير سلمان قائلا: لا احب أن احدد وقتا معينا ولكننا سننتهي في القريب بإذن الله تعالى من انجاز مهمتنا. وحول ما اذا كانت هناك اقتراحات قدمت من أجل اعداد مشروع النظام الأساسي للمؤسسة اجاب الأمير سلمان قائلا: الكثير من أعضاء اللجنة والاخوة المواطنين تقدموا لنا باقتراحات ومهمتنا في هذه اللجنة هي بلورة وصياغة هذه الأفكار على أسس مدروسة لتشكل مشروع النظام الأساسي لمؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية.

وتجدر الاشارة إلى أن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد أعلن عن قيام مؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية يوم ١٩٨٥/١٢/١م. خلال افتتاحه للمؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبد العزيز والذي نظمته جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض.

واعلن وقتها الأمير سلمان في تصريح له: ان الملك فهد حينما أعلن عن انشاء هذه المؤسسة فان هذا يعني تجسيدا للحاضر فهناك دارة الملك عبد العزيز وعدة جهات علمية تخدم تاريخ الملك عبد العزيز، واتصور ان هذه المؤسسة ستجمع كل النشاطات المختصة لدارة الملك عبد العزيز وتتعاون في بوتقة واحدة مع الجامعات والمراكز العلمية في المملكة العربية السعودية وفي خارجها في سبيل الحفاظ على تراث الملك عبد العزيز.

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز قد ترأس في شهر رمضان الماضي اول اجتماع للجنة المكلفة بوضع مشروع النظام الأساسي لمؤسسة الملك عبد العزيز الاسلامية.

وتضم هذه اللجنة في عضويتها الأمير عبد الله الفيصل والأمير متعب بن عبد العزيز والأمير تركي بن عبد العزيز والأمير نواف بن عبد العزيز والأمير سلمان بن عبد العزيز والأمير ماجد بن عبد العزيز والأمير عبد المجيد بن عبد العزيز والأمير عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز والأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز والأمير تركي بن محمد بن سعود والسيد حسين آل الشيخ وزير التعليم العالي والدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية والسيد محمد حسين زيدان والشيخ صالح الحصين والدكتور عبد الله العثيمين والدكتور راشد المبارك.

بيان عملي لقوات الامارات

ابوظبي ـ واخ: اجرت القوات البحرية بدولة الامارات العربية المتحدة بيانا عمليا امس لصد الهجمات الجوية المختلفة على الوحدات البحرية بالبحر.

وحضر البيان الذي تم تنفيذه بالذخيرة الحية اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس الأركان بدولة الامارات والعقيد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية والعميد الركن حمد هلال ثابت قائد القوات البحرية وعدد من ضباط القوات المسلحة.

الرجل الثاني في الحزب الشيوعي الايطالي يزور اسرائيل!

عمان ـ كونا: ذكر راديو العدو أمس ان الرجل الثاني في الحزب الشيوعي الايطالي جورجو نابوليتانو رئيس كتلة الحزب الشيوعي في البرلمان الايطالي سيقوم بزيارة للكيان الصهيوني خلال الاسبوع المقبل.

وقال الراديو إن هذه الزيارة هي الأولى من نوعها لمسؤول في الحزب الشيوعي الايطالي يقوم بها إلى اسرائيل، إذ ان الزيارات السابقة كانت تتم في نطاق زيارات لوفود أوروبية.

الفيلالي: ارتياح للعلاقات المغربية الاسبانية

مدريد ـ واخ: اعرب المغرب عن ارتياحه لنوعية العلاقات التي تربط بين الحكومتين المغربية والاسبانية وضرورة العمل اكثر في المستقبل لتعزيز الروابط بينهما ليس على الصعيد السياسي فحسب بل وفي الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقال السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي والذي يقوم حاليا بزيارة لاسبانيا في تصريح لصحيفة «ايل بايس» الاسبانية نشرته امس انه رغم وجود بعض المشاكل الصغرى بين البلدين فان ما ننتظره في المستقبل هو نظرة جديدة للعلاقات تأخذ بعين الاعتبار المكانة الاستراتيجية للمنطقة والتنمية التكنولوجية والحد من التسلح.

وحول انعكاسات توسع المجموعة الأوروبية بانضمام كل من اسبانيا والبرتغال على اقتصاد المغرب قال الدكتور الفيلالي ان المغرب تلقى بارتياح هذا التوسع الذي سيقربه اكثر من اوروبا مضيفا ان اسبانيا لن تبحث عن الحاق الضرر بمصالح المغرب وان الحل يكون في اعادة النظر في العلاقات بين المجموعة الاقتصادية الأوروبية ودول حوض البحر الأبيض المتوسط.

وقد اجتمع العاهل الاسباني خوان كارلوس اليوم مع الدكتور الفيلالي.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين من بينها وضع المغاربة الذين يعيشون في اسبانيا بصورة غير مشروعة ودراسة امكانية توقيع اتفاقية صيد جديدة بين البلدين.

وكان الفيلالي قد اجتمع قبل ذلك مع فيليبي جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا.

ارتياح لسير أعمال الاغاثة في جنوب السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
أعرب السيد محمد كامل شوقي مفوض الاغاثة وإعادة التعمير امس عن اطمئنانه لسير أعمال نقل مواد الاغاثة إلى جنوب السودان بعد بدء رحلات عمليات قوس قزح وانتظامها. وأوضح ان رحلات يومية ستستمر بمعدل أربع رحلات يوميا.

قبل غداء العمل مصافحة بين المهدي وثاتشر.

المهدي يبحث مع تاتشر آخر التطورات في المنطقة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
بحث السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا آخر التطورات في الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية والعلاقات الثنائية وذلك في غداء عمل في ١٠ داوننغ ستريت ظهر أمس.

وكان السيد المهدي قد وصل الى لندن قبل عدة ايام قادما من واشنطن وأجرى عدة اتصالات ومحادثات مهمة مع كبار المسؤولين في اطار جولة عالمية يقوم بها على رأس وفد رسمي كبير.

واعلن متحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية انه تم خلال حفل الغداء مناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين والوضع السياسي والاقتصادي في القارة الافريقية وآخر التطورات في منطقة الشرق الاوسط. وان المباحثات بين المهدي تناولت الوضع في جنوب السودان وموضوع المساعدات الاقتصادية التي ستقدمها بريطانيا ووكالات الامانة الدولية للمناطق التي تواجه الجفاف والمجاعة في جنوب السودان.

هذا ويستقبل رئيس الوزراء السوداني اليوم (الخميس) في لندن تيم رينتون وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطانية لبحث الاوضاع السياسية الخاصة بين البلدين.

● من جهة ثانية نفى السفير السوداني في لندن السيد ابراهيم محمد علي احتمال عقد اجتماع بين السيد المهدي الموجود في العاصمة البريطانية وممثلين عن المتمردين بزعامة العقيد جون قرنق.

وكانت الحكومة السودانية قد اوقفت مفاوضاتها مع مجموعة قرنق في اعقاب اسقاط المتمردين لطائرة مدنية سودانية في مدينة ملكال في اغسطس الماضي وأدى سقوطها الى مقتل ٦٠ شخصا.

وعلى صعيد آخر اعلنت وزارة الخارجية البريطانية عن تعيين سفير جديد لها في الخرطوم هو جون بيفن الذي سيحل محل السفير الحالي البريطاني الكسندر ستيرلنج الذي بلغ سن التقاعد.

وذكر بيان صدر عن الوزارة ان بيفن سيستلم مهام منصبه خلال الشهرين القادمين.

مبارك يشهد بياناً عسكرياً للدفاع الجوي

القاهرة ـ ق.ن.ا: شهد الرئيس المصري حسني مبارك بيانا عسكريا بالذخيرة الحية لوحدات الدفاع الجوي المصرية استخدمت فيه صواريخ مصرية جديدة وصواريخ شرقية وغربية ادخلت عليها تعديلات مصرية.

وقد جرى العرض في إحدى المناطق العسكرية بغرب القاهرة وشمل رماية بالصواريخ سام ٢ و ٣ التي تم اجراء عمرات وتطوير لها في مصر على اهداف متحركة ومتطورة والرماية بالنظام الصاروخي «امون» وهو نظام مصري معدل للصواريخ «سكاي جارد» وبالمدفع ٢٣ مليمتر المتطور و ٣٥ مليمتر وينتجان في مصر.

وصرح اللواء عادل خليل قائد قوات الدفاع الجوي المصرية بأن هذه الأسلحة هي ثمرة التطور الذي ادخل عليها بالاستفادة من خبرات حرب اكتوبر وحتى تتمشى مع التطور التكنولوجي في العالم وانها معدة الآن للدخول في خدمة القوات المسلحة.

مناورات عسكرية كبيرة يجريها العدو في النقب

عمان ـ كونا: قال ناطق عسكري اسرائيلي في نبأ التقط أمس ان الجيش الاسرائيلي يجري حاليا مناورات عسكرية كبيرة في منطقة النقب جنوبي فلسطين المحتلة.

وهذه هي المرة الثانية التي تجرى فيها مناورات للجيش الاسرائيلي في تلك المنطقة خلال النصف الثاني من العام الحالي. وتعتبر منطقة النقب من المناطق المتاخمة للحدود المصرية مع فلسطين المحتلة.

وكانت الولايات المتحدة قد انشأت مطارين عسكريين كبيرين في منطقة النقب تعويضا لاسرائيل عن المطارات التي تخلت عنها بعد انسحابها من شبه جزيرة سيناء عام ١٩٨٢.

وقال الناطق إنه سيتم اغلاق طريق شقاخ زوهر ـ عراد من الساعة الثانية بعد ظهر أمس وحتى الساعة الثانية عشرة منتصف الليل، واغلاق طريق سدوم ـ ديمونا من الساعة الثامنة مساء وحتى الثانية بعد منتصف الليل بسبب هذه المناورات.

وكان قائد الاسطول الأمريكي السادس قد أعلن في مؤتمر صحفي عقده أمس الأول في مدينة حيفا المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ان مناورات بحرية ستجرى قبل نهاية الشهر الحالي باشتراك عدد من قطع الاسطول الأمريكي السادس وسلاح البحرية الاسرائيلي في نطاق التعاون بين الطرفين. وقال إنه حضر إلى اسرائيل لوضع ترتيبات وجداول هذه المناورات.

وأشار القائد الأمريكي من ناحية ثانية إلى ان البحرية الأمريكية مهتمة بمصير أحواض بناء السفن في ميناء حيفا وستعتمد عليها في المستقبل لتصليح وصيانة السفن الحربية كما فعلت في الماضي.

وستصل إلى ميناء حيفا اليوم الخميس حاملة الطائرات الأمريكية (جون كنيدي) في زيارة تستغرق أربعة أيام.

الملك فهد يفتتح المجمع الصناعي للكابلات ومستشفى سليمان فقيه

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

اي امر كان. ولكن من المؤسف ان هذه البلاد يغبط حقها الصحيح في كثير من المناسبات سواء أكانت اعلامية خارجية او في الصحافة».

وقال «ولا استطيع ان اعدد الصحافة واتجاهاتها ولكنني اقول انني مستغرب ان صحفيا عربيا او شرقيا او غربيا يهضم هذه الدولة حقها ولا يعطيها حقها العادل المنصف ربما اجد شيئا من الاعذار لمن يستمع لاقوال المغرضين الحاقدين الحاسدين فربما هو انسان لم ير هذه الدولة بل يسمع كلام المغرضين لذلك نوجه الدعوة دائما وهي دعوة مفتوحة لأي انسان يريد زيارة المملكة العربية السعودية من اي جهة كانت في انحاء العالم ليرى بنفسه كيف كانت المملكة العربية السعودية قبل بضع سنوات وكيف اصبحت الآن؟

واعتقد ان ما حدث في المملكة من تطور يتحدث عن نفسه بنفسه».

واضاف: «ولعل من تحصيل الحاصل ان اشكر في نفس الوقت وزارة الاعلام وعلى رأسها وزير الاعلام الاخ علي الشاعر على ما تؤديه من جهودات سواء اكانت داخلية او خارجية فصحافتنا اصبحت صحافة متطورة وتقرأ في جميع انحاء العالم، ولكن اذا جاز العتب فاني اعتب على الصحافة العربية او بعض الكتاب العرب الذين يتناولون المملكة العربية السعودية ببعض الاساءة، واعتقد انه في النهاية تنكشف الامور ولا تبرز الا الحقائق».

وقال: «ويشرفني ان اقول ان المملكة العربية السعودية لم ولن تكون ان شاء الله في يوم من الايام مؤذية لأحد لا في السر ولا في العلن، وهذا هو النهج الذي اتخذه المسؤولون في هذه البلاد منذ القدم وشعبها متلاحم متماسك مع بعض واثبت وجوده في عدة مناسبات وخاصة عندما كانت المعيشة غير متيسرة تماما فصبر وصابر ورابط لانه متمسك ويتمسك بعقيدته الاسلامية بطبيعة الحال ومن المؤكد ان ربنا وعدنا وعودا كثيرة في كتابه العزيز وهذا ليس معناه انني انتقد الاجيال الاخرى ولكن اقول ان هذه البلاد عليها واجب كبير لانها مسؤولة امام الله ثم امام المسلمين فقد كرمها الله بأن تكون في خدمة الحرمين الشريفين ومن اتى للحج والعمرة وهذا معناه ان علينا مسؤوليات كبيرة جدا بجانب مسؤولياتها امام مواطنيها واعتقد انني في غنى عن ان اوضح للمواطن السعودي الدور الذي ادته الدولة والواجبات التي قامت بها لانها تعبر عن نفسها. وأشكر الدكتور سليمان فقيه على ما رأيته اليوم من أجهزة متطورة وحديثة في العالم مع انهم يعتبروننا دائما من العالم الثالث لكن اعتقد اننا اصبحنا من العالم الاول من الناحية الطبية والناحية التكنولوجية والناحية الزراعية والناحية الصناعية.

ونحن الان سنغادر هذا المستشفى ونقوم بزيارة مصنع فيه نوع من الصناعات التي يحتاجها الوطن وتأمل من ربنا ان يوفق العاملين في هذه الدولة وينصر دينه ويعلي كلمته».

بعد ذلك سجل الملك فهد كلمة في سجل الزيارات قال فيها «ان هذا اليوم هو من أسعد ايام العمر التي كنت انتظرها بفارغ الصبر عندما كنت وزيرا للمعارف وكانت البلاد مفتقرة الى ابنائها اما الان فهي ولله الحمد غنية بابنائها في جميع المجالات المختلفة، وختاما شكري العميق لأخي سليمان فقيه واخوانه واعوانه من المواطنين وأرجو لهم التوفيق والنجاح ان شاء الله».

وردا على سؤال في ختام جولته على مرافق المجمع الصناعي لشركة الكابلات السعودية، عن رأيه في دعم الدولة السعودية للقطاع الخاص في دفع عجلة التصنيع إلى الأمام قال الملك فهد:

ـ «ربما ذكرت بعض الشيء عندما كنا في مستشفى الدكتور سليمان فقيه، أما بالنسبة للصناعة فما في شك ان الدولة توليها عناية تامة لأن بلادنا مثل ما هو معروف لاتزال في المراحل الأولى من التطوير، ومهما رأينا من صروح صناعية فنحن مازلنا في حاجة إلى المزيد منها بمعنى اننا في حاجة للتوسع في الصناعة المحلية التي تغنينا عن الاستيراد وتحقق الاكتفاء الذاتي، وربما احتاج ذلك إلى شيء من الوقت ولكن من المهم ان تستمر للوصول إلى ذلك الهدف».

واضاف: «ومثل ما ذكرت في مناسبات سابقة فمن كان يصدق أن يأتي وقت وتتوفر الزراعة في بلادنا التي يقال عنها انها صحراء قاحلة ووصلت فيها الأسباب حتى أصبحت بلدا زراعيا يستطيع أن يكفي نفسه بنفسه ويحقق فائضا قابلا للتصدير إلى العديد من دول العالم».

وقال: «والصناعة المحلية حققت تقدما ملموسا وبعضها بدأ مرحلة التصدير ولكنها مازالت في المراحل الأولى، ولكن الدولة اهتمت بمساعدة الصناعة المحلية في العديد من الأمور منها مثلا مساعدتها بتقديم القروض الطويلة الأجل لها حتى تتمكن من القيام والتأسيس ومساعدتها عندما تتمكن من سد حاجة البلاد ـ ليس بمنع الاستيراد فنحن مثل ما هو معروف بلد حر ـ ولكن من خلال فرض الضرائب وعمل جمارك اضافية على الاستيراد، وبذلك يترك الخيار أمام المشتري وأعتقد ان المشتري اقتنع الآن أن الصناعة السعودية هي صناعة جيدة جدا، كما ان المواطن السعودي معروف بأنه ليس لديه أي نوع من العقد النفسية وهو يستعين بشركات أجنبية ويساهم في شراء الأسهم في دور الصناعة الجديدة علينا وليست جديدة عليهم هم وهذا في نظري أنه من الأسباب التي تدعو إلى أن تكون الصناعة لدينا على مستوى عال جدا لأن الشركات الصانعة لأي نوع من الصناعة إذا كان لها مكسب فمن طبائع الأمور أن تكون صناعتها بشكل جيد جدا وأهم من هذا في نظري أنه لا يوجد هناك مصنع قمت بزيارته أو افتتحته إلا وأجد فيه ما هو أهم من الصناعة وأهم من المادة وهو الطاقات البشرية السعودية التي وصلت إلى هذه المراكز من التفكير القيادي من الناحية العلمية ومن ناحية ممارسة هذه الأنواع من الصناعة، وأنا أعرف هذا الشيء لأنه كان لي شرف الخدمة في وطني عندما كنت أول وزير للمعارف وأعرف الحاجة الماسة التي كانت في ذلك الوقت وأعرف الآن أن عدد الطلبة قد تجاوز المليوني طالب وطالبة في الوقت الذي كان عددهم لا يتجاوز ٣٣ الفا فقط».

وقال: «إن هذه الأمور لم نصل إليها في المملكة العربية السعودية لأن المادة كانت متوفرة لديها أو تستطيع ايجادها ولكن هذا فضل الله سبحانه وتعالى علينا أولا ثم الأيادي الوطنية التي استطاعت أن تدفع بوطنها إلى الأمام ولولا هذه الأيادي الوطنية لما استطاعت الدولة ولا أنا ولا غيري أن نفعل شيئا».

وأضاف: «انني أنظر حولي فأرى الشباب السعودي في كل موقع يخدم فيه وطنه بأقصى إمكانياته وهذا مصدر فخر وغبطة لنا جميعا، فالدولة قد قامت بواجبها بقدر ما تستطيع من واجب ونأمل أن تستمر الجهود حتى نصل بإذن الله تعالى إلى المستوى المطلوب».

وحول دور القطاع الخاص السعودي في المشاركة في خطط التنمية القادمة وخصوصا في مجال الخدمات العامة كالطرق والهاتف والكهرباء قال الملك فهد: «يمكن أن تكون السنتنا قد تعودت على قطاع عام وقطاع خاص، ولكننا في المملكة العربية السعودية ليس لدينا قطاع عام وقطاع خاص بل قطاع وطني للمواطنين عموما، وهناك دول تسمي (قطاع عام وقطاع خاص) وفي الواقع إنه جميعه قطاع عام وليس فيه خاص، فالخاص هو الذي يكون حرا. ولذلك فالسعودية حكومة وشعبا هي إنسان حر في راسمالها وفي تصرفاتها الشخصية في حدود ما أباحه الله بالنسبة لشريعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم».

واضاف: «ولكن سؤال الاخ في محله وفي مكانه، فهو مثلا يريد ان يقول بالضبط يريد أن يقول الصناعة المحلية مهمة المواطن فهل الدولة الآن مستمرة في دفع هذه الصناعة أيا كان نوعها سواء كانت صناعات استهلاكية أو مواد بناء أو طرقا أو مياها أو أنفاقا؟ وهل ستوليها نفس الاهتمام الذي أولته لها فيما سبق؟ وفي نفس الوقت هي ستهييء الشركات الوطنية التي تستطيع القيام بمثل هذه الأعمال بأيد سعودية؟ أقول له: نعم، سؤالك في محله وهذا هو الهدف الرئيسي».

افتتاح المستشفى

وكان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز قد رعى أولا حفل افتتاح المستشفى حيث القى الدكتور سليمان عبد القادر فقيه، صاحب ومدير عام المستشفى كلمة استهلها بالترحيب بالعاهل السعودي قائلا:

«مرحبا بك من قلوب مفعمة بالحب والاخلاص والامتنان والعرفان بالجميل، مرحبا بك تنشر الأمن والأمان في كل شبر من أرضنا العزيزة مرحبا بك تعم الرخاء والاستقرار في كل بقعة من هذا الوطن الغالي حتى أصبحت بلادنا مثلا يحتذى به وأملا يرتجى وأصبحنا نغبط على كل ما نحن فيه من خير وأمن واستقرار..

واضاف: «من هذا المنطلق يا مولاي قامت المشاريع العملاقة في كل مكان على أرضنا الطيبة وازدهرت الصناعة والزراعة وانتشر العمران وأصبحنا نسمع كل يوم عن افتتاح مشاريع حيوية في كل انحاء المملكة».

وقال «ولقد ساهم القطاع الخاص في كل هذه المشاريع ودعمته الدولة ماديا ومعنويا فنما وازدهر بتشجيع جلالتكم، واصبح يؤدي دوره بكفاءة في ظل رعايتكم. وهذا المستشفى يا مولاي ما هو الا ثمرة دعمكم وتشجيعكم وبه تكتمل عدد الاسرة الى ٥٣٠ سريرا فاصبح يضاهي اكبر المستشفيات الخاصة في منطقة الشرق الاوسط تجهيزا واعدادا واداء، وقد دعمته الدولة بقروض كبيرة طويلة الامد ساعدت على انمائه وازدهاره وهو يشتمل على عدة مراكز متخصصة، منها مركز جراحة القلب المفتوح وعلاج امراض القلب ومركز علاج الاورام ومركز طفل الانابيب وهو المركز الاول في منطقة الشرق الاوسط والعالم الثالث وقد اثبت بحمد الله نجاحه بشكل يضاهي اكبر المراكز العالمية في هذا المجال وهنالك ايضا يا مولاي مركز علاج أمراض الكلى ويحتوي على جهاز تفتيت الحصوة بدون جراحة، وكذلك مركز زراعة الكلى واحدث أجهزة الكلى الصناعية، كما يحتوي على عشرات الاجهزة التشخيصية والعلاجية والتي بها تقيم المستشفيات الحديثة منها:

ـ جهاز الرنين المغناطيسي وقسم الطب النووي بأجهزته الحديثة وجهاز لمسح الجسم بالكمبيوتر وأجهزة الموجات فوق الصوتية وأجهزة المناظير الضوئية وجهاز يعمل بأشعة الليزر في مجال العيون وجهاز ماموجرام لتشخيص اورام الصدر قبل ظهورها من خلال التشخيص العادي بسنة على الاقل».

واختتم كلمته بتوجيه الشكر للعاهل السعودي وولي عهده الامين ولأمير منطقة مكة المكرمة الامير ماجد بن عبد العزيز، كما شكر وزير الصحة السعودي على «مساندته لنا في هذا المشروع وأمين مدينة جدة على كل ما قدمه من عون ومساعدة للمشروع وما يقدمه دائما لكل مشروع حيوي يقام في مدينة جدة». كما وجه الشكر لشقيقه السيد عبد الرحمن فقيه الذي وقف الى جانبه في هذا المشروع وما سبقه من مشاريع طبية ماديا ومعنويا.

بعد ذلك قام الملك فهد بن عبد العزيز بجولة تفقدية على أقسام المستشفى شملت قسم العلاج بالموجة المزدوجة والموجة المتداخلة وقسم العلاج المائي لكامل الجسم وقسم العلاج بالموجات الرادارية وقسم السباحة العلاجية وقسم العلاج بشمع البرافين وقسم العلاج بالموجات الصوتية وقسم أشعة الليزر وقسم العلاج المائي الكهربائي للأطراف وقسم التمرينات العلاجية التأهيلية وقسم أشعة تحت الحمراء وفوق البنفسجية ومركز الكلى ومركز العناية المركزة وقسم قسطرة القلب.

وقد شاهد العاهل السعودي خلال الجولة الأجهزة والمعدات الحديثة الموجودة في أقسام المستشفى.

افتتاح المجمع الصناعي

وبعد ذلك توجه موكب العاهل السعودي الملك فهد لافتتاح المجمع الصناعي لشركة الكابلات السعودية بجدة، فقد وصل موكبه إلى مقر الشركة عند الساعة الرابعة وخمس دقائق عصر أمس وفي معيته الأمير ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة والأمير عبد العزيز بن فهد بن عبد العزيز.

وكان في استقباله لدى وصوله الأمير سعود بن عبد المحسن نائب أمير منطقة مكة المكرمة ووزير التخطيط ووزير الصناعة بالنيابة الاستاذ هشام ناظر ورئيس مجلس إدارة شركة الكابلات السعودية أحمد يوسف زينل والعضو المنتدب للشركة عمر هاشم خليفتي.

وبعد وصوله قدمت له باقة من الورود ثم بدأت فقرات الحفل الذي حضره الأمير نواف بن عبد العزيز والأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمراء والوزراء وعدد من رجال الأعمال. وقد القى العضو المنتدب للشركة المهندس عمر هاشم خليفتي كلمة نوه فيها بالسياسة الحكيمة التي اختطتها حكومة المملكة بقيادة الملك فهد وولي عهده الأمين تجاه القطاع الخاص، مشيرا إلى أن انشاء هذا المجمع الصناعي الضخم هو إحدى ثمار هذه السياسة، وذكر في كلمة ان مبيعات هذا المجمع الصناعي تغطي حوالي ٧٠٪ من احتياجات السوق المحلية من الاسلاك والكابلات الكهربائية.

واوضح ان قيام هذا المجمع الصناعي المكون من أربعة مصانع بالاضافة إلى مصنع تحت التأسيس في المملكة أحدث مردودات ظاهرة وغير ظاهرة على الاقتصاد السعودي حيث أدى تواجده إلى انخفاض أسعار الكابلات المستوردة مما وفر على الاقتصاد السعودي ٣ بلايين ريال خلال السنوات الماضية. هذا بالاضافة الى قيامه بتصدير ما قيمته ١٢٠ مليون ريال إلى الخارج.

وقد استهل كلمته بالقول: «بالأمس افتتحتم محطة كهرباء رابغ واليوم تشرفوننا بمباركة اكتمال المجمع الصناعي لصناعة الكابلات والاسلاك الكهربائية التي هي الشرايين الناقلة للطاقة التي تتدفق يوميا في ربوع مملكتنا الحبيبة وتعتبر شركة الكابلات السعودية أكبر مجمع صناعي في القطاع الخاص وهو أحد الانجازات الصناعية التي زرعت بذورها سياسة حكومتكم الرشيدة بدعم جلالتكم وسمو ولي عهدكم الأمين وتبناها انشاء وتشغيلا ابناؤكم في هذا الوطن حتى اينعت وطرحت ثمارها ليستفيد منها الاقتصاد الوطني».

يتكون هذا المصنع الصناعي من: ١ـ مصنع الكابلات والاسلاك الكهربائية. ٢ـ مصنع البكراء والطبالي الخشبية. ٣ـ مصنع القضبان النحاسية. ٤ـ مصنع مركبات اللدائن البلاستيكية. وهناك تحت التأسيس مصنع كابلات الاتصالات الهاتفية وكابلات الألياف البصرية والأجهزة الالكترونية المرتبطة بها. وقال: ان التمويل الاجمالي لهذا المجمع بلغ ٨٠٠ مليون ريال مول منها صندوق النقد الصناعي السعودي ٢٠٠ مليون ريال. وتصل الطاقة الانتاجية لهذا المجمع الصناعي ما يضاهي ١١٠٠ مليون طن سنويا وتغطي مبيعات مصنع الكابلات الكهربائية حوالي ٧٠٪ من احتياجات السوق المحلية من الاسلاك والكابلات الكهربائية.

وأضاف: وقد يسأل الكثير ما هو المردود من وراء مجمع صناعي كهذا؟ لقد بلغ اجمالي مبيعات هذا المجمع الصناعي في السنوات الماضية ٢٢٥٠ مليون ريال أي ما يعادل ٣٠ لفة حول العالم من الكابلات السعودية وكانت القيمة المضافة محليا أي المردود المحسوس للاقتصاد الوطني منها ما يضاهي ١٠٠٠ مليون ريال. هذا ما هو معروف للجميع، ولكن هناك ردودات فعلية غير ظاهرة تتمثل في انخفاض أسعار الكابلات المستوردة بسبب تواجد المصنع السعودي مما وفر على الاقتصاد السعودي حوالي ٣ آلاف مليون ريال خلال السنوات الماضية، ويضاف إلى ذلك مردود آخر على الاقتصاد الوطني هو تدريب اليد العاملة السعودية لتشغيل هذه المصانع بحيث وصل عدد المتدربين السعوديين على رأس العمل ما يربو على ٥٠٠ عامل وفني وبفضل الله وتوفيقه ثم بمساندة المؤسسة العامة للتدريب المهني قد اهلت الشركة فريقا كاملا سعوديا من العمال الفنيين والمهندسين لتشغيل هذه المصانع. أما التصدير إلى الخارج فهو مردود هام على الاقتصاد الوطني وقد بلغت قيمته ١٢٠ مليون ريال وهذه هي البداية وأول الغيث قطرة.

واختتم قائلا: كما اوجدتم صندوق التنمية الصناعي السعودي فاننا نلتمس ايجاد صندوق لتنمية الصادرات السعودية أسوة بما هو معمول به في دول العالم الصناعية. وقال: «إن تشريفكم لنا اليوم يا أبا الصناعة ورائدها هو دليل ساطع لاهتمامكم ودعمكم المادي والمعنوي لهذا القطاع الحيوي وتشجيع لنا نحن العاملين به».

وبعد ذلك قام العاهل السعودي بجولة شملت ارجاء المجمع ثم تفقد معرض الصناعات الوطنية بالمدينة الصناعية في جدة.

اتصالات سياسية في بيروت لاستئناف الحوار الحكومي

بيروت ـ نيويورك ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:
استؤنفت الاتصالات السياسية في بيروت أمس على مختلف المستويات لمتابعة التطورات المستجدة وتمهيد السبل أمام العودة لعقد اجتماعات لجنة الحوار الحكومية التي كانت توقفت بعد الأحداث التي جرت في المنطقة الشرقية في السابع والعشرين من سبتمبر (ايلول) الماضي، وعاد الوضع الجنوبي من جانب آخر الى الواجهة بعض الشيء مع تجديد خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة دعوته اسرائيل لتنسحب نهائيا من لبنان والسماح لقوات الطوارىء الدولية بالانتشار حتى الحدود، فيما تابع رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» عملياتهم البطولية ضد الاحتلال وأعوانه.

وقالت المصادر السياسية المطلعة امس ان السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة أجرى خلال اليومين الماضيين اتصالات واسعة النطاق مع مختلف الفرقاء اللبنانيين وتشاور معهم في قضية العودة لاستئناف عقد جلسات الحوار في اطار مجلس الوزراء بعد ان عاد الوزيران نبيه بري رئيس حركة «أمل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي من دمشق حيث كانا أجريا محادثات مكثفة مع كبار المسؤولين فيها حول مجمل التطورات الراهنة على الصعيدين الأمني والسياسي.

وتتوقع هذه المصادر ان يحدد الرئيس كرامي في وقت قريب جدا موعدا لعقد جلسة جديدة لمجلس الوزراء بعد الاتفاق على تهدئة الوضع الأمني المتفجر منذ فترة على خطوط التماس في العاصمة.

وفي هذا الاطار، قالت المصادر الأمنية إن شخصا قتل وأصيب أربعة آخرون بجروح بعد ظهر أمس الأول من جراء انفجار قذيفتين سقطتا في منطقة البربير في بيروت الغربية، كما أغلق طريق المرور عند المتحف الذي يستعمله النواب وأعضاء السلك الدبلوماسي وضباط الجيش.

وقد بلغ عدد الضحايا الذين لتبادل نيران المدفعية على جانبي خط التماس منذ يوم الأحد الماضي سبعة قتلى و٢٦ جريحا.

وانفجرت عبوة ناسفة الليلة قبل الماضية أمام بنك «جمال ترست» على كورنيش المزرعة ببيروت الغربية اقتصرت اضرارها على الماديات. كما ألقى مسلحون كانوا يستقلون سيارة مسرعة رزمة من الديناميت على مدخل كلية بيروت الجامعية دون تسجيل اصابات.

باريس: بن بيلا سيظل ارهابياً!

باريس ـ أ.ف.ب: صرح روبير باندرو الوزير الفرنسي المنتدب لدى وزير الداخلية والمكلف بالأمن بأن فرنسا ترفض ان «تكون مأوى» لمعارضين جزائريين يعدون للتآمر على الجزائر.

ورداً على سؤال وجهته اليه اذاعة (اوروبا ١) الفرنسية عن الجزائريين المتأثرين بتطرف الرئيس الجزائري الأسبق أحمد بن بيلا صرح باندرو بقوله: «انني اعتقد ان هناك شبكات مسلحة في أوروبا الغربية وهي تضم مواطنين جزائريين وتعد انطلاقاً من أوروبا حركات ضد الجزائر. نحن لا نريد ان تكون فرنسا منطلقا للقيام بعمليات مسلحة ضد دول صديقة».

وتحدث الوزير عن عملية التفتيش التي جرت منذ عدة سنوات في فيلا بن بيلا في منطقة باريس حيث «تم العثور على أسلحة» فأكد بصدد الرئيس الجزائري الأسبق اللاجىء في أوروبا والذي كان اثناء حرب الجزائر احد زعماء جبهة التحرير الوطني انه «لم يتخل ابدا عن ميوله الأصلية. فقد بدأ بالارهاب وسيظل ارهابيا».

● من جهة ثانية، قال الوزير الفرنسي: «اننا لا نتهم الدول قبل أن تتوافر لدينا ادلة» في مجال الارهاب مشيرا إلى أن فرنسا لم توجه أي انذار بهذا الصدد إلى سورية.

واشار الوزير إلى مهمة مبعوثين من جهاز أمن الدولة إلى سورية وقال: ان «رسالة الحزم التي قمنا بها حيال جميع الارهابيين نرسلها في كل مكان وليس موظفو جهاز أمن الدولة هم الذين سيوجهون انذارا إلى سورية. ولم يوجه اي انذار أو تحذير وهناك تبادل معلومات مع سورية مثلما يوجد الكثير من تبادل المعلومات مع سائر الدول».

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي

السعودية لا تدخر جهداً في ترسيخ التضامن العربي

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

أشاد السيد فؤاد عبد الحميد الخطيب الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي بجهود العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز والعاهل الأردني الملك حسين الحميدة، التي تهدف الى وحدة الصف والتضامن العربي والاسلامي، خصوصاً فيما يتعلق بوقف الحرب الدائرة بين الدولتين المسلمتين العراق وايران التي جاوزت عامها السابع، ورأب الصدع بين العراق وسورية، وتقريب وجهات النظر بينهما.

وقال الخطيب في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» في عمان ان المملكة العربية السعودية لا تدخر جهدا في ترسيخ التعاون والتضامن العربي والاسلامي على مختلف الأصعدة، خصوصا وان الأمة الاسلامية وصلت الى مرحلة تحتاج فيها الى الوحدة والتعاون والتضامن، مشيرا الى ان السعودية تتضامن مع جهود الدول الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي للعمل على وقف الحرب العراقية الايرانية.

وردا على سؤال حول دور المملكة العربية السعودية في مساعدة مسلمي افغانستان وبلغاريا قال السيد الخطيب انه لحظة دخول القوات السوفياتية الى الاراضي الافغانية تداعت مع الدول الاسلامية لعقد اجتماع فوق العادة عقد في باكستان أدان التدخل في الشؤون الافغانية، اضافة الى تشكيل لجان لجمع التبرعات في مختلف مناطق المملكة لارسالها الى مسلمي افغانستان بطرق ووسائل مختلفة، هذا اضافة الى قيام العديد من السعوديين بارسال تبرعاتهم بشكل مباشر الى المجاهدين واللاجئين الافغان.

وفيما يتعلق بمسألة مسلمي بلغاريا قال ان منظمة المؤتمر الاسلامي اتخذت قرارات بشأن ذلك، كانت السعودية من اول مؤيديها.

• • •

فتوى حول بدايات الشهور القمرية

● من جهة ثانية اصدر العلماء المسلمون المشاركون في الدورة الثالثة لمجلس مجمع الفقه الاسلامي فتوى اكدوا فيها على ضرورة وجوب الاعتماد على الرؤية البصرية للهلال في تحديد بدايات الشهور القمرية دون الاعتماد على الحساب الفلكي، ووجوب الاعتماد على الرؤية مع الاستئناس بالحسابات الفلكية، اضافة الى الاعتماد على الرؤية شريطة ان لا يخالفها الحساب الفلكي القطعي.

وقد الغى المجلس اقتراحا بجواز الاعتماد على الحساب الفلكي في اثبات بدايات الشهور القمرية دون الاعتماد على الرؤية بالعين المجردة.

وبحثت الدورة الثالثة امس ثلاثة موضوعات هي احكام العملات الورقية وسندات المقارضة ومشروعات المجمع المقبلة.

وقد أجمع العلماء في مجال احكام العملات الورقية وتغير قيمة العملة وأثره على اعتبار العملة. الورقية اثمانا قائمة بذاتها لها نفس الاحكام الشرعية للذهب والفضة.

كذلك فقد ناقش المجمع مشروعات اصدار موسوعة المجمع ومدونة للاحكام الشرعية ومعجم الاحكام الفقهية وغيرها من مشروعات المجمع المقبلة.

الأمينة العامة لحزب المؤتمر الهندي لـ «الشرق الأوسط»:

فشلت محاولات وقف الحرب العراقية ـ الايرانية والمطلوب من ايران خطوة إيجابية للسلام

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

اثناء انعقاد المؤتمر الثاني لاتحاد البرلمانات لدول الكومنولث في العاصمة البريطانية، في الاسبوع الفائت، التقت «الشرق الأوسط» بالدكتورة نجمة هبة الله الأمينة العامة لحزب المؤتمر الهندي المسؤولة عن الصحافة والنشر والعلاقات العامة والناطقة الرئيسية للحزب، ومسؤولة القطاع الطلابي لحزب المؤتمر، وعضوة في البرلمان الهندي منذ عام ١٩٨٠ حيث اعيد انتخابها عام ١٩٨٢. قالت الدكتورة هبة الله لـ «الشرق الأوسط» : «لقد عملت في عدة لجان في البرلمان الهندي مثل لجنة الشؤون الخارجية، والمالية، والتجارة، والآن انا عضوة في لجنة العلوم والتكنولوجيا التابعة مباشرة لرئيس الوزراء، وتشرف على قضايا العلوم والفضاء والطاقة الذرية، لكن الشؤون الخارجية تبقى اهتمامي الأول وخاصة علاقاتنا مع المملكة العربية السعودية والبلدان العربية الأخرى.

جمعية الصداقة الهندية ـ العربية

وقد كنت السكرتير العام لجمعية الصداقة الهندية العربية التي تأسست في عام ١٩٥٤ واسسها جواهر لال نهرو. وانا الآن رئيسة هذه الجمعية. وقد انجزنا الكثير في سبيل توطيد الصداقة بين الهند والعالم العربي. واستقبلنا العديد من الملوك والرؤساء العرب. كما نظمنا العديد من الندوات والمعارض عن فلسطين بلغت حوالي اربعمائة معرض وندوة عن تاريخ فلسطين والشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية. بالاضافة الى العديد من المعارض اقمناها في الهند عن البلدان العربية، تاريخها وتطورها العمراني والثقافي والفني. كما نظمنا معرضا خاصا للفن السعودي والذي كان برعاية الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب. وكانت التفاتة كريمة من الأمير فيصل لرعايته نشاطنا هذا. وكان معرضا ناجحا، حيث طلبت رئيسة الوزراء الراحلة انديرا غاندي مقابلة الفنانين السعوديين المشتركين في ذلك المعرض، وكذلك حضر حفل الاستقبال الذي اقامته جمعية الصداقة الهندية العربية بهذه المناسبة، راجيف غاندي رئيس الوزراء الحالي. وفي مارس ٢١ اقمنا معرضا في نيودلهي بعنوان «انديرا غاندي والعالم العربي»، عرضنا فيه صور غاندي مع الملوك والرؤساء العرب، سواء في زياراتها الى البلدان العربية او في زياراتهم الى الهند، بالاضافة الى عرضنا معلومات عن التطور في العالم العربي وخرائط عن جغرافية هذه البلدان. وكان معرضا ناجحا زاره الكثيرون من الناس وفي مقدمتهم السياسيون واعضاء البرلمان والصحافيون.

وانا الآن احضر المؤتمر الثاني لاتحاد البرلمانات لدول الكومنولث الذي يعقد حاليا في العاصمة البريطانية، باعتباري عضو اللجنة التنفيذية في اتحاد البرلمانات لدول الكومنولث. وامثل منطقة آسيا في هذا المؤتمر، اذ ان اتحاد البرلمانات يتكون من ممثلي مناطق مختلفة مثل آسيا وافريقيا ومنطقة الباسفيك، استراليا، كندا، والبحر المتوسط، والمملكة المتحدة.

وقالت ان المؤتمر تناول العديد من المواضيع الدولية. وكان الاهتمام منصبا على موضوع الهبوط الذي تشهده اسعار البترول ومدى تأثير ذلك على اقتصاد العالم. وقد قلت انه في السبعينيات حين قرر العرب زيادة اسعار النفط بعد الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣، كان ذلك مبررا، لأن البترول هو الثروة الرئيسية عند العرب. وكان لا بد من استغلاله لتطوير بلدانهم. وقد وظفت البلدان العربية العائدات المرتفعة من النفط لشراء التقنية الحديثة لبناء نهضتها الحديثة وتحسين مستوى العيش لسكانها. واستفادت البلدان الصناعية ايضا من اقبال العالم العربي لشراء المعدات الصناعية والزراعية والتقنية العالية. اي انه كانت هنالك حلقة متوازنة بين الطرفين.

اما اليوم فان اسعار النفط قد هبطت الى مستوى منخفض، وان كلفة استخراج البرميل الواحد من نفط بحر الشمال بحدود ١٥ دولاراً، بينما كلفة استخراج نفس الكمية من النفط العربي بحدود ٢ ـ ٥ دولارات. ولهذا فان العالم الغربي ينتابه القلق حين يقترب سعر البرميل الواحد من خمسة دولارات لأن ذلك يسبب خسارة كبيرة لهم. بينما لا يهتمون قط اذا تضررت الأطراف الأخرى. وكان هذا موضوع حديثي في المؤتمر، اضافة الى الكوارث التي يسببها الانسان نفسه لبيئة مثل اسلحة الدمار النووية، وكذلك اهمية بقاء اتحاد الكومنولث لأهميته السياسية والاقتصادية والاجتماعية لأعضائه، وخاصة لتلك الدول الصغيرة في منطقة الباسفيك والكاريبي التي تحتاج الى معونة الدول الكبيرة في الاتحاد مثل المملكة المتحدة واستراليا وكندا والهند. وقد اقترحت في المؤتمر الحالي اقامة مؤتمر لنساء دول الكومنولث، وفيه يمكن بحث دور المرأة في المساهمة في نهضة دول الكومنولث، وقد تم قبول اقتراحي، وحدد موعد ومكان الاجتماع هذا في أغسطس (آب) من العام المقبل في ماليزيا.

وتحدثنا عن التمييز العنصري الذي يمارسه نظام جنوب افريقيا ضد المواطنين الأفارقة هناك، واهمية فرض حظر اقتصادي على دولة بريتوريا حتى تغير سياستها العنصرية هذه. وقالت ان الأعضاء، طالبوا بريطانيا بتغيير موقفها من قضية الحظر على بريتوريا والمساهمة مع اعضاء الكومنولث الآخرين في هذا الاجراء الضروري الذي تؤيده كافة دوله الأعضاء تقريبا. ان المسألة هنا ليست قضية ربح او خسارة تجارية، او منافع ذاتية، بل قضية مبدأ. ودول الكومنولث التي قررت فرض الحظر على جنوب افريقيا هي بالتأكيد نفسها تتضرر من هذا الاجراء اقتصاديا. لكنها تؤيد الحظر لأنه قضية مبدأ دفاع شرعي عن حقوق المواطنين السود هناك.

نحن والقضية الفلسطينية

وكذلك الأمر بالنسبة لقضية فلسطين. فنحن ليست لنا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، وهذا يعني اننا نتضرر اقتصاديا بسبب عدم وجود علاقات تجارية واقتصادية مع اسرائيل. لكننا أثرنا هذا الموقف المبدئي لأننا نؤمن بحق الشعب الفلسطيني في كفاحه من اجل استقلاله وحريته. وتناولنا موضوع الارهاب الدولي ايضا في المؤتمر، وتوصلنا الى ان الارهاب يجب ان يفصل عن النضال في سبيل الحرية، اي النضال السياسي المشروع. ويجب ان لا يطلق عن هؤلاء صفة الارهابيين. ولهذا فاننا لا نعتبر الفلسطينيين ارهابيين ولا السود في جنوب افريقيا الذين يناضلون في سبيل تحرير بلادهم والحصول على استقلالهم من الأنظمة العنصرية.

موقفنا من الحرب العراقية الايرانية

وقد اثيرت هذه المواضيع ايضا في مؤتمر عدم الانحياز الماضي، الذي تركزت المناقشات بشكل اساسي عن ثلاثة مواضيع هي قضية التمييز العنصري الذي تمارسه جنوب افريقيا ضد المواطنين السود، والقضية الفلسطينية، والحرب العراقية الايرانية. وما يحز في نفسي اكثر هو هذه الحرب الدموية التي تجري بين الجارتين ايران والعراق والتي تستنفد طاقاتهما وبدون اي هدف. والطرفان كلاهما خاسران في هذه الحرب الشرسة. وقد حاولت الهند كل جهدها في سبيل تقريب وجهات نظر الطرفين في محاولة ايقاف هذا النزيف الدموي، ولكن بدون جدوى. كما حاولت جهات ومنضمات اخرى دون جدوى. وأمل ان يخطو الجانب الايراني خطوة ايجابية ويقبل اقتراح السلام الذي قبله الجانب العراقي. لأن السلام لا يمكن اقامته دون توفر الرغبة لدى الجانبين.

بورقيبة يصاب بزكام متجدد

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

لم يشارك الرئيس الحبيب بورقيبة في الاحتفالات التي جرت امس في بنزرت احياء للذكرى الثامنة والعشرين لجلاء القوات العسكرية الفرنسية عن البلاد التونسية لاسترجاع السيادة التونسية كاملة ذلك ان فخامته قد طرأ عليه من جديد نوبة زكام فأشار عليه الأطباء بملازمة الراحة ثلاثة ايام.

وكان الرئيس بورقيبة قد اصيب قبل اسبوع بزكام مماثل اضطره للازمة الراحة ثلاثة ايام ايضا.

دول غرب افريقيا ترفض استقبال مبعوث اسرائيلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح مصدر دبلوماسي مسؤول في القاهرة بأن ساحل العاج أجرت حديثا اتصالات مع مجموعة دول غرب افريقيا لبدء حوار بينها وبين اسرائيل، وان رئيسها طلب من رؤساء السنغال وجامبيا وسيراليون وغينيا بيساو والنيجر ومالي استقبال مبعوث اسرائيلي إلا انهم رفضوا جميعا هذا المطلب.

في الوقت نفسه اشارت تقارير دبلوماسية الى تزايد الاتصالات بين اسرائيل ونيجيريا في الفترة الأخيرة نظرا للمصاعب الاقتصادية التي تواجهها واستمرار الضغط الاسرائيلي في المؤسسات المالية الغربية على الشركات النيجيرية الكبرى وان ذلك سوف يصعب على نيجيريا الاستمرار في موقفها الرسمي المعلن.

وأوضحت التقارير ان الخارجية الكاميرونية ابلغت سفراء الدول العربية بها ان تحديد موقع سفارتها في اسرائيل من اختصاص الدولة المضيفة وليس الدولة المرسلة.

مهاجمة باص اسرائيلي في الضفة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: اعلنت مصادر عسكرية اسرائيلية ان زجاجات حارقة القيت بالقرب من طولكرم بالضفة الغربية المحتلة لنهر الأردن على سيارة اوتوبيس اسرائيلية اصيبت بأضرار جسيمة دون ان يسفر ذلك عن وقوع اصابات.

واضافت المصادر نفسها ان قوات الاحتلال الاسرائيلي حاصرت القطاع وفرضت حظر التجول في طولكرم.

● من جهة ثانية افادت الأنباء الواردة من الأراضي المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابلغت سكان قرية عيلوط في الجليل الغربي بشمال فلسطين المحتلة انها ستصادر اربعين دونما من اراضي سكان القرية بحجة استخدامها لغايات عسكرية.

كما افادت الأنباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت باقامة مستودع ضخم للغاز وسط المنطقة الصناعية في (قلنديا) شمال القدس وذلك بالقرب من مدرسة عربية الأمر الذي يشكل خطرا على حياة طلبتها.

بعد يوم على تركه الخارجية الاسرائيلية :

كيمحي ينتقد بشدة دور وزارة الدفاع على حساب الدبلوماسية

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب : وجه دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية المستقيل نقدا شديدا لثقل وزارة الدفاع المبالغ فيه في مجال الدبلوماسية الاسرائيلية.

واشار كيمحي الذي استقال من منصبه عقب تولي شمعون بيريز وزارة الخارجية خلفا لاسحق شامير في خطاب الوداع الذي ألقاه في وزارة الخارجية الى قصف الطيران الاسرائيلي للمفاعل النووي العراقي عام ١٩٨١ وغزو لبنان عام ١٩٨٢ كمثالين لحالات تم فيها «تجاهل» الدبلوماسيين الاسرائيليين.

وذكر انه «لم يتم ابلاغ احد في وزارة الخارجية مقدما بمشروع قصف المفاعل العراقي، ولقد علمنا بالعملية بعد مرور دقيقة واحدة على انتهائها. واستطرد قائلا «وتطلب الامر يومين او ثلاثة حتى يتم تجميع المعلومات الضرورية وتبرير الهجوم لمحدثينا الاجانب».

واعترف كيمحي بأن وزارة الخارجية لم تبلغ قط بمراحل الاستعداد لغزو لبنان. وأشار الى ان «الجانب الاعلامي لم يؤخذ في الاعتبار بوجه عام خلال هذه الاستعدادات».

وقال ايضا «إن هذا الموقف يرجع الى الطريقة التي تنتهجها سياسة اسرائيل منذ قيام الدولة حين كانت الحرب والبقاء على قيد الحياة يشكلان تحديات هامة».

واستطرد «إن تحديد المسؤولين في وزارة الدفاع للسياسة العامة وتجاهل وزارة الخارجية كان خطأ في تلك الآونة. ولكن الخطأ أصبح أكثر وضوحا اليوم في اللحظة التي تتصارع فيها اسرائيل مع الدول العربية من أجل التوصل الى السلام... وليس الحرب في اللحظة التي اصبح فيها النضال سياسيا قبل كل شيء وليس عسكريا».

ويرى كيمحي «انه منذ توقيع اتفاقية السلام مع مصر في نهاية السبعينيات لم يعد ثمة ما يبرر منح الاولوية لوزارة الدفاع في تحديد السياسة الاسرائيلية على العكس فان كل الاسباب تدعو الى تولي وزارة الخارجية هذا الدور الهام».

ومما يذكر ان كيمحي عمل لمدة ٢٧ عاما في وزارة الدفاع قبل ان يعين مديرا عاما لوزارة الخارجية الاسرائيلية عام ١٩٨٠ بقرار من اسحق شامير وزير الخارجية.

رئيس الوفد الدبلوماسي البولندي يصل الى فلسطين المحتلة

تل ابيب ـ ر : وصل رئيس الوفد الدبلوماسي البولندي الجديد لدى اسرائيل الى فلسطين المحتلة في مسعى من جانب بولندا لاعادة الروابط الدبلوماسية المحدودة مع اسرائيل التي كانت قد قطعتها منذ ١٩ عاما.

واستقبل مسؤولون بوزارة الخارجية الاسرائيلية فتيفان كوياتكوفسكي رئيس الوفد البولندي لدى وصوله الى مطار بن جوريون.

ويعتزم المبعوث البولندي انشاء قسم لرعاية المصالح في مقر بنك بولندي يوجد في تل ابيب منذ عام ١٩٣٣.

وتوالي اسرائيل أهمية خاصة لروابطها مع وارسو حيث انها ترى فيها علامة على ان موسكو ربما تنظر في استئناف العلاقات الدبلوماسية معها.

وكانت جميع دول الكتلة الشرقية عدا رومانيا قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اثناء حرب ٥ يونيو (حزيران).

١٠٠ الف دولار لمن يدلي بمعلومات عن اغتيال الكسندر عودة

واشنطن ـ كونا: عرضت لجنة العرب الامريكيين لمناهضة التمييز بدعم من الجالية العربية عموما جائزة مقدارها ١٠٠ الف دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقال وادانة الأشخاص المسؤولين عن جريمة قتل احد النشيطين العرب الامريكيين في العام الماضي.

وقالت اللجنة ان الجائزة ستدفع وفق تخصص للأفراد الذين يقدمون معلومات خلال ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ عن الأشخاص المسؤولين عن وضع قنبلة في مقرها في سانتا آنا بولاية كاليفورنيا في ١١ اكتوبر ١٩٨٥ والتي ادى انفجارها الى مقتل المنسق الاقليمي اليكس عودة.

وكان عودة وهو شاعر فلسطيني واب لطفلتين قد قال في مقابلة تلفزيونية أجريت معه قبل ١٢ ساعة من مقتله ان الصحافة الامريكية اخطأت في لومها لمنظمة التحرير الفلسطينية بالنسبة لعملية اختطاف السفينة اكيلي لورو. واضاف ان رئيس المنظمة ياسر عرفات هو الذي عمل للافراج عن السفينة.

ومن جهة اخرى انتقد القس جيسي جاكسون التحقيق الذي يجريه مكتب التحقيقات الفدرالي في جريمة قتل عودة وقال ان السلطات لم تبذل جهدا كافيا للكشف عن منفذي الجريمة. واضاف في حفل اقيم بمناسبة مرور سنة على قتل عودة: على الحكومة ان لا تترك حجرا على حجر بحثا عن القتلة، وعليها ان تعمل بجد للعثور على اولئك الذين قتلوا عودة كما عملت بجد للعثور على قاتل ليون كلينغوفر الامريكي الذي قتل خلال عملية اختطاف سفينة الركاب اكيلي لورو.

وكان مكتب التحقيقات الفدرالي قد اعلن ان رابطة الدفاع اليهودية هم «متطرفون يهود مجهولون».

العلاقات العربية ـ الافريقية في اسبوع الدعوة الاسلامية في الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اقامت شعبة الدعوة بالمركز الاسلامي الافريقي في الفترة من ٢١ ـ ٣٠ محرم الماضي اسبوعا للدعوة بمسجد النيلين بأم درمان تحت شعار «وقفة للتعرف على افريقيا والاسلام» لاعطاء فكرة عن افريقيا القارة من خلال برامج الاسبوع التي اشتملت على الندوات والمعارض والليالي الشعرية والمطبوعات والرياضة.

والمركز الاسلامي الافريقي الذي يعتبر مؤسسة تربوية تعمل لخدمة القارة الافريقية في مجال الدعوة والتربية والبحوث الاسلامية يوظف لتبليغ رسالته عدة وسائل كالمعسكرات السنوية والقوافل الثقافية وبرامج المحاضرات والندوات فضلا عن مدارسه ومعاهده الخمسة القائمة الآن وعادة ما يعكس حصيلة نشاط المركز في اسبوع الدعوة ويعتبر هذا الاسبوع هو الثاني اذ اقام المركز اسبوعه الاول قبل عامين وكان قد وجد نجاحا طيبا.

افتتح هذا الاسبوع السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني كما شارك في احدى ندواته الدكتور علي حسن تاج الدين عضو مجلس راس الدولة لأهمية الاسبوع وللدور الذي يقوم به المركز في مجال الدعوة والتربية والبحوث.

واشتمل اسبوع الدعوة الثاني على مسابقة للقرآن الكريم وثمانية معارض تعريفية بافريقيا والاسلام فيها تاريخا وحاضرا وبمشاكل الانسان الافريقي وبالمركز الاسلامي الافريقي وبنشاط الطلاب وبمطبوعات المركز ـ معرض للكتاب وآخر للزهور والشتول ومعرض مصور عن الاعجاز الالهي في الطبيعة. كما اشتمل الاسبوع على برنامج تثقيفي نفذ في احياء العاصمة المختلفة احتوى على افلام فيديو عن الاسلام في افريقيا وندوات تناولت وحدة الامة الاسلامية كما تم عرض فيلمي الرسالة وعمر المختار الى جانب النشاط المسرحي والعيادة المجانية والاخيران نفذا بمسجد النيلين كما صاحب الاسبوع برنامج رياضي شمل كل ضروب الرياضة شارك فيها المركز مع عدد من الاندية الرياضية بالعاصمة بمختلف درجاتهم.

الاسلام ومشكلات الشباب

من أهم فقرات الاسبوع تلك الندوات اليومية التي عقدت بمسجد النيلين وتناولت العلاقات العربية الافريقية ـ السمات الاسلامية في الآداب والفنون الافريقية ـ مشكلات التعليم الاسلامي والعربي في افريقيا ـ قضية التمييز العنصري ـ الاسلام ومشكلات الشباب الافريقي ودور المرأة الافريقية المسلمة في البناء الحضاري.

العلاقات العربية ـ الافريقية

وفي ندوة العلاقات العربية ـ الافريقية أوضح د. علي حسن تاج الدين عضو مجلس رأس الدولة ان السودان مهيأ الآن اكثر لكي يلعب دوره الهام في مستقبل العلاقات العربية ـ الافريقية وأشار الى ان العرب قد تفهموا دور السودان في دعم هذه العلاقات فأنشأوا المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وقال انه بالرغم من ذلك فان السودان لم يستطع ان يلعب دورا فعالا خلال العهد المايوي. وقال ان العلاقات الافريقية ـ العربية أزلية ومصيرية وحضارية وثقافية.

واوضح ان حجم التعاون العربي ـ الافريقي قد بلغ ٩٫٦ بليون دولار عام ١٩٨٦م وان العرب يقدمون لافريقيا مساعدات اقتصادية بشروط ميسرة وقال ان التعاون العربي ـ الافريقي خير مثال للتعاون بين الجنوب والجنوب ودعا الى الاهتمام بالسلبيات التي تواجه العلاقات العربية ـ الافريقية والى التعاون في المجال الفني وتنويع المساعدات العربية لافريقيا والاهتمام بنشر الثقافة العربية فيها.

● وتحدث في الندوة ايضا د. الطيب زين العابدين المحاضر بمعهد الدراسات الافريقية والآسيوية بجامعة الخرطوم عن العلاقات الثقافية بين العالم العربي وافريقيا داعيا الى ندوة الاهتمام بنشر الثقافة العربية والتعليم الديني في افريقيا مع الاهتمام بالمسلمين فيها وتقديم الدعم اللازم لافريقيا في مجال التعليم.

● وتحدثت الدكتورة زكية عوض ساتي المحاضرة بكلية الآداب جامعة الخرطوم في الندوة التي اقيمت خلال الاسبوع عن دور المرأة الافريقية المسلمة في البناء الحضاري وقالت ان الاستعمار حرم المرأة الافريقية المسلمة من التعليم الاسلامي القديم كما حرمها من التعليم الحديث إذ كان حكرا على قطاع واحد من المجتمع وفي حد ادنى.. وبعد حين توسع التعليم الحديث الآتي من الغرب فاندفعت اليه المرأة المسلمة بكل قواها وانسلخت من قيمها الاسلامية وأصالتها فمثلا بعد ان كانت المرأة الافريقية مصدر انتاج اصبحت هي البائعة والجاذبة للناس كما استغلت استغلالا تجاريا وهي التي تعمر الحفلات والاستقبال واختفى اللباس الاسلامي من افريقيا كما ان اللباس القومي اصبح يتطور ليواكب الموضة اي السفور الغربي.

وقالت ان الاسلام اعطى المرأة كل ما يحاول الاستعمار ان يوهمها انها محرومة منه كالحقوق الأساسية: التعليم ـ الميراث ـ المساواة في الحقوق والواجبات والمعاملات. وقالت د. زكية ان كل الحضارات عبر العصور والازمان تتوهج وينطفيء وهجها لأنها مبنية على التقدم المادي بينما الحضارة الاسلامية لم ينطفيء وهجها والآن وبعد مضي ١٤ قرنا من الزمان بدأ الوهج قويا ممثلا في الصحوة الاسلامية التي تحمل لواءها القمة المثقفة لأن الاسلام يقصد الى نهضة الشعوب وتحريرها وتقدمها وسعادتها ولم يرفض اية حضارات بل احتضن كثيرا منها خاصة تلك التي تدعو الى اعمال العقل.

باريس : اطلاق سراح شاهد لبناني بعد استجوابه

بيزانسون ـ أ. ف. ب : اعلن مصدر أمني ان اللبناني عاطف عواده الذي استدعي للشهادة في اطار التحقيق في انفجارات الشهر الماضي في باريس غادر مركز البوليس في بيزانسون مساء امس. كما تم اطلاق سراح زوجته وشخص ثالث لم تعرف هويته.

وعاطف عواده طالب بمركز اللغويات التطبيقية في بيزانسون وهو شقيق محمود عواده احد الثلاثة الذين قتلوا في ٢٥ مايو (ايار) ١٩٧٨ بعد ان فتحوا النار من مسدسات سريعة الطلقات على صالة مطار اورلي.

فكرة

مصطفى أمين

يرى الدكتور عبد الجليل العمري الاقتصادي العالمي المعروف ووزير المالية في اوائل عهد الثورة المصرية ان الطريق للخروج من ازمة مصر الاقتصادية هو خفض عدد السفارات الى النصف، ورفع النصاب الخاص بالتقاضي بعد ان بلغ عدد القضايا القائمة ٧ ملايين وزيادة محاكم القاضي الواحد، ووقف انشاء جامعات ومعاهد جديدة في الوقت الحاضر، والتركيز على كفاية المستشفيات العامة في الريف وعلاج امراضه المتوطنة واعادة النظر في هيئة المستشارين ومجلس الشورى والبنوك الحكومية التي لا طائل من قيامها وهيئات الرقابة والمجالس العليا التي قلما تجتمع، والحد من الانفاق على الحفلات والمهرجانات، ومنع التليفزيون والاذاعة من الارسال لفترات طويلة بينما ان النمسا مثلا يبدأ الارسال فيها من الساعة السادسة مساء وينتهي الساعة الحادية عشرة مساء.

ويقترح الدكتور العمري خفض صفحات الجرائد اليومية الى ثماني صفحات من الحجم الكبير وخفض المجلات الى ست عشرة صفحة، وينتهي العمل في دور اللهو والترفيه في الساعة الحادية عشرة، والاختصار في نشر انباء الوفيات وعدم الاطالة في سرد اسماء الأقارب ممن بلغوا مركزا مرموقا، او اصابوا ثراء عريضا بقصد المفاخرة ونشر التعازي في وفاة اقارب المسؤولين ورؤساء مجالس ادارة الشركات وازجاء التهنئة بمناسبة التعيين او الترقية على صفحات الجرائد، وبالمثل زادت المساحات المخصصة للتهنئة بالزواج والمناسبات، وهذه جميعا في تصورنا علامات لتخلف قلما تجد له مثيلا في دولة متحضرة.

وطالب الدكتور العمري بتثبيت اعتمادات الدفاع التي تستنفد حاليا نسبة كبيرة من الايرادات العامة ونصف العون الثنائي الخارجي، ونسبة اعتمادات الدفاع الى الدخل القومي تفوق ضعف النسب المماثلة في الدول العظمى، بينما المتوقع ان تنخفض الاعتمادات بعد اتفاقية السلام.

وقال الدكتور العمري قد يعتقد البعض اننا نطلب من الشعب تضحيات فوق طاقتهم، ولكن الكثير من التضحيات التي نطالب بها لا نطلبها من الطبقات الفقيرة، فمعظمها يمس الطبقات المتوسطة والغنية، ومع ذلك فاني على يقين ان جميع طبقات الشعب ستكون مستعدة لتقديم ما يطلب اليها من تضحيات ان هي عرفت حقيقة الموقف ومبلغ الضعف الذي يعانيه الاقتصاد المصري، وفي الوقت نفسه احسست من القائمين بالأمر انهم فعلا يقدمون التضحيات طواعية وانهم قضوا على كل اسراف في النفقات كما انهم تنازلوا عن كل مظاهر الترف والانفاق الحكومي.

ان الأمر يتطلب من المسؤولين أن يتصرفوا على اساس اننا بلد فقير.

هذه بعض المقترحات التي تضمنها كتاب الدكتور عبد الجليل العمري الذي صدر اليوم باسم «ذكريات اقتصادية واصلاح المسار الاقتصادي».

وقد اشترك في كتابة المقترحات الاقتصادي الكبير المرحوم الدكتور علي الجريتلي.

هذا كتاب يجب أن يطلع عليه كل من يريد ان يتعلم الاقتصاد.

كلية للشرطة في دبي

دبي ـ ق. ن. ا : تقرر انشاء كلية للشرطة بدبي لتخريج الضباط وتبدأ الدراسة فيها عام ١٩٨٨.

وقد أصدر الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة بصفته رئيسا للشرطة والأمن العام بدبي قرارا بتحويل معهد شرطة دبي للعلوم القانونية والشرطية الى كلية للشرطة.

وقال العميد ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي في تصريحات صحفية نشرت امس ان الملتحقين بالكلية من حملة الثانوية العامة سيتم تخريجهم برتبة ملازم ثان في حين يتخرج حملة الشهادات الجامعية برتبة ملازم اول.

وأشار الى ان الكلية الجديدة مازالت قيد الانشاء حيث من المقرر الانتهاء من تشييد مبانيها في نهاية العام المقبل على ان تبدأ الدراسة فيها أوائل عام ١٩٨٨.

وزير الزراعة السعودي في يوم الغذاء العالمي:

السعودية حققت الأمن الغذائي بأسلوب علمي وسجلت أعلى معدل للتنمية الزراعية في العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

اعلن وزير الزراعة والمياه السعودي الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ ان المملكة العربية السعودية ترجمت مفهوم الأمن الغذائي وجسدته باسلوب علمي عن طريق التركيز على التنمية الزراعية الذاتية المبنية على اسس علمية حديثة كان من نتائجها بتوفيق الله ثم بدعم ومساندة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده ان تجاوزت السعودية مرحلة الاكتفاء الذاتي في معظم المحاصيل الغذائية وبدات تصدير الفائض منها الى الدول الشقيقة وبعض الدول الآسيوية والافريقية والاوروبية.

وقال الوزير السعودي في تصريح لـ «الشرق الأوسط» بمناسبة يوم الغذاء العالمي الذي يصادف اليوم وتشارك فيه السعودية دول العالم: اننا لكي نعطي لمحة موجزة عن ما قامت به المملكة العربية السعودية من تطوير قدراتها الذاتية في الانتاج الزراعي تحقيقا للأمن الغذائي، فاننا نشير الى الآتي:

● تجاوزت المساحات المزروعة مليونين وخمسمائة الف هكتار في عام ١٩٨٤م بعد ان كانت لا تتجاوز ١٥٠ الف هكتار في عام ١٩٧٥م.

● وصل انتاج السعودية من القمح لموسم ٨٣ـ٨٤ الى مليوني طن ويتم الآن تصدير الفائض الى الخارج.

● قفزت طاقة الصوامع التخزينية من (٩٠٠) الف طن قبل ثمانية شهور الى اكثر من مليوني طن.

● تجاوز انتاج السعودية من التمور ٥٠٠ الف طن وبذلك تحتل السعودية المرتبة الأولى في العالم بعد ان كانت تحتل المرتبة الرابعة.

● بدأت المملكة العربية السعودية منذ عامين في تصدير الفائض من الدواجن والبيض الى الخارج بعد ان كانت تستورد جميع احتياجاتها تقريبا قبل ثماني سنوات.

● تجاوزت السعودية مرحلة الاكتفاء الذاتي من الحليب ومشتقاته وبدات في تصدير الفائض منه.

● تمكنت السعودية من توفير الاسماك الطازجة واستثمار ثروتها السمكية وتصدير الفائض منها.

● شملت مشاريع مياه الشرب جميع مناطق ومدن وقرى وهجر المملكة.

● اقيم العديد من السدود التي بلغت (٢٠٠) سد بعد ان كانت لا تتجاوز ١٦ سدا في عام ١٣٩٥هـ.

● تجاوزت كميات المياه المحلاه (٥٠٠) مليون جالون يوميا حيث كانت قبل ثماني سنوات في حدود (١٢) مليون جالون يوميا.

وقد دلت الدراسات الاحصائية العالمية عن الزراعة وانتاج الغذاء ان معدل نمو الانتاج الزراعي في السعودية في الفترة من ١٩٧٦م ـ ١٩٨٥م حقق رقما قياسيا بلغ (١٤,٧٩٪) وهو اعلى رقم تحقق عالميا، كما ان معدل نصيب الفرد من الانتاج الزراعي الغذائي في المملكة لنفس الفترة حقق هو الآخر رقما قياسيا بلغ (١٠,٩٣٪) وهو ايضا اعلى معدل تحقق على مستوى دول العالم.

كما تدل المؤشرات الاقتصادية والاحصاءات الرسمية على ان الزيادة المضطردة في قيمة صادرات المنتجات الزراعية من المملكة قد قابلها انخفاض ملحوظ في قيمة الواردات من المواد الغذائية بلغت قرابة خمسة آلاف مليون ريال خلال عام ١٤٠٦هـ مقارنة بعام ١٤٠٥هـ.

واضاف الوزير آل الشيخ قائلا: اذا كانت منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة قد اختارت موضوع «صيادي الاسماك ومجتمعات الصيد المحلية» ليكون شعارا ليوم الاغذية العالمي لهذا العام من اجل حث دول العالم على العناية بالصيادين وتحسين ظروف معيشتهم وتنمية وتطوير مجتمعاتهم الفقيرة، فقد أولت المملكة العربية السعودية عناية خاصة لقطاع الاسماك على امتداد سواحلها الطويلة على الخليج العربي والبحر الأحمر، حيث جرى التركيز ضمن خطط التنمية الزراعية على تطوير الثروة السمكية والعناية بالصيادين وتحسين احوالهم المعيشية، ووفرت الدولة انواع الدعم والحوافز لصغار الصيادين لتمكينهم من امتلاك المراكب المجهزة بالمعدات الحديثة للصيد، فضلا عن تقديم التسهيلات التسويقية لمساعدتهم في تحسين العائد المادي من بيع اسماكهم.

وادراكا من الدولة لأهمية الثروة السمكية فقد شجعت وساهمت في انشاء الشركة السعودية للأسماك براسمال قدره (١٠٠) مليون ريال يساهم فيها الى جانب الدولة اكثر من ١٦ الف مواطن، وقد نجحت هذه الشركة في بناء اسطولها الخاص وفي توفير انواع متعددة من الاسماك والروبيان للأسواق المحلية وللتصدير.

ويقدر اسطول الصيد العامل في المملكة بنحو (٢٥٠٠) زورق واكثر من (٥٠٠٠) صياد، وقد زاد الانتاج السمكي من ٢٠ الف طن سنة ١٩٧٣م الى ٤٣ الف طن في سنة ١٩٨٤م، ويأتي معظم السمك المنتج حاليا من البحر الأحمر والخليج العربي.

واوضح بأنه الى جانب التنمية الزراعية الذاتية التي قامت بها السعودية فان حكومة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز لم تغفل دورها وواجبها في خدمة القضايا الانسانية في العالم وذلك بالمساهمة في حل مشاكل الغذاء في كثير من الدول المحتاجة عن طريق الصناديق والهيئات والمنظمات المحلية والعربية والاسلامية والدولية المتخصصة ومنها برنامج الغذاء العالمي الذي تتبرع له السعودية بمبلغ خمسة وخمسين مليون دولار كل سنتين منها كمية ٤٣ الف طن من تمور السعودية الجيدة، وكذلك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية حيث بلغت مساهمة المملكة فيه (٣٣٤) مليون دولار امريكي، بالاضافة الى تقديم يد العون للدول الشقيقة والصديقة أو المحتاجة من مختلف دول العالم الثالث التي تتعرض لنكسات أو كوارث طبيعية سواء على شكل مساعدات نقدية أو عينية تشمل المواد الغذائية والاحتياجات البشرية الأخرى. وعلى سبيل المثال فقد تبرعت المملكة العربية السعودية الى بعض هذه الدول بما مجموعه ٣٠٠ الف طن من القمح السعودي لعام ١٩٨٥م.

واختتم وزير الزراعة والمياه السعودي تصريحه بقوله: ان كلمة الملك فهد بن عبد العزيز التي سبق ان وجهها للعالم في السادس عشر من شهر اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٥م بمناسبة الاحتفال بيوم الاغذية العالمي الذي صادف مرور اربعين عاما على انشاء منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة هي منار لتضافر الجهود للحد من مشكلة الجوع، حيث قال «اذا كنا نتفق جميعا على اهمية هذا اليوم والاحتفاء به فان الواجب يدعونا للعمل على تحقيق اهدافه وذلك بمضاعفة الجهد كل في موقعه لحل ازمة الغذاء والحد من مشكلة الجوع ولن يتأتى هذا إلا بتحقيق التنمية الزراعية الذاتية لكل بلد وتضافر جميع جهود الدول المتقدمة والمنظمات الدولية لاستيعاب وتطوير التقنية الحديثة والمساعدات الفنية والمادية في الدول النامية للاخذ بايديها لتحقيق اكتفائها الذاتي من الغذاء».

ودول مجلس التعاون تشارك محليا في الاحتفالات

من ناحية اخرى تشارك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية دول العالم في الاحتفال بيوم الاغذية العالمي.

وتأتي مشاركة دول مجلس التعاون في هذا اليوم العالمي سنويا حرصا منها على زيادة الوعي لدى الرأي العام بطبيعة وأبعاد مشكلة الاغذية العالمية على المدى الطويل وزيادة الاحساس بالتضامن الوطني والدولي في الكفاح ضد الجوع وسوء التغذية ومحاربة الفقر.

وتسعى دول المجلس الى تحسين المستوى الغذائي للانسان وتوجيه المجتمع نحو اقامة أمن غذائي حقيقي وعملي وتشجيع التعاون الاقتصادي والتقني فيما بين دول المجلس في مجالات الزراعة والغابات وصيد الاسماك والتغذية والتنمية الريفية.

وسوف يتم الاحتفال بيوم الاغذية العالمي في دول مجلس التعاون من خلال عقد ندوات حول موضوع الغذاء والتغذية والتحدث عن المشاكل والصعوبات التي تواجه القطاعين العام والخاص حول هذا الموضوع وطرح الحلول المناسبة والقاء الضوء على الجديد فيما يخص الغذاء وفوائده وتقديم البحوث في مجالي التغذية والزراعة من المختصين في هذين المجالين بالاضافة الى توزيع النشرات والملصقات والمطبوعات حول القضايا الغذائية المختلفة واعداد افلام تلفزيونية وبرامج اذاعية خاصة وتقديمها الى شبكات الاذاعة والتلفزيون.

نجاح كبير للمؤتمر العربي الاول للوزراء المسؤولين عن البيئة

تونس ـ واس: اعرب الامير فهد بن عبد الله بن عبد الرحمن آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني عن ارتياحه للنتائج التي توصل اليها المؤتمر العربي الاول للوزراء المسؤولين عن شؤون البيئة ووصفها بأنها حصيلة على غاية من الاهمية وتبعث على الاعتزاز.

واوضح في مؤتمر صحفي عقده امس بتونس بوصفه رئيسا للمكتب التنفيذي المؤقت لمجلس الوزراء العرب المسؤولين عن شؤون البيئة ان «هذا المؤتمر الاول بشكل بما تمخض عنه من قرارات بلورت العمل العربي المشترك في مجال حماية البيئة، خطوة رائدة في سبيل العمل البيئي تحظى باهتمام الجميع وتتخطى اهميتها حدود الوطن العربي».

واشار الى ان مصير البيئة في المنطقة العربية له اهمية خاصة ويهم العالم بأسره نظرا الى ان الوطن العربي يشمل حوالي ١٢ مليون كيلومتر مربع من البيئات المتنوعة التي تطل على اربعة بحار اقليمية واثنين من المحيطات ويمثل مهد الديانات السماوية والحضارات القديمة التي تهم العالم كله.

واضاف الامير فهد ان «المؤتمر توصل خلال يومين فقط الى حصيلة في غاية الاهمية بالرغم من سعة المساحة التي تغطيها قضايا البيئة وتشابك هذه القضايا مع الكثير من المتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية موضحا ان الاتفاق الذي تم بشأن كافة نتائج المؤتمر قد تحقق بالاجماع مما يدعم ثقتنا وتفاؤلنا بامكانيات العمل العربي المشترك لما فيه صالح الاجيال العربية الحاضرة واللاحقة».

وأبرز الامير فهد ان اهم نتائج هذا المؤتمر هي اقرار الاعلان العربي عن البيئة والتنمية الذي يحتوي على تصور شمولي للتلاحم العضوي بين البيئة والتنمية وعلى تحديد واضح للمبادىء والقواعد التي تجب مراعاتها لتحقيق تنمية قابلة للاستمرار والتي من اهمها:

ـ مراعاة الاعتبارات البيئية في جميع مراحل ومستويات التخطيط.

ـ جعل الاعتبارات البيئية جزءا لا يتجزأ من التخطيط الشامل واعتماد مبدأ التقويم البيئي لمشروعات التنمية كجزء من دراسات الجدوى وربط الموافقة عليها بضرورة الالتزام بتطبيق نتائج التقويم البيئي.

ـ مراعاة المردود البيئي للمشاريع المرتبطة بالمساعدات الخارجية التي تقدمها الدول العربية.

ـ اعادة النظر في استخدام التقنيات بحيث تكون متلائمة مع البيئة والتأكيد في هذا الاطار على تطوير التقنيات الموروثة.

ـ تكثيف الاعلام البيئي وتضمين البعد البيئي في برامج الدراسة في كل مراحلها بمؤسسات التعليم المختلفة.

ـ تكوين الاجهزة الفعالة القادرة على رعاية شؤون البيئة ووضع التشريعات والمقاييس اللازمة لادارة البيئة وصيانتها على المستوى العربي وتدعيمها بما تحتاجه من امكانيات.

ـ دعم التعاون العربي والتعاون العربي الدولي في مجال حصر المعلومات البيئية وجمعها وتبادلها والاستفادة منها في خطط وبرامج التنمية الوطنية.

ـ تحديد المشكلات البيئية الرئيسية في العالم العربي وأولويات العمل لمواجهتها.

واضاف انه تأكيدا لدور الادارة في العمل على وضع المبادىء والقواعد الواردة في الاعلان العربي موضع التنفيذ تقرر انشاء مجلس وزاري عربي للبيئة ومكتب تنفيذي مؤقت مكلف بالاشراف على متابعة تنفيذ قرارات المؤتمر وترجمة الاعلان العربي عن البيئة والتنمية الى مجالات تعاون محددة بين الدول العربية واقتراح اولويات العمل من أجل تنفيذ هذا التعاون.

القليبي يشارك باحتفال «الفاو» بيوم الغذاء

روما ـ «الشرق الاوسط»:

يشارك امين عام جامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في احتفال منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (الفاو) بروما، بيوم الاغذية العالمي الذي سيقام هناك وذلك استجابة لدعوة من مديرها العام الدكتور ادوارد صوما.

وسيلقي السيد الشاذلي القليبي بيانا، بهذه المناسبة يستعرض فيه الوضع الغذائي في العالم العربي واهمية الامن الغذائي بالنسبة لمستقبل المنطقة العربية، مع التركيز على دور الصيادين والصيد البحري، وهو موضوع يوم الاغذية العالمي لهذا العام.

والجدير بالذكر ان دعوة الامين العام لجامعة الدول العربية الى المشاركة في الاحتفال بيوم الاغذية العالمي، من قبل الدكتور صوما، تكتسي اكثر من معنى: فوجود الدول العربية في مثل هذا الحفل الدولي الهام، ممثلة في شخص امين عام جامعتها يعكس من ناحية، التعاون الوثيق والعلاقات الممتازة التي تربط بين الجامعة والمنظمة، لفترة فاقت الربع قرن. كما انه يدل من ناحية اخرى على الاهتمام المتزايد الذي اصبحت توليه الدول العربية لموضوع الامن الغذائي نظرا لاهميته الاستراتيجية بالنسبة لمستقبل الامة العربية.

وسيحتفل اكثر من ١٥٠ بلدا من العالم بهذا اليوم الذي انشىء بقرار من مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة في عام ١٩٧٩، وهو يصادف الذكرى السنوية لانشاء المنظمة. وقد بدأ الاحتفال به لاول مرة في عام ١٩٨١.

رسالة من السلطان قابوس لأمير الكويت

الكويت ـ كونا: وصل وزير النفط والمعادن في سلطنة عمان السيد سعيد بن احمد الشنفري إلى الكويت في زيارة قصيرة قادما من المملكة العربية السعودية.

وكان في استقباله وزير المالية ووزير النفط بالنيابة السيد جاسم محمد الخرافي وسفير سلطنة عمان السيد عبد الله بن محمد الخروصي ومن ادارة المراسم بوزارة الخارجية السيد عبد الكريم ابو غيث.

وأبلغ السيد الشنفري وكالة الأنباء الكويتية اثر وصوله انه «يحمل رسالة إلى سمو أمير البلاد من أخيه جلالة السلطان قابوس تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين».

وكان الوزير العماني الضيف قد سلم رسالة مماثلة للملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية أثناء زيارته لها أمس الأول.

وعن انطباعاته حول اجتماعات وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) التي مازالت منعقدة في جنيف منذ السادس من الشهر الحالي وما اذا كان من المناسب تمديد الاتفاق المؤقت الاخير الذي ينتهي أمده في آخر الشهر الحالي أم انه من الأفضل إعادة توزيع الحصص بين الدول الاعضاء لصالح الدول المتضررة كالكويت قال السيد الشنفري: «في اعتقادي ان الاختلاف بين دول اوبيك شبه مختلف الآن».

وأضاف: «انه من السابق لاوانه ان اعطي تصورا أو تنبؤا لما سوف يسفر عنه اجتماع وزراء أوبيك من نتائج».

ويذكر ان سلطنة عمان غير عضو في اوبيك إلا أنها من بين الدول المنتجة للنفط التي تساهم في تدعيم جهود اوبيك في الحفاظ على الاستقرار في سوق النفط العالمي وشاركت في عدد من مؤتمرات المنظمة بصفة عضو مراقب.

وأعرب السيد الشنفري عن أمله في ان «يحالف وزراء اوبيك التوفيق في التوصل إلى اتفاق من أجل استمرار اتفاقهم».

وكان السيد الشنفري قد رأس اجتماعا لوزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي العربية الست الذي عقد في جنيف في الرابع من الشهر الحالي إذ تراس بلاده الدورة الحالية لاجتماعات مجلس التعاون.

الوفد اليمني يواصل محادثاته مع المسؤولين في المانيا الغربية

بون ـ كونا: استأنف وفد الجمهورية العربية اليمنية الزائر برئاسة نائب رئيس الوزراء الدكتور محمد سعيد العطار امس مباحثاته في بون مع الحكومة الالمانية حول التعاون الانمائي وسبل تعزيزه في شتى المجالات بين البلدين.

وصرح الناطق بلسان وزارة التعاون الاقتصادي مانفريد اوبليندار لوكالة الانباء الكويتية بأن المحادثات تتناول ايضا البحث في امكانية اعادة توظيف قروض انمائية جديدة كانت الجمهورية العربية اليمنية قد حصلت عليها سابقا من حكومة بون وتم تجميدها فيما بعد بحثا عن مشاريع انمائية جديدة اجدى للاقتصاد اليمني.

وتقدر المساعدات الاقتصادية والمالية الجديدة التي تنوي حكومة بون منحها لهذا البلد العربي بحوالي ٩٠ مليون مارك.

وتشمل هذه المساعدات ايضا حصة من القروض السابقة المجمدة والتي قد يتم الاتفاق على اعادة توظيفها في مشاريع جديدة.

وكان الدكتور العطار قد وصل الى بون يوم الاثنين الماضي في زيارة الى المانيا الغربية تستغرق بضعة ايام.

وقد اجتمع حتى الآن الى وزير التعاون الاقتصادي يورغين فارنكيه ووكيل الدولة البرلماني في الوزارة كولير.

ومن المقرر ان يجري المسؤول اليمني ايضا مباحثات مع الوزير الاتحادي للبريد والبرق والهاتف شوارتس شيلينغ لبحث امكانية المساهمة الالمانية في تطوير قطاع البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في الجمهورية العربية اليمنية.

احتفالات ضخمة بمناسبة الاختتام

٤ ملايين زائر شاهدوا الانجازات الحضارية للسعودية من خلال معرض اكسبو ٨٦

فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الأوسط»:

تحت رعاية رئيس وزراء مقاطعة كولومبيا البريطانية بيل فاندرزالم وزوجته اقامت ادارة معرض النقل والاتصالات اكسبو ٨٦ احتفالا ضخما في قاعة استاد فانكوفر يوم الاثنين الماضي بمناسبة انتهاء فعاليات المعرض. وشارك في هذا الاحتفال المهيب وزيرة التجارة في الحكومة الاتحادية الكندية السيدة بات كارني والمفوض العام للاكسبو باتريك ريد وزوجته ورئيس لجنة المتابعة للمفوضين العامين وليام الين وزوجته ووزير الشؤون الاجتماعية والاسكان والمسؤول عن اكسبو ٨٦ كلاود ريتشموند وزوجته ورئيس بلدية فانكوفر مايكل هارت وزوجته. كما شارك في الاحتفال المفوضون العامون ومدراء الاجنحة للدول والمؤسسات والمقاطعات والولايات والمؤسسات الخاصة المشاركة في المعرض.

وتراس الوفد السعودي الذي ضم ٢١ موظفا المهندس عبد العزيز الحصين مدير الجناح ونائب المفوض العام وقد ارتدى جميع اعضاء الوفد السعودي المشارك الزي الوطني السعودي حيث قوبلوا بالتصفيق الحار من الحاضرين.

وعند دخول اعضاء الوفود الى قاعة الاحتفال التي تتسع لحوالي ٦٠ الف شخص، اعلن عريف الحفل بأن الوفدين السوفياتي والامريكي قررا دخول القاعة وايديهم متشابكة. وقد ارسل المفوض العام للاكسبو السيد باتريك ريد للرئيسين الامريكي والسوفياتي شريط فيديو سجلت عليه الاغنية الشهيرة على الأرض السلام التي شارك في غنائها كورس مؤلف من جميع الاجنحة المشاركة.

والقى فاندرزالم رئيس وزراء مقاطعة كولومبيا البريطانية كلمة في الاحتفال قال فيها ان الاكسبو تجاوز كافة العقبات بفضل الوعي والتصميم والمثابرة واثنى في كلمته على جهود رئيس وزراء مقاطعة كولومبيا البريطانية السابق بيل بانيت الذي استجاب لفكرة انشاء هذا المعرض الدولي، ووقف بجرأة امام المعارضين لتنفيذ هذا المعرض الدولي الناجح.

وتكلم بعده باتريك ريد المفوض العام لمعرض إكسبو ٨٦ فاعلن في كلمته عن انتهاء فعاليات المعرض وسلم العلم للمفوض العام للمعرض الاسترالي الذي سيقام في عام ١٩٨٨، ثم تكلم جيم باتيسون فقال ان عدد زوار المعرض تجاوز ٢٢ مليون زائر اي ضعف الرقم الذي كان متوقعا عند الاعداد والتحضير للمعرض وان ميزانية اقامة المعرض كانت اقل مما توقعه المعارضون.

وعلى صعيد الجناح السعودي، اقام الجناح حفل عشاء وداعيا للعاملين الأساسيين والمتعاونين فيه حضره الجميع بدون استثناء، حيث شكرهم المهندس عبد العزيز الحصين على الجهود المشرفة التي بذلوها لانجاح مشاركة المملكة في هذا التجمع العالمي الهام.

أما على صعيد الزوار فبلغ عدد الاكسبو حتى ساعة اغلاقه في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاثنين الماضي ١٢٨,٠٩١ زائرا، وزار الجناح السعودي ١٧,٦٤٠ زائرا فقط وذلك بسبب اغلاق الجناح لأبوابه عند الساعة الثانية بعد الظهر.

وجدير بالذكر ان يوم الأحد اي اليوم السابق لموعد الاغلاق شهد الجناح السعودي ذروة الاقبال حيث بلغ عدد زواره رقما قياسيا لم يبلغه طوال ايام المعرض وهو ٤١,٨٣٥ زائرا. هذا وقد وصل عدد زوار الجناح حتى ساعة اقفاله ٣,٩٧٧,٨١٧ زائرا وهو رقم لم يتجاوزه سوى جناحي كندا ومقاطعة كولومبيا البريطانية.

وفد رجال الأعمال السعوديين يختتم زيارته للقاهرة:

توصيات اللجان المشتركة تركز على تسهيل اجراءات الاستثمار في مختلف المجالات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من محمد قنديل:

غادر القاهرة امس وفد رجال الاعمال السعوديين برئاسة السيد اسماعيل ابوداود نائب رئيس الغرفة التجارية بعد زيارة لمصر استغرقت خمسة ايام شهد خلالها ندوة عن فرص الاستثمار السعودي في مصر.

ووصف السيد اسماعيل ابوداود لقاء الوفد بالرئيس المصري حسني مبارك بانه كان لقاء «هاما وذو ابعاد مختلفة، وتركز حول تطوير العلاقات المصرية السعودية.

وقال في نهاية الاجتماعات المشتركة بين الجانبين السعودي والمصري ان ما اعلنه الرئيس المصري محمد حسني مبارك خلال لقائه باعضاء الوفد السعودي بانهم لا يعتبرون انفسهم بلدين مفترقين وانما وطن واحد يضمنا جميعا سيجعلنا نعمل على ان نكون باذن الله في المستقبل وطنا واحدا وشعبا واحدا له اهداف موحدة في سبيل المصلحة العامة.

واضاف قائلا: لقد وجدنا كل الاهتمام من المسؤولين والحكومة المصرية ووجدنا القلب المفتوح الذي ساعدنا على اصدار توصيات نأمل ان تكون دستورا للعلاقات المستقبلية بين المملكة العربية السعودية ومصر.

من ناحية اخرى اصدرت اللجان المشتركة الاربعة عددا من التوصيات هي:

أ ـ التوصيات العامة:

١ـ تيسير اجراءات تحويل الارباح.

٢ـ تخصيص جهة في هيئة الاستثمار المصرية يرجع اليها في تفسير التشريعات والقرارات الخاصة بالاستثمار.

٣ـ اعداد دراسات للمشروعات جاهزة ومدروسة في مختلف النشاطات وتقديمها الى اي مستثمر يتقدم للاستثمار.

٤ـ ضرورة تبادل المعلومات الخاصة بتبسيط اجراءات التبادل التجاري وتنميته بين البلدين خاصة ما يتعلق بتصدير الكتب والمطبوعات.

٥ـ النظر في سعر الصرف بالعملة الأجنبية وتيسير التعامل في العملة الأجنبية من خلال قنوات شرعية بسعر موحد.

٦ـ العمل على الا تؤثر قوانين التصدير في مصر على اية تعاقدات قائمة والا يكون القانون بأثر رجعي.

٧ـ ان تخفض البنوك المصرية الهوامش التي تتقاضاها في تعاملها التمويلي مع الشركات المصرية السعودية المشتركة بحيث تكون متعادلة مع الأسعار العالمية.

ب ـ توصيات لجنة الصناعة والزراعة:

١ـ تشكيل لجنة بمعرفة مجلس الغرف السعودية والاتحاد العام للغرف المصرية لحل المشاكل والصعوبات التي تقابل الاستثمار السعودي في مصر.

٢ـ توصي اللجنة بأن تقوم هيئة الاستثمار باعداد دراسات جدوى اقتصادية ميدنية للمشروعات الاستثمارية في مصر مع العمل على تبسيط وتسهيل الاجراءات التنفيذية للمشروعات الاستثمارية السعودية في مصر.

٣ـ يرحب الجانب المصري باستخدام الآلات والمعدات المستعملة كحصة عينية بعد تقييمها وفقا للضوابط والشروط المقررة من هيئة الاستثمار قبل شحنها.

٤ـ توصي اللجنة بتشجيع انشاء شركات مساهمة في مجال استصلاح الأراضي وزراعتها والتصنيع الغذائي كما توصي اللجنة بتشجيع الاستثمارات الصناعية بالمناطق الحرة.

٥ـ تكثيف التعاون مع غرفة العمليات في وزارة الاقتصاد والخاصة بتفسير القرارات وكذلك دعم التعاون مع اللجنة المشتركة المشكلة مع الهيئة العامة للاستثمار والوزارات المعنية.

جـ ـ توصيات لجنة التجارة:

١ـ توصي اللجنة بتدعيم التبادل التجاري بين مصر والسعودية عن طريق: زيادة البعثات التجارية مصحوبة بالكتالوجات والعينات، دراسة السلع المنافسة في السوق السعودية مع مطابقتها للمواصفات القياسية السعودية، تسهيل الاشتراك في المعارض التجارية المتخصصة في كلا البلدين، تنمية التعاون والتنسيق بين مجلس تنمية الصادرات السعودية ومركز تنمية الصادرات المصرية.

٢ـ توصي اللجنة بأن يتولى مجلس الغرف السعودية والاتحاد العام للغرف المصرية معالجة المشاكل والخلافات التجارية عن طريق التحكيم.

٣ـ توصي اللجنة باعداد دراسات جدوى ميدنية لانشاء شركتين مساهمتين بين الجانبين السعودي والمصري تكون الأولى في مجالات النقل والثانية في مجال تسويق المنتجات.

٤ـ توصي اللجنة باعداد دراسة لامكانية التحضير لصفقات تجارية متكافئة بين البلدين من خلال مجلس تنمية الصادرات السعودية ومركز تنمية الصادرات المصرية.

٥ـ توصي اللجنة بدعم وتشجيع تصدير المنتجات السعودية في الأسواق المصرية نظرا لما تمتاز به من جودة عالية خاصة في مجالات البتروكيماويات والأسمنت، والدواجن والبيض والقمح ومنتجات الألبان.

د ـ لجنة التشييد والبناء:

نظرا لضخامة مشروعات التشييد والبناء وما يتصل بها ورغبة في الوصول الى توصيات عملية فقد اتفق على استمرار الحوار بالتنسيق مع الغرف التجارية في القطرين الشقيقين حول هذا التعاون في المدن القائمة والمدن الجديدة وذلك بتشكيل لجنتين احداهما عن الجانب المصري والأخرى عن الجانب السعودي تقوم كل منهما بدراسة الفرص المتاحة للاستثمار في مجالي التشييد والبناء وما يتعلق بهما على ان تتبادل اللجنتان المعلومات في هذا الشأن وصولا الى تحديد المشروعات الانمائية والصناعية سواء كان ذلك بالتعاون مع القطاع العام او القطاع الخاص او بتنفيذ مشروعات استثمارية مستقلة يتفق الطرفان على جدوى تنفيذها على ان تعقد اللجنتان اجتماعهما الأول في الأسبوع الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) القادم.

هـ ـ لجنة السياحة:

١ـ الاسراع في الموافقة على المشروعات السياحية وتحديد جهة واحدة للبت في تلك المشروعات.

٢ـ الشركات التي بدات التنفيذ في ظل القواعد الاستيرادية والجمركية تظل تتمتع بها حتى كمال انشائها خصوصا في المشروعات القائمة تسليم المفتاح بحيث لا تضار من اية تعديلات تصدر بعد ذلك.

٣ـ تسوية المعاملة بين المشروعات الاستثمارية بالنسبة لأسعار الصرف.

٤ـ اعادة النظر في المرسوم الملاحي رقم (٨) ومعاملة سفن الركاب السعودية والمصرية على قدم المساواة حتى تكون المنافسة متكافئة.

ويذكر ان الجانب السعودي قد وجه الدعوة لوفد من الغرف التجارية المصرية ورجال الأعمال المصريين لزيارة السعودية لاستكمال بحث قيام مشروعات مشتركة في كل من البلدين. كما قام الوفد السعودي الذي ضم عشرين من رجال الأعمال واعضاء الغرفة التجارية بزيارة بعض المدن الجديدة في مصر للتعرف على الفرص المتاحة للاستثمار فيها والتسهيلات التي تقدمها الحكومة المصرية امام المستثمرين العرب.

اختتام محادثات وفد الصندوق السعودي بالخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اختتمت أمس بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي بالخرطوم المباحثات بين المسؤولين بالوزارة ووفد من الصندوق السعودي الذي يزور السودان حاليا حيث تم التوقيع على محضر المباحثات. واوضح مصدر مسؤول بوزارة المالية لـ «الشرق الاوسط» ان المباحثات شملت استخدامات القروض المقدمة للسودان من الصندوق السعودي للتنمية في المجالات المختلفة والتي تشمل مشروع الرهد الزراعي، الاتصالات اللاسلكية والسلكية، الطيران المدني، السكة الحديد، وإعادة تعمير مشروع الجزيرة.

واوضح المصدر انه من المنتظر ان يقدم الصندوق السعودي قروضا جديدة لتأهيل مصانع السكر وإعادة تعمير مشروع الجزيرة في حدود ١٢٥,٤ مليون ريال سعودي.

الجدير بالذكر ان المباحثات بدات في مطلع الاسبوع الجاري.

تحذير من عمليات احتيال بحري وتجاري تستهدف تجار الامارات

دبي ـ ق.ن.ا: دعا المكتب البحري الدولي الذي يتخذ من لندن مقرا له تجار دولة الامارات العربية المتحدة الى الحذر من التعامل مع عدة شركات واشخاص لتورطهم في عمليات احتيال على مستوى المنطقة.

وطلب المكتب في نشرة تلقاها اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات عدم التعامل مع شركة الشحن البحري «جرين فالي» التي تتخذ من امارة الفجيرة مقرا لها بعد ان عجزت عن دفع الاموال المستحقة عليها لشركات النقل البحري المحلية بالامارات.

ونبه الى ان شركة «فيلا ايمبورت اكسبورت» التي تتخذ من مدينة ميلانو الايطالية مركزا لها وشركة «الغامار» بمدينة فينيسيا الايطالية وشركة «ميزال ميتال» بسويسرا وتقوم جميعها باستئجار السفن قد فشلت في دفع رسوم الاستئجار لملاك السفن مما يستدعي عدم التعامل معهم.

وتضمنت التحذيرات ايضا تقريرا للجنة بالكونجرس الامريكي زارت هونج كونج مؤخرا اكد انها اصبحت مركزا للاحتيال في صناعة المنسوجات والغاء اليونان لترخيص شركة «هيلنيل للتأمين» بعد توقف نشاطها.

الأسواق المالية

الاسترليني يواجه ضغوطا جديدة وتحسن طفيف لقيمة الدولار

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

فقد ارتفاع اسعار الفائدة امس تاثيره على قيمة الجنيه الاسترليني الذي مايزال يتعرض لمزيد من الضغوط، واتجهت اسعار الفائدة في السوق على الودائع بين البنوك للارتفاع فوق سعر الأساس الجديد الذي يبلغ ١١٪ بما يتراوح بين ٠,٢٥٪ الى ٠,٥٠٪. وفقد الاسترليني معظم مكاسبه وإن كان مايزال يرتفع هامشيا فوق معدلات اقفال امس الاول مقابل معظم العملات.

كذلك تعززت قيمة الدولار نسبيا خلال معاملات امس بعد ان أظهرت الاحصاءات الامريكية زيادة مبيعات التجزئة في الاسواق المحلية بنسبة تصل الى ٤,٦٪ خلال الشهر الماضي.

وكانت تغييرات اسعار العملات محدودة في ظل معاملات هادئة بشكل عام تعكس اتجاه المتعاملين الى التريث وتقييم نتائج رفع اسعار الفائدة على الاسترليني، واتجاه مؤشرات النمو في الولايات المتحدة.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى خلال فترة المعاملات الثانية في سوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:ـ

● الاسترليني:

ـ ١,٤٣٧٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٣٦٥.

ـ ٢,٨٣٥٢ مارك المانى مرتفعا من ٢,٨٣٤٩.

ـ ٢,٣٢٠٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣١٩٩.

ـ ٩,٢٩٢٤ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢٩٠٦.

ـ ٥,٣٨٨ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٨٥.

ـ ٢٢١,٤٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٢١,٠٠.

ـ ١٩٦٨ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٦٥.

● الدولار:

ـ ١,٩٧٣٠ مارك الماني منخفضا من ١,٩٧٣٥.

ـ ١,٦١٥٠ فرنك سويسري بدون تغيير.

ـ ٦,٤٨٢٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٤٧٢٥.

ـ ١٣٧٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٦٧.

ـ ١٥٤,١٠ ين ياباني مرتفعا من ١٥٣,٨٥.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت امس اسعار الذهب في الأسواق العالمية.

وسجل سعر الأساس للمعاملات في سوق لندن امس ٤٢٦,٢٥ دولار للأونصة مقابل ٤٢٩,٥ دولار عند اقفال امس الأول. اما في نيويورك فقد بلغ سعر الذهب عند الافتتاح ٤٢٢ دولارا منخفضا من ٤٢٧,٢٠ دولار عند اقفال الليلة قبل الماضية. وكانت اسعار الذهب قد انخفضت مبكرا في سوق هونج كونج بحوالي ٤,٧ دولار في الأونصة.

كذلك تراجعت اسعار الفضة الى ٣,٨٨٤٥ جنيه استرليني للأونصة في سوق لندن مقابل ٣,٩٠٧٥ جنيه عند اقفال امس الأول. وفي نيويورك تراجع السعر الى ٥,٥٨ دولار للأونصة منخفضا من ٥,٥٩٧٠ دولار عند اقفال امس الأول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٣	٥,٤٠٥١
مارك المانى	١,٩٠٣٠	١,٨٩٩٩
فرنك سويسري	٢,٣٣٦٠	٢,٣٣٣٨
فرنك فرنسي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٦٠	٠,٠٠٢٧٥٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٤٥
جلدر هولندي	١,٦٨٥٠	١,٦٨٤٢
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧٢٣٠
دولار كندي	٢,٧٢	٢,٧١١٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٩
شلن نمسوي	٠,٢٧٢٠	٠,٢٧١٧
كرون سويدي	٠,٥٥٣٠	٠,٥٥٢٦
كرون نرويجي	٠,٥١٨٠	٠,٥١٧٦
كرون دنمركي	٠,٥٠٧٠	٠,٥٠٥١
بيزتا اسبانية	٠,٠٢٨٨٠	٠,٠٢٨٧٩
فرنك بلجيكي	٠,٠٩١٨٠	٠,٠٩١٦٥
دراخما يونانية	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣١
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٩٣٣
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣١٠	٠,٢١٩٥٠٦
دينار كويتي	١٢,٩١	١٢,٩٠١٠
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٥٤٥
دينار عراقي	٣,٣٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٥٠	—
ليرة سورية	٠,١٩٢٠	٠,٢١١٢
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣١٠	٠,٤٢٩٦٨٨
ريال يمني	٠,٣٣١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٥٥٠	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٥	—
دينار اردني	١٠,٦٨	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥١,٥٧٠	٥١,٣٣٥
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٠٣٠	٦,٠٠٠
اونصة ذهب	١,٦١٢	١,٦٩٥
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

تخفيض ٥٠٪ من اجور خدمات الموانىء السعودية بالنسبة للصادرات الوطنية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم الاتفاق بين وزارة المالية والاقتصاد الوطني والمؤسسة العامة للموانىء بالسعودية على منح الصادرات الوطنية تخفيضا في اجور الموانىء قدره خمسين بالمائة كما هو مقرر في نظام رسوم واجور خدمات الموانىء عند شحنها بحرا للدول الاخرى.

وتأتي هذه الخطوة رغبة من حكومة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز في تحسين المركز التنافسي للصناعات الوطنية في الخارج.

اسهم لندن تتجاوز التأثير السلبي لارتفاع اسعار الفائدة على الاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تخلصت السوق نسبيا من التاثير السلبي لارتفاع اسعار الفائدة على حركة تداول الاسهم امس. وساهم في تحسين مستوى الاداء عدد من العروض والعقود الجديدة التي انعشت حركة المعاملات والمضاربة على اسهم بعض الشركات مثل كيبل آند وايرليس وبلكنجتون وبلو سيركل التي قفزت اسهمها بما يتراوح بين ١٠ و٢٥ بنسا للسهم الواحد.

وارتفعت اسعار اسهم البنوك وشركات التأمين وشركات النفط والكيماويات، وانتعشت حركة التداول بشكل عام، ليرتفع مقياس فايننشال تايمز الى ١٢٧٥,٢ نقطة بزيادة ١٣ نقطة تقريبا عن مستوى اقفال امس الاول.

وكانت معاملات امس الاول قد سجلت تراجعا في اسعار الاسهم بحوالي ١٣ نقطة بعد اعلان رفع اسعار الفائدة على الجنيه الاسترليني من ١٠٪ الى ١١٪.

وكانت أهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● **داو جونز يتخطى ١٨٠٠ نقطة:**

تجاوز مقياس داو جونز لاسعار الاسهم الرئيسية في سوق نيويورك حاجز ١٨٠٠ نقطة خلال معاملات الليلة قبل الماضية في معاملات هادئة سجلت فيها الاسعار اختلاطا ملموسا فبلغت اقصى مستوى لها عند افتتاح السوق (+ ٤) لكنها لم تلبث ان اخذت في التراجع لتخسر حوالي ٢,٥ نقطة قبل ان ترتفع هامشيا لى ١٨٠٠,٢ نقطة بزيادة ١,٨ نقطة. وارتفع حجم التداول الى ١١٦,٨٢ مليون سهم مقابل ٥٤,٩٩ مليون سهم من الجولة السابقة.

● **خسائر كبيرة في طوكيو:**

تعرضت سوق طوكيو لخسائر كبيرة امس بسبب خشية المتعاملين من التأثير السلبي للتقلبات في اسعار العملات وموقف الصادرات اليابانية مع استمرار قوة الين. وشهدت السوق امس موجة بيع كبيرة، تراجع خلالها متوسط اسعار الاسهم بحوالي ٣٤٨ نقطة، لينخفض مقياس نكي جونز تحت معدل ١٧ الف نقطة مسجلا ١٦٩٧٠ نقطة وبلغت كمية الاسهم المتداولة ٣٧٠ مليون سهم.

● **ارتفاع جديد في هونج كونج:**

سجلت المعاملات في هونج كونج ارتفاعا جديدا للاسعار في موجة من الاقبال على الاكتتاب في اصول الشركات المحلية ذات النشاط التجاري والصناعي والعقاري. وقفز مقياس هانج سينج بحوالي ٤٠ نقطة ليصل الى ٢٢٨٩ نقطة امس.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٧٣	+٥
ـ بريتش اويل	١٣٣	+٢
ـ بريتش تيليكوم	١٨٨	+٢
ـ بيتشلم	٤١٠	+٢
ـ بوتر	٣٣٠	بدون
ـ اي سي اي	١١٠٩	+٧
ـ لويدز	٤١٧	+٥
ـ ميدلاند	٥٣٩	+٢
ـ نات وست	٥١٩	+٥
رانك اورجنيزيشن	٥١٩	+٥
ـ رويتر	٥٠٣	بدون
ـ راكال	١٦٤	+٤
ـ صن اليانس	٦٩٢	+٨
ـ شل	٩١٠	+٢
ـ جنرال اليكتريك	١٧٢	+٢

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر: اعلى	ادنى	متوسط	متوسط اخر سعر للتداول
[illegible]						
البنك العربي الوطني	١	١٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٨٠
البنك السعودي الامريكي	٢	٤,٥٥٥	٣٨٠	٣٣٥	٢٤٠	٣٠٨
البنك السعودي البريطاني	–	–	–	–	–	١٥٠
بنك القاهرة السعودي	–	–	–	–	–	١٧٧
البنك السعودي الهولندي	–	–	–	–	–	٢٣٠
البنك السعودي التجاري المتحد	٣	٤٨	١٠٧	١٠٥	١٠٦	١٠٧
بنك الرياض	–	–	–	–	–	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	١	١,٢٠٠	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	–	–	–	–	–	٣٠٠
بنك الجزيرة	–	–	–	–	–	١٦٠
[illegible]						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	–	–	–	–	–	٣٦٥
الاسمدة العربية (سافكو)	١	٢٠٠	٦١٠	٦١٠	٦١٠	٥٩١
السعودية للزيوت والسمن النباتي	–	–	–	–	–	٢٩٠
الخزف السعودي	–	–	–	–	–	١٣٥
عسير للتجارة والصناعة	–	–	–	–	–	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	–	–	–	–	–	٣٨٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	–	–	–	–	–	٥٢٥
الاسمنت السعودي البحريني	٣	٣٢٤	٦٧	٦٠	٦٣	٦٢
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	١	٢,٠٤٤	٦٠	٦٠	٦٠	٦٤
اسمنت ينبع	٣	٣١٠	٩٥	٨٠	٩١	٨٥
اسمنت الجنوب	–	–	–	–	–	١٢٠
اسمنت القصيم	–	–	–	–	–	١٠٥
اسمنت اليمامة	–	–	–	–	–	١٤٠
المصافي العربية السعودية	–	–	–	–	–	٣١٠
التصنيع الوطنية	٢	١٨٠	٣٥	٣٢	٣٣	٣٠
السعودية للصناعات الدوائية	٢	٥٥٥	٦٠	٥٥	٥٩	٥٧
الجبس الاهلية	–	–	–	–	–	٣٢٦
[illegible]						
كهرباء الوسطى	–	–	–	–	–	١٤٨
كهرباء الغربية	١	٤٥٣	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٧
كهرباء الشرقية	–	–	–	–	–	١٤٠
كهرباء الجنوبية	–	–	–	–	–	١٣٥
كهرباء تبوك	١	٥	١٥٠	١٥٠	١٥٠	٢٨٠
الغاز والتصنيع الاهلية	–	–	–	–	–	١٦٠
السعودية للنقل الجماعي	١	٥٠٠	١١٠	١١٠	١١٠	١١٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	–	–	–	–	–	٢٠
الوطنية للنقل البحري (قديم)	–	–	–	–	–	٤٥
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٤	١٣٣	٤٥	٤٠	٤٣	٤٧
السعودية لخدمات السيارات	٢	٤٨	٣٠	٣٠	٣٠	٢٥
السعودية للفنادق	٢	١,٠٨٣	٨٠	٧٥	٧٩	٧٥
العقارية السعودية	–	–	–	–	–	١١٠
تهامة للاعلان	–	–	–	–	–	٦٠
[illegible]						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	٢٦	١٣٠	١٣٠	١٣٠	١٢٢
القصيم الزراعية	١	٥٦	٤٥	٤٥	٤٥	٤٠
حائل للتنمية الزراعية	١	١٠٢	١٣٧	١٣٧	١٣٧	١٤٣
تبوك للتنمية الزراعية	٢	٣٢	١١٠	١١٠	١١٠	١١٣
السعودية للاسماك	–	–	–	–	–	٢٢٦

* اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١١,٤١٢) سهما وتمثل (٢٠) شركة.
* اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,٢٤٤,٨٥٩) ريالا.
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٣٥) صفقة.

وجهة النظر السوفياتية حول قمة ايسلندا: جورباتشوف متفائل بالتقدم الى الامام!

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: قدم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس الاول تصورا غير واضح المعالم بما بعد ريكيافيك القمة التي نسب فشلها الى الرئيس رونالد ريجان.

تحدث جورباتشوف عن نتائج لقاء ايسلندا مع الرئيس الامريكي محاولا التخفيف من وطأة تقييمه الأولي لها. ولكنه ابدى تفاؤلا محدودا فيما يتعلق بالمستقبل. ولم يوجه دعوة حقيقية لانعاش الحوار السوفياتي الامريكي كما انه لم يلمح صراحة الى قمة محتملة في الولايات المتحدة.

وقدم جورباتشوف عرضا تفصيليا لمباحثاته في ايسلندا مع الرئيس الامريكي واعرب عن استيائه لأن ريجان منح نفسه حق الوصاية على المقترحات المطروحة للبحث في ريكيافيك.

وصرح وهو يبدو مقتنعا بأنه امسك بالرئيس ريجان متلبسا بالتمويه قائلا «قد يرضي الشعب الامريكي وشعوب العالم بهذا الاسلوب ولكننا لا نأبه بالغرور».

ولم يركز الزعيم السوفياتي على كلمة «الفشل» كما سبق ان فعل مساء الاحد الماضي خلال تقييمه الأولي للقمة. وقال يوم الثلاثاء الماضي قبل ان يصدر حكما متحفظا للغاية «ان الموقف سيختلف عن ذي قبل» واضاف «ان اللقاء مهد لاحتمال القيام بخطوة الى الأمام».

ولم يؤكد جورباتشوف تصريحات المبعوثين السوفيات لدى حكومات اوروبا الغربية التي عكست، كما في حالة فيكتور كاربوف في لندن والكسندر بسمرتنيخ في باريس، رغبة واضحة في التقدم الى الأمام وتجاوز اول رد فعل لخيبة الأمل عقب القمة.

ويسود الاعتقاد في موسكو بأن الكرملين قد ينتظر مع بدء موعد حملة انتخابات الرئاسة وصول من يخلف ريجان.

ووجه الزعيم السوفياتي رسالة الى واشنطن حين اشار الى ان الكرملين يثق في ان معاهدة الحد من الأنظمة المضادة للصواريخ الباليستيكية ستحترم.

على صعيد آخر، طالب المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي على اثر استماعه الى تقرير قدمه جورباتشوف بشأن نتائج لقاء القمة «بضرورة مواصلة الاتصالات والمفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن الحد من التسلح».

وذكر تقرير اذاعته وكالة (تاس) بشأن نتائج اجتماع اعلى سلطة سياسية في الاتحاد السوفياتي ان المكتب اكد «ضرورة مواصلة الاتصالات والمفاوضات ومن بينها مفاوضات جنيف مع الولايات المتحدة حول مجمل القضايا المتعلقة بالتسلح النووي والفضائي مع اتخاذ البرنامج الذي قدمه الوفد السوفياتي في قمة ريكيافيك أساسا لهذه المفاوضات».

واضاف البيان انه «لمن الخطأ الفادح عدم استغلال هذه الفرصة التاريخية لحل مشكلات الحرب والسلام جذريا. ويتعين من ثم بذل كل الجهود الممكنة لاستغلال هذه الفرصة لمصلحة شعوب الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والانسانية قاطبة».

واعرب المكتب السياسي عن اعتقاده بأن الموقف السوفياتي في ريكيافيك كان «نزيها وصريحا لأنه كان يقوم على دعائم مبدأ المساواة والأمن المتكافئ للبلدين ولحلفائهما».

وأعزى فشل قمة ريكيافيك الى سبب وحيد وهو «رفض الادارة الامريكية العنيد التوصل الى اتفاقات عن طريق تعزيز معاهدة الحد من القذائف المضادة للقذائف التسيارية المبرمة عام ١٩٧٢».

واضاف «ان مثل هذا الموقف يقوي الشكوك الخاصة بتأكيدات واشنطن القائلة بأن مبادرة الدفاع الاستراتيجي هي برنامج مقصور على المجالات السلمية. وبداهة فاذا انتفى وجود السيف لما كان ثمة حاجة تدعو الى وجود الدرع. ان كل الشواهد تحملنا على الاعتقاد بأن البرنامج يستهدف خدمة غرض آخر غير هدفه السلمي المعلن».

وفي واشنطن صرح جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية امس بأن اي اتفاق مع موسكو في ريكيافيك حول ازالة الصواريخ الباليستيكية ما كان ليصبح ساري المفعول دون الحصول على الموافقة المسبقة للصين وفرنسا وبريطانيا.

وقال شولتز امام مجموعة من مراسلي صحيفة «واشنطن بوست»: «اذا ما اردتم التوصل الى اتفاق بشأن مثل هذا البرنامج لنزع السلاح يجب ان تحاولوا اقناع بريطانيا وفرنسا والصين بالانضمام الى الجهود الشاملة من اجل ازالة هذا النوع من الاسلحة».

وتناول دونالد ريجان سكرتير عام البيت الأبيض نفس الموضوع حين صرح بأن قمة ريكيافيك تعد بمثابة فاصل زمني في عملية المفاوضات التي ستستأنف بعد بضعة ايام من انتهاء حرب التصريحات.

وأضاف قائلا ان المسؤولين الامريكيين بعد رد فعل اولي إتسم بخيبة الأمل يشعرون الآن بالتفاؤل بشأن ما بعد ريكيافيك وسيبذلون جهدهم من اجل استئناف المفاوضات.

وتساءل حول رغبة السوفيات في الابقاء على مبادرة الدفاع الاستراتيجي عند حد الأبحاث المعملية لمدة عشرة اعوام مقبلة قائلا «هل هناك معمل في الفضاء».

ومن ناحية اخرى ذكر ريجان ان واشنطن على استعداد لان تؤكد في معاهدة اعتزامها اقتسام تكنولوجيا مبادرة الدفاع النووي مع موسكو.

● وفي نيويورك انتقدت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية امس ريجان لعدم قبوله اقتراحات سوفياتية في اجتماع قمة ريكيافيك وقالت ان الجانبين كليهما «حطما بعض القطع الضخمة من صخرة الحد من الأسلحة».

واضافت الصحيفة قولها في مقال افتتاحي «ان ما حدث في ايسلندا هو هذا على ما يبدو.. اتيحت لريجان فرصة ازالة الأسلحة النووية السوفياتية والامريكية متوسطة المدى في اوروبا والعمل نحو فرض حظر على التجارب النووية وفقا لشروطه وخفض الترسانات النووية الى نصف ما هي عليه الآن في غضون خمسة اعوام والاتفاق على احداث تخفيضات كبيرة في وقت لاحق». ومضت الصحيفة تقول «لكن ريجان قال لا».

وقالت الصحيفة ان الاتحاد السوفياتي ربط خفض الاسلحة بقصر مبادرة الدفاع الاستراتيجي على الأبحاث المعملية الا انها اضافت قولها «ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي كدرع لاتزال خيالية ولا يتصور انجازها دون تحقيق تقدم تقني خارق تلو الآخر».

ومضت تقول «انه يمكن المجادلة بأن هذا الطائر الخيالي فوق الشجرة ـ مبادرة الدفاع الاستراتيجي ـ يستحق ان يضحى به في مقابل الطائر السوفياتي الموجود في اليد».

جورباتشوف يتحدث عن القمة عبر التلفزيون السوفياتي امس الاول.

الكونجرس الامريكي يقر ميزانية الدفاع

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعتمد الكونجرس امس الأول ميزانية دفاع قدرها ٢٩١,٨ مليار دولار لموازنة سنة ١٩٨٧ اي اقل بـ ٢٨,٥ مليار دولار عن المشروع الذي قدمه الرئيس رونالد ريجان.

وقد اتفق مجلس الشيوخ، الذي اعتمد ميزانية قدرها ٢٩٥ مليار دولار، ومجلس النواب، الذي اعتمد مبلغ ٢٨٦ مليار دولار على هذا الرقم. وأعرب الكونجرس عن اعتقاده بأن احترام الحدود التي عينتها اتفاقية (سولت ٢) ـ وهي الاتفاقية التي لم يصدق عليها البرلمانيون الامريكيون على الاطلاق ـ كان في صالح البلاد.

وفي المقابل حصل اعضاء مجلس الشيوخ التي تقدموا خطوة في اتجاه موقف مجلس النواب فيما يتعلق باحترام معاهدة (سولت ٢) على ان تجيز ميزانية ١٩٨٧ انتاج قذائف كيمائية عيار ١٥٥. غير ان القرار اشار الى ان الجيش لن يمكنه «ملء وشحن وتجميع او تكييف هذه القذائف خلال موازنة سنة ١٩٨٧ التي بدأت اول اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

اتجاه لرفع الأحكام العرفية في تايوان

تاييه ـ أ.ف.ب: وافق الحزب الحاكم في تايوان (كومينتانج) امس على مبدأ رفع الأحكام العرفية السارية في تايوان منذ ٢٧ عاما، كما وافق على مبدأ الاصلاحات التي تسمح بصفة خاصة بانشاء احزاب سياسية.

واوضح متحدث باسم دائرة الشؤون الثقافية ان الأحكام العرفية ستظل مفروضة الى ان يتم «استكمال جميع الاجراءات التشريعية». ويرى المراقبون السياسيون ان هذا الأمر سيستلزم عدة اشهر.

واضاف المتحدث ان الأحكام العرفية سيحل محلها قانون جديد بشأن الأمن القومي «من اجل حماية الأمن القومي والاستقرار الاجتماعي والتنمية الاقتصادية».

وكان الرئيس شيانج شينجكو قد اعلن امام عدد من الصحافيين الامريكيين في الأسبوع الماضي انه سيتم رفع القوانين العرفية قريبا. وقال ان الأحزاب السياسية الجديدة يجب ان تحترم الدستور وتساند سياسة الحكومة المناهضة للشيوعية وان تستبعد من صفوفها من لا يدافعون عن استقلال تايوان.

مزاعم جنوب افريقية عن قرب «انهيار موزامبيق»

جوهانسبرج ـ ر: قال وزير دفاع جنوب افريقيا ماجنوس مالان امس ان موزامبيق المجاورة لبلاده والتي تمزقها حرب اهلية منذ عدة اعوام أصبحت على حافة الانهيار.

وتزامنت تصريحات مالان التي ادلى بها في مقابلة مع راديو جنوب افريقيا الحكومي مع تقارير ذكرت ان آلافا من اللاجئين الذين يواجهون خطر الموت جوعا يلوذون بالهرب من موزامبيق بعد تجدد هجمات ثوار حركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية.

وقال مالان «من الواضح ان موزامبيق على شافة الانهيار».

ووجه وزير الدفاع اللوم الى رئيس موزامبيق الماركسي سامورا ماشيل لاختياره «طريق الارهاب».

وتتهم جنوب افريقيا الرئيس ماشيل بالسماح لثوار منظمة المؤتمر الوطني الافريقي باستخدام اراضي موزامبيق في شن هجمات عبر الحدود. وقامت بريتوريا الأسبوع الماضي بوقف استخدام العمال الموزامبيقيين الذين تعد تحويلاتهم النقدية عصب الحياة لاقتصاد موزامبيق المتداعي.

ووصف مالان تصريحا ادلى به الرئيس ماشيل الاسبوع الماضي قال فيه ان هناك حشودا لقوات جنوب افريقيا على امتداد الحدود بأنه «هراء»، ونفى مساندة بريتوريا لحركة المقاومة الوطنية الموزامبيقية.

ووجه تحذيرا جديدا في نفس المقابلة الى ما يسمى بدول خط المواجهة الافريقية وقال انها تتحمل مجتمعة مسؤولية اي هجوم تشنه منظمة المؤتمر الوطني الافريقي على جنوب افريقيا انطلاقا من اراضيها.

وأشار مالان الى زامبيا بالاسم وقال انه عندما حلقت طائرات جنوب افريقيا فوق لوساكا في يونيو (حزيران) الماضي كان ذلك رسالة مباشرة موجهة الى رئيس زامبيا كينيث كاوندا للاختيار بين السلام والمواجهة.

سيارة ملغومة في برشلونة تقتل وتجرح ١١ شخصا

برشلونة ـ مدريد ـ وكالات الانباء: لقي احد رجال الشرطة مصرعه واصيب نحو عشرة اشخاص بجروح خطيرة امس في برشلونة (شمال شرقي اسبانيا) من جراء انفجار سيارة ملغومة.

ولم تعلن أية جهة مسؤوليتها عن هذا الحادث، بيد انه علم في اوساط الشرطة ان المنظمة الانفصالية لكاتالونيا «الارض الحرة» اعلنت مسؤوليتها في الاسابيع الاخيرة عن عدد كبير من الاعتداءات التي وقعت في عاصمة كاتالونيا احتجاجا على ترشيح برشلونة لتنظيم دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢.

وكان رجل الشرطة فضلا عن اثنين آخرين اصيبا اصابة خطيرة في الحادث يقومون بالحراسة امام ثكنتهم العسكرية التي كانت السيارة الملغومة التي دمرت تماما تقف بالقرب منها.

وقد هشم الانفجار، الذي سمع لمسافة بعيدة زجاج الثكنة والمباني المجاورة لها. كما الحق اضرارا بالغة بعدد كبير من السيارات التي كانت تقف بالقرب من مكان الحادث.

وهذا هو ثاني حادث بسيارة ملغومة يقع في برشلونة في أقل من شهر. وقد ارتكب الحادث الاول في ١٣ سبتمبر (ايلول) الماضي واعلنت منظمة «الارض الحرة» مسؤوليتها عنه والذي ذكرت الشرطة انها استعانت لتنفيذه بمنظمة (ايتا) العسكرية التي تطالب بانفصال اقليم الباسك.

وفي مدريد اكد فرناندو فرنانديث وزير الخارجية الاسبانية امس امام البرلمان انه لن يكون هناك قواعد عسكرية امريكية في اسبانيا ما لم تتوصل مدريد وواشنطن الى اتفاق لخفض عدد الجنود الامريكيين على الاراضي الاسبانية.

واكد غداة استئناف المفاوضات الاسبانية الامريكية في واشنطن بشأن خفض القوات الامريكية المرابطة في اسبانيا انه «لن تكون هناك قواعد ما لم يتم الاتفاق على هذا الخفض».

وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة لديها اربع قواعد عسكرية على الاراضي الاسبانية (في بورا وموررون وسراقوسيا وتوريخون) يبلغ قوام القوات المرابطة بها حوالي ١٢٥٠٠ جندي.

وكان الشعب الاسباني قد وافق في استفتاء اجري في شهر مارس (اذار) الماضي على بقاء اسبانيا في منظمة حلف شمال الاطلسي التي انضمت اليها في مايو (ايار) ١٩٨١ بثلاثة شروط اقترحتها الحكومة الاشتراكية الحاكمة منذ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢ وهي عدم جلب أسلحة نووية الى الاراضي الاسبانية، وخفض عدد الجنود الامريكيين في هذه القواعد، وعدم دمج اسبانيا في البنية العسكرية لحلف الاطلسي.

نيويورك تايمز

العلاقات الأمريكية ـ السوفياتية تدخل مرحلة جديدة

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان اخفاق الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف في التوصل الى اتفاق او احراز نتائج ملموسة في محادثاتهما التي جرت في اوائل الأسبوع في العاصمة الايسلندية ريكيافيك ترك العلاقات بين الدولتين العظميين في حالة من الارتباك والبلبلة.

اذ ان من المحتمل ان تسير كل من الدولتين طريقها الخاصة دون الالتقاء مع الأخرى طوال الفترة المتبقية من رئاسة ريجان وان يوجه كل طرف اللوم الى الطرف الآخر ـ كما فعلا منذ انتهاء المحادثات حتى الآن. ولا شك في ان كلا من الطرفين سيحاول تصوير الاجتماع بأنه كان نجاحا له هو وهزيمة للطرف الآخر.

اذ ان الناطقين السوفيات يقولون ان جورباتشوف اظهر التزاما اقوى كثيرا من الرئيس ريجان تجاه خفض التسلح. وفي هذه الاثناء يحاول الرئيس ريجان والناطقون بلسانه ان يقنعوا الامريكيين والحكومات الأوروبية الحليفة بأن الاجتماع لم يكن نكسة للمصالح الامريكية والغربية.

فقد قال باتريك بوخانان مدير دائرة الاتصالات في البيت الأبيض يوم الاثنين الماضي ردا على اتهام الرئيس ريجان بأنه أساء استغلال الفرصة والاجتماع في ايسلندة بقوله: «انني اعتقد انه عندما يقول الرئيس الامريكي لا للمطلب الذي عرضه خلال المفاوضات الأمين العام للحزب الشيوعي السوفياتي (جورباتشوف) اي رفض التخلي عن بادرة الدفاع الاستراتيجية (حرب النجوم) فان هذا ليس فشلا. اذ على العكس من ذلك ارى ان هذا هو اروع موقف للرئيس ريجان».

ومضت الصحيفة تقول: ولكن بعد ان يهدأ غبار الاحباط والدعاية الصادرة عن كلا الطرفين فان من المحتمل ان يؤدي الجو الذي ساد محادثات ايسلندة المتمثل في الأخذ والعطاء الى تجديد المفاوضات على قضايا معينة مثل خفض الصواريخ المتوسطة المدى وتحديد التجارب النووية. وسوف يؤدي هذا بدوره الى تجديد الحديث عن مؤتمر القمة الذي كان مقررا انعقاده في الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة: ان معظم مؤتمرات القمة «تطبخ» سلفا كما يتم تحديد نتائجها سلفا بدقة لتجنب اي خيبة امل او سوء تفاهم مفاجيء مثلما حصل في ايسلندة. الا ان الشيء الذي جعل الاجتماع الأخير غير عادي هو ان ريجان وجورباتشوف دخلا في المفاوضات بصورة مباشرة دون ان يعرف احد ماذا سينجم عن مفاوضاتهما.

وقد عرض جورباتشوف فعلا عددا من التنازلات غير المتوقعة على امل الحصول من ريجان على التزام بوقف برنامج الدفاع الاستراتيجي ولكن ريجان رفض ذلك. ويبدو ان المشكلة الرئيسية بالنسبة للرئيس ريجان داخلية حيث توجد معارضة قوية جدا لتخصيص مبالغ مالية طائلة لبرنامج حرب النجوم. ولكن رغم كل ما جرى في ايسلندة فان وزير الخارجية جورج شولتز يصف ذلك بأنه امر عادي.

ورغم خيبة امل الطرفين فانه لا توجد أزمة الآن في العلاقات بينهما. كما ان كلا من الزعيمين اعلن ان مقترحاته لاتزال مطروحة للمفاوضات والبحث. والواقع ان العلاقات بين البلدين دخلت الآن مرحلة جديدة.

دي فيلت

انهيار الأمل بامكان التقاء ريجان وجورباتشوف مرة اخرى

حول لقاء القمة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف كتبت صحيفة «دي فيلت» الالمانية الغربية مقالا افتتاحيا تحت عنوان «فشل» جاء فيه:

«فشل اللقاء التمهيدي لمؤتمر القمة المقبل، في ريكيافيك عندما اصطدم بمبادرة الدفاع الاستراتيجية الامريكية، وكان الكثيرون يعلقون املا كبيرا على امكانية انقاذ القمة بين ريجان وجورباتشوف وبدا وكان هناك امكانية للتوصل الى خفض الاسلحة الاستراتيجية الهجومية الضخمة ولكن فجأة سحب الزعيم السوفياتي مطرقته الكبيرة، واصر على ان جميع ما تم الاتفاق عليه لن يتحقق الا اذا تخلت الولايات المتحدة عن حرب النجوم، ولكن ريجان لم يكن مستعدا لذلك، وافترق الجانبان من غير اتفاق نهائي، ولم يعد هناك اي امل في لقاء القمة الرئيسي في واشنطن.

لقد اوضح جورباتشوف في مؤتمره الصحفي النهائي بان السوفيات سوف يشنون الآن حملة دعائية واسعة تقوم على اتهام ريجان بانه عرقل امكانية التوصل الى خطوة متقدمة في ميدان نزع السلاح. وهنا ينبغي على المرء ان يحافظ على هدوء اعصابه، فقد اعلن وزير الخارجية الامريكية شولتز ـ بحق ـ بان وجود المبادرة الاستراتيجية الامريكية هي وحدها التي ارغمت موسكو على العودة الى مائدة المفاوضات في جنيف والقمة التمهيدية في ريكيافيك، وان مشروع تطوير هذه المبادرة الدفاعية هو الذي ضمن هذا اللقاء الاخير بين ريجان وجورباتشوف وما سبق من خطوات واسعة وحاسمة في طريق نزع السلاح.

والواقع لو ازيلت جميع الاسلحة الهجومية الاستراتيجية لقبل الرئيس ريجان مناقشة موضوع «حرب النجوم» على الرغم مما يبدو من ذلك من الصعب جدا على آذان الذين يعتقدون بان سياسة الامن اكثر اهمية من الحقائق. ولكن الا يدل اصرار جورباتشوف على موقفه في عدم تحقيق اي تقدم في مفاوضات نزع السلاح بدون تنازل الولايات المتحدة عن مبادرتها الاستراتيجية مدى ما يمس هذا الموضوع اعصاب السياسة العسكرية السوفياتية؟

ان الشيء الوحيد الذي يجب الا نغفله ونحن نشعر بخيبة الامل لفشل لقاء القمة التمهيدي هو: ان السياسة الدولية لم تتوقف او تنتهي في ريكيافيك، فحتى جورباتشوف تحدث في نهاية هذا اللقاء عن الاجواء اللطيفة والتفاهم، وعن ترحيبه بامكانية اجراء مناقشات مفتوحة بين الجانبين. وعندما تهدأ العواطف وخيبة الامل يمكن للحوار بين الشرق والغرب متابعة خطواته، وعندها يمكن الاستفادة من النقاط المشتركة التي تم الاتفاق عليها في ريكيافيك والتي بقيت معلقة هناك.

لو فيجارو

لماذا تعارض موسكو «حرب الكواكب»؟

كتبت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية تعليقا حول اهمية «حرب الكواكب» وتخوف السوفيات من هذا المشروع الذي دفع بالزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى تقديم تنازلات في المجالات الاخرى من التسلح، جاء فيه:

اثبتت «حرب الكواكب» فعاليتها حتى قبل ولادتها، ان الخوف من هذا المشروع دفع بجورباتشوف في ريكيافيك الى تقديم تنازلات «تاريخية»:

لقد عرض الغاء جميع الصواريخ السوفياتية في اوروبا وكذلك نصف الاسلحة النووية التي تتكدس سنة بعد سنة. لقد كان إذاً امام الرئيس ريجان جميع الاسباب الموجبة لرفضه صفقة تشترط التخلي عن مبادرة الدفاع الاستراتيجية مقابل خفض الاسلحة الارضية.

ان السوفيات يريدون التصدي «لحرب الكواكب» لانهم غير متأكدين من مواجهة التحدي التكنولوجي الذي تمثله. وقد وضع السوفيات منذ ٣٠ عاما اول صاروخ في الفضاء لكن الامريكيين الذين ذهلوا من عملية الاذلال هذه تمكنوا من اللحاق بهم في هذا المجال. وقد برهن هبوط الامريكيين على القمر بعد ١٢ عاما على تفوق الولايات المتحدة الامريكية.

اتجاهات الصحف العالمية

● اختلفت الصحف البريطانية اختلافا واسعا في عناوينها الرئيسية. فقد تابع بعضها مضاعفات فشل محادثات القمة الاخيرة التي جرت بين الرئيس ريجان والزعيم السوفياتي جورباتشوف في ايسلندة. وركزت «التايمز» من بين هذه الصحف على المحاولات التي بدأت الدولتان العظميان في بذلها لتبديد الصورة التي ظهرت ومفادها ان المحادثات فشلت مع التلميح الى انه يجب العمل باستمرار على بذل الجهود اللازمة للتوصل الى اتفاق على خفض التسلح.

● اما «الديلي تلجراف» فقد كان عنوانها عن قرار رفع سعر الفائدة الاساسية في بريطانيا بنسبة واحد في المائة لتصل الان الى ١١ في المائة. وذكرت الصحيفة ان الزيادة الحالية في سعر الفائدة التي تقرض بها البنوك سوف تؤدي حتما الى زيادة نسبة الفائدة على القروض التي تقدمها جمعيات البناء والاسكان لمشتري البيوت بالتقسيط.

● لكن صحيفة «الجارديان» نقلت في عنوانها الرئيسي تفصيلات عن الاجراءات الجديدة التي بدأ تطبيقها في مطار هيثرو بلندن وذكرت الصحيفة ان مئات من المسافرين امضوا الليلة الثانية في قاعات المطار بسبب الازدحام الناجم عن وصول اعداد هائلة من ابناء شبه القارة الهندية لتجنب تلك الاجراءات المفروضة على دخول بريطانيا.

● واشتركت صحيفة «ذي انديبندانت» مع «ديلي تلجراف» في اختيار نبأ ارتفاع سعر الفائدة الاساسية.

لكن الصحيفة اهتمت بالخطاب التلفزيوني الذي القاه الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لشرح اسباب فشل قمة ريكيافيك للشعب السوفياتي وحمل فيه الامريكيين اللوم على عدم التوصل الى اتفاق كان «سيغير مجرى التاريخ» حسب قوله.

● وتابعت كل الصحف ولاسيما الشعبية انباء زيارة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا الى الصين والاستقبال الحار الذي لقيته كما نشرت العديد من صور الزيارة.

الا ان بقية حيز الصفحات الاولى طغت عليه الانباء المحلية وفي مقدمتها دعوة وزير الداخلية دوجلاس هيرد القضاة في بريطانيا الى التشدد في الاحكام التي يصدرونها على المجرمين من مختلف انواعهم.

● اما الصحف الامريكية فقد كان تركيزها على تصريحات ما بعد قمة ريكيافيك التي صدرت عن مسؤولي الدولتين العظميين. واهتمت «هيرالد تربيون» بالخطاب الذي القاه الرئيس ريجان على التلفزيون ليشرح اسباب فشل محادثاته مع الزعيم السوفياتي في ايسلندة ولكنه مع ذلك قال ان المحادثات احرزت تقدما مهما.

● ومن اهم اخبار «وول ستريت جورنال» تقديم رئيس وزراء بلجيكا مارتنز استقالته الى العاهل البلجيكي الملك بودوان بعد ان اخفقت حكومته في حل مشكلة اللغة التي نشأت بين السكان الذين يتكلمون الفرنسية واولئك الذين يتحدثون الهولندية. الا ان الملك بودوان رفض استقالة الحكومة ودعا الاحزاب التي تمثل الجهتين الى الاجتماع اليه لحل الخلاف.

● ونقلت الصحيفة اخبارا مهمة اخرى من بينها اعلان وزير خارجية اسبانيا ان بلاده ستغلق القواعد الامريكية الاربع في اسبانيا اذا اخفقت الحكومتان الاسبانية والامريكية في التوصل الى اتفاق على اجراء تخفيضات كبيرة في عدد القوات الامريكية في اسبانيا بحلول شهر شباط (فبراير) من العام ١٩٨٨.

● وفي صحف «نيويورك تايمز» و«لوس انجيليس تايمز» و«واشنطن بوست» وردت اخبار من بينها تأجيل تسليم شمعون بيريز رئاسة الحكومة الاسرائيلية الى اسحق شامير بعد الخلاف الذي نشب بين حزب العمل وتكتل ليكود على توزيع الحقائب الوزارية، وتصعيد الشرطة النمساوية الحراسة على المؤسسات والبعثات الامريكية في البلاد اثر وصول تهديدات ضد المصالح الامريكية واعلان احد كبار الضباط السوفيات ان الثمانية آلاف جندي سوفياتي الذين سيسحبون من افغانستان ستحل مكانهم قوات افغانية حكومية، بالاضافة الى نقل تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.

وقد اتفقت هذه الصحف على ان الحرب شهدت تصعيدا جديدا على الجبهة الوسطى وفي الغارات الجوية ايضا مما يزيد القتال ضراوة ويهدد المساعي المبذولة لوقف الحرب ودخول العراق وايران في مفاوضات لتسوية الخلافات الناشبة بينهما.

فكرة السادات عن «الانفتاح» نبعت من «اشتراكية الفراخ المشوية»!!

الفصل الثامن

يومان في الاسماعيلية وحكايات عن عبد الناصر

لم يكن ذكر جمال عبد الناصر يرد كثيرا في الاحداث بين الرئيس السادات وبيني ، اقصد ان ذكره كان يتردد في مجال وقائع او مواقف تاريخية سابقة يرويها السادات ويأتي فيها ذكر عبد الناصر . وهي كثيرة بالطبع ولكني اقصد انني لا اذكر مناسبات كثيرة تناول فيها السادات شخص عبد الناصر بالتعليق المفصل او التحليل والتشخيص .

وأول مناسبة اذكرها الآن جاء فيها على لسان السادات ذكر عبد الناصر في واقعة تتصل بعلاقتهما ، كانت في زمن سابق بكثير . كانت سنة ١٩٦٠ فيما اذكر . وكنت قد سافرت ضمن وفد مع السادات ، رئيس مجلس الشعب ، الى «كوناكري» عاصمة غينيا لتهنئة الرئيس «سيكوتوري» بالاستقلال وحضور اول مؤتمر لحزبه بعد ذلك الاستقلال . وفي طريق العودة ، ولم تكن هناك اي طائرات الى كوناكري الا عن طريق باريس ، حيث كان الفرنسيون يعاملون المصريين معاملة الاعداء ، فذكرى تأميم القناة وحرب السويس قريبة وثورة الجزائر ـ وهو الاهم ـ على أشدها . ومصر هي مصدر السلاح والمال والتدريب والدعاية للثورة . فكانوا يعتبرون كل مصري شرا مستطيرا . لدرجة انهم اغلقوا على الوفد المصري غرفة في مطار اورلي ليس فيها الا بضعة مقاعد ، حيث قضينا الوقت بين الطائرة الآتية من القاهرة وبين الطائرة المتجهة من باريس الى كوناكري . وقالوا لنا انه ليس مسموحا للمصريين بالتجول في المطار ، رغم انه كان معنا رجل يحتل منصب رئيس مجلس الامة ويحمل بالطبع جواز سفر دبلوماسيا واذكر اننا في العودة ركبنا طائرة لشركة «بان امريكان» وكان ذلك في عصر المحركات وليس النفاثات وكانت الرحلة تبدأ من كوناكري فتدور حول الشاطىء الافريقي الغربي كله ، تتوقف في «دكار» ثم «باريس» وتستغرق الرحلة حوالي ١٢ ساعة . ودعاني الرئيس السادات الى الجلوس بجواره في رحلة العودة وكانت تلك اول مرة تدور بيننا بحكم الوقت احاديث طويلة . وكانت اغلب احاديثه عن ذكريات قيام الثورة وما بعدها وما يتصل بها من احداث واشخاص مما لا اذكره الآن . ولكنني اذكر بوضوح انه تحدث باسهاب عن جو مجلس قيادة الثورة بعد استتباب الامر له . ومشاكل المجلس مع محمد نجيب ومشاكله هو شخصيا معه والكراهية المتبادلة بينهما . وأخذ يروي كيف كان اصغر قرار لا بد أن يناقش في المجلس . وبالتالي فكل جلسة من المجلس لا بد ان تستمر من الغروب الى الصباح . واحيانا كان المجلس كما قال لي يجتمع ١٦ ساعة متوالية . وقال لي :

ـ لم يعد الوضع محتملا بالنسبة لي . وذات يوم صحت فيهم قائلا انه لم يسمع في حياته عن ثورة يقودها مجلس ويتناقش بهذا الشكل وتدار بأخذ الاصوات وانتم لا يجمع بينكم لا فكر واحد ولا خلفية واحدة . انما الذي اعرفه ان اي ثورة لا بد ان يكون لها قائد حتى ولو كان يعاونه عشرة مجالس . وقائد هذه الثورة هو جمال عبد الناصر . هو قائد هذه الثورة من الالف الى الياء . ومناقشاتكم له بهذه الطريقة سوف تؤدي الى الشلل واضاعة الوقت . واذا كنت لا تقبلون حل المجلس من الآن واعطاء عبد الناصر سلطة كاملة على ان يجمعنا ويستشيرنا هو عندما يشاء فانا شخصيا زهقت من هذا الجدل البيظنطي المستمر . ولن اخضر جلسات المجلس بعد الآن . اما صوتي فانني سأكتب الآن توكيلا اعطيه لجمال عبد الناصر ، فيحسب صوتي اتوماتيكيا معه عند اخذ الاصوات على اي موضوع . وفعلا ـ استمر السادات قائلا لي انه امسك ورقة وكتب عليها هذا التوكيل واعطاها لعبد الناصر وقال له : ضع هذا التوكيل دائما في جيبك .

وخلال الرحلة الطويلة سألته الى اين هو ذاهب بعد باريس . وقلت له : انني شخصيا جعلت احد القادة الجدد في فيينا يحضر لي تأشيرة بدخول باريس والبقاء فيها اسبوعا . وقال لي السادات : انني اريد ان اقضي اسبوع في مكان لا اسمع فيه بعد ايامنا في كوناكري كلمة واحدة من كلمات «استعمار» و«امبريالية» و«سود وبيض» و«تفرقة عنصرية» وأنا ذاهب الى النمسا . ان النمسا اجمل مكان في نظري . وريف النمسا والطبيعة الغنية الخضراء هناك كأنها علاج بالنسبة لي !

الفراخ المشوية

والطريف ، انه بعد خمسة عشر عاما من هذا الحديث ، عندما ظهر «كرايسكي» على مسرح قضية الشرق الاوسط في السبعينات ، وتعددت رحلات السادات بكثرة الى النمسا على اعتبار ان كرايسكي يهودي معادي للصهيونية ويتوسط بيننا وبين اسرائيل ، كنت اروي لاصدقائي تلك القصة واسئلهم متفكها : يا ترى هل يسافر السادات حقا لانه يعتقد في فائدة «كرايسكي» ام لانه يحب ان يستريح في النمسا . ولما كان الشيء يذكر ، وانا اكتب هذه الصفحات بطريقة تداعي الخواطر وليس بطريقة التخطيط المسبقة لترتيب الكلام ، فقد حدث ان قابلت الرئيس السادات مرة بعد عودتي من احد لقاءاته مع كرايسكي في النمسا ، ولكن حديثنا كان عن قضايا داخلية وعن الاسئلة التي يعتبرها الانفتاح ، قال لي الرئيس السادات في شيء من الحدة :

ـ هوه «كرايسكي» مش اشتراكي ورئيس الحزب الاشتراكي في النمسا ؟ مش حكومة النمسا اشتراكية ؟

وقلت له : نعم ! ورد بنفس الصوت المرتفع الضيق الصدر : انت مش رحت النمسا ؟ شفت الفراخ المشوية اللي بياكلوها في المطاعم الريفية خارج فيينا ، الفرخة فيها آد ايه ؟ اهو انا عايز اعمل مصر اشتراكية زي اشتراكية النمسا ، ويبقى الناس تأكل فراخ زي فراخ النمسا !

وضحكت وقلت له يا ريس يا ريس ! كان من خصائص الرئيس السادات التبسيط الشديد للمسائل الاقتصادية التي كان لا يفهم فيها كثيرا ويضيق صدره بالبحث في تفاصيلها . وكان يفاجئك في هذا المجال بمقارنات غاية في الطرافة والتبسيط والبعد عن الحقائق المعقدة .

●●●

اعود من هذا الاستطراد الى ما كنت قد بدأت فيه من اسلوب السادات في الحديث معي عن عبد الناصر . اتحدث الآن عن سنوات ٧٥ ، ٧٦ . كانت الحملة المنظمة ضد عبد الناصر والثورة قد بدأت . ولكنها لم تكن قد وصلت الى ما وصلت اليه بعد ذلك من انحدار . وكان السادات يتحدث معي عن عبد الناصر بتحفظ ، فهو يعرف رأيي في هذه القضية . ولكنه كان احيانا قليلة فيما اذكر يحب ان يقارن بين نفسه وبين عبد الناصر .

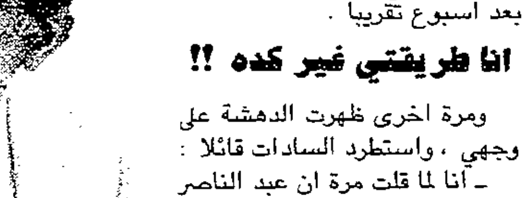
المدعوق

كان في حديقة بيت الجيزة تحت الشجرة المعتادة وأمامه مائدة عليها جهاز راديو وكان قد ادلى قبل ذلك بأيام بحديث الى الصحفي اللبناني المرحوم سليم اللوزي صاحب مجلة «الحوادث» . وكانت الصحف اللبنانية ايامها تشن حملات عنيفة على السادات ونشر سليم اللوزي في حديث السادات قوله له : انا لم اقرأ الصحف اللبنانية منذ ستة شهور .

وجاء ذكر هذه الجملة ، وقلت له ضاحكا : لا بد ان سليم اللوزي قد اغتاظ جدا .

وقال لي السادات : انا لم اقصد ان اغيظه او اغيظ الصحافة اللبنانية ! ولكني فعلا لم اقرأ صحيفة لبنانية واحدة منذ ستة شهور ولا اعرف ماذا تقول . وبدت على وجهي الدهشة ، ففي ذلك الوقت كانت الصحافة اللبنانية قد احرزت لنفسها مكانة مرموقة ومؤثرة في العالم العربي كله . ورأى





السادات الدهشة المرتسمة على وجهي ، فاستطرد قائلا :

ـ امال ايه اللي موت عبد الناصر ؟ كان بعد ما يشتغل ١٨ ساعة في اليوم ويجي ينام ، مش يسمع موسيقى ، او يأخذ حاجة مهدئة ، كان منبه انهم يحطوا له جنب السرير كل الجرائد العربية المليانة شتيمة فيه . كان يقرأ السم الهاري ده قبل ما ينام ! وطبعا ده موش نوم . وتاني حاجة موتته «المدعوق ده» وأشار بيده الى جهاز الراديو . ثم استطرد قائلا : كان حافظ مواعيد نشرات الاخبار بتاعة العالم كله . سواء كان لوحده او قاعد معانا ، كل شوية يفتح الراديو ويقول : لما نسمع اخبار لندن ! لما نسمع اخبار دمشق ! لما نسمع بغداد ! لما نسمع موسكو ! لما نسمع صوت امريكا ! انا بقه على عكسه تماما . لما يقولولي ان جرائد بيروت بتهاجمك اقول لهم مش عايز اشوفها ! طيب ما انا عارف انا بعمل ايه وهم بيقولوا عليه ايه ! ايه الفائدة بقى اني اضيع وقتي واحرق دمي واقرأ الكلام الفارغ اللي بيقولوه .

ويذكرني ذلك بمقارنة مشابهة . كانت تلك المرة في استراحته في مدينة الاسماعيلية وكالعادة ، ابلغني السفير المصري في الكويت انني مطلوب فورا من الرئيس في القاهرة . وفي القاهرة قال لي مكتب الرئيس انه ينتظرني في الاسماعيلية وانه يقترح علي ان ارتب نفسي على قضاء يومين او ثلاثة هناك . وقد رتبوا لي مكانا في استراحة هيئة قناة السويس ، وبالتالي علي ان اخذ حقيبة صغيرة فيها بعض الملابس .

كان عيد العمال في اول مايو قد اقترب . وكنت اعرف ان الرئيس السادات قد استدعاني لكي اكتب له الخطاب الذي سوف يلقيه في هذه المناسبة . وخلال اليوم السابق على سفره ، علمت من زملائي بالصحف ان هناك حركة قلق بين العمال وهناك اضرابات صغيرة ، ولكن ثمة حادثان كانا مهمين : اضراب عمال مصنع في دمياط واحراقهم المصنع وتوجههم الى بيت رئيس مجلس الادارة وهجومهم على البيت والقاء ما فيه في الشارع . والحادث الثاني كان صداما كبيرا بين الشرطة والعمال في احد المواقع في الاسكندرية . وكنت قد اهتممت بذلك لأن مناسبة الخطاب الذي سأكتبه للرئيس هو عيد العمال .

وصلت الى استراحة شركة قناة السويس بالاسماعيلية ومع الغروب صحبوني الى بيت الرئيس للحديث معه قبل تناول العشاء بوقت كاف .

وقابلني السادات بالبيجامة والروب وهو في حالة راحة وهدوء بال وبعد الاحاديث العادية ، ذكر انه استدعاني لكي اكتب له خطاب عيد العمال وهي فرصة لكي استريح يومين في الاسماعيلية وأتعرف على هدوئها وخضرتها وجمالها .

وسألت الرئيس كالعادة هل لديه اشياء محددة يريد ان يقولها في خطاب اول مايو . وكان السادات كثيرا ما يقول لي حتى بصدد اخطر الخطابات : تصرف انت ! وسأقرأ الخطاب بعد ذلك . وقلت له انني سمعت قولا عن قلائل عمالية وانني افضل ان نجد طريقة للاشارة اليها ولو تلميحا بطريقة تجعل العمال يشعرون ان الرئيس مدرك ومتابع لمشاكلهم ، بصرف النظر عن اي وعود ليست في حسابات الحكومة . اذ ليس مفيدا ان يشعر العمال ان اصواتهم لا تصل الى مسامع رئيس الدولة او لا يهتم بها .

وقال لي السادات : طبعا ! انت قاعد في الكويت وبتسمع الاشاعات اللي بينشروها علينا بره . القاعدة العمالية سليمة وليست هناك اي مشكلة ! وكررت على الرئيس انني سمعت من القاهرة لا من الخارج عن اضطرابات ومشاكل عمالية لا يجوز تجاهلها وقال لي السادات :

ـ انت قصدك على حكاية دمياط وحكاية اسكندرية ؟ دي مش مشاكل . اللي حصل في دمياط سببه ان رئيس مجلس الادارة حمار ميعرفش يتصرف واللي حصل في الاسكندرية شغب شوية عيال . وعلشان تعرف انها حاجات تافهة انا بقولك اني ولا سمعت عنها الا بعد اسبوع تقريبا .

انا طريقتي غير كده !!

ومرة اخرى ظهرت الدهشة على وجهي ، واستطرد السادات قائلا :

ـ انا لما قلت مرة ان عبد الناصر كان زي الوتر المشدود ، متوتر دائما وينشر التوتر حوله ، افتكرتني بهاجم عبد الناصر . لكن هوه كان كده صحيح لازم يتابع اهيف حاجة تحصل . اذا قامت حريقة في كام كيس قطن في شونة بنك التسليف في قرية كذا ، لازم يصحوه من النوم وسط الليل ! وينزل من حجرة نومه الى مكتبه في الدور اللي تحت ويبتدي يضرب تليفونات . تليفون للمحافظ ! وتليفون للمطافي ! وتليفون للعمدة ! وتليفون للشرطة ! وبعدين ما يصدقهمش فيضرب تليفون لمصطفى امين في «اخبار اليوم» ولهيكل في «الاهرام» علشان يشوف معلومات الجرائد زي معلومات الادارة ولا لأ ! ويفضل كده كأنه بيقود معركة ستالنجراد لحد وش الصبح لما يقولوله ان الحريقة انطفت ! هو ده شغل رئيس جمهورية ورئيس دولة عنده مسؤوليات محلية وعربية وعالمية ؟ انا طريقتي غير كده ، انا عامل مؤسسات . وكل واحد يشيل مسؤوليته . وفيه رئيس وزارة وفيه وزراء ومحافظين . وفي يوم محدد لكل اسبوع يجي لي ممدوح سالم ـ كان وقتها رئيسا للوزراء ـ ويديني تقرير عن الحالة العامة في البلد . وأنا ما سمعتش حكاية دمياط وحكاية الاسكندرية الا لما جالي ممدوح في ميعاده الاسبوعي وحكى لي ضمن التقرير عن البلد ، لأنها حوادث مش مهمة وتدخل في اختصاصه .

كانت مقارنة صريحة للغاية . ولا اقارن هنا بين طريقة الرئيسين . ولكن المؤكد في تقديري ان المبالغة في كل طريقة خطأ . مبالغة الرئيس في دولة في تتبع التفاصيل بالصورة الكاريكاتيرية التي رسمها السادات او المبالغة في عدم متابعة المشاكل الداخلية بالدرجة الكافية .

عثمان احمد عثمان:
السادات لم يستغن عنه!

كرايسكي:
فراخ النمسا المشوية!

سليم اللوزي:
السادات اراد اغاظته!

ما لوش خلق على القراية !

لكنها كما قلت مقارنة صريحة جدا من الرئيس السادات . فلا اكاد اذكر انني رأيته يوما جالسا في مكتبه . ولا اكاد اذكر انني رأيته يوما وأمامه في الحديقة او في الصالون اي اوراق او ملفات . وكنت ذاهبا اليه ذات مرة في المعمورة ، واستبقاني مدير مكتبه فوزي عبد الحافظ في غرفته فترة اذ كان هناك وزير جديد أتى ليحلف اليمين لانه كان في الخارج وطلب مني فوزي عبد الحافظ ان انبه الرئيس الى كذا وكيت . وكانت اشياء هامة تتعلق ان لم اكن مخطئا بأحداث عربية تهم مصر . وسألت فوزي عبد الحافظ مندهشا : هل توقفت عن اعداد النشرة اليومية التي تقدم للرئيس من ايام عبد الناصر صباح كل يوم وفيها اهم الانباء ؟ وقال لي فوزي عبد الحافظ : ازاي ؟ احنا بنعمل النشرة كل يوم وأحسن من الاول ! وقام واخرج لي كمية من هذه النشرات للتدليل على انه وجهازه يقومان بواجبهما . ثم استطرد قائلا : لكن انت عارف الرئيس من زمان «مالوش خلق على القراية» ، ودلوقت بقيت مشاغله كثيرة جدا انا باحطله التقرير على «الكمودينو» جنب السرير كل يوم . لكن يفضلوا يزيدوا لحد ما يبقوا عشرين تقرير والرئيس ما فتحهمش فيقول لي : شلهم بقى ! لازم الحاجات اللي فيهم بقيت قديمة . فآخذ النشرات وابدأ من اليوم التالي في وضع النشرات اليومية الجديدة !

السادات وعثمان

في تلك الايام التي قضيتها في الاسماعيلية لم يكن معنا الا المهندس عثمان احمد عثمان كنا نقضي الصباح في الحديث ، ونتغدى سويا ثم يذهب كل منا الى مكانه للراحة بعد الغداء ونلتقي ثانيا حوالي الساعة السادسة او السابعة عصرا حيث نستأنف الاحاديث ونتناول العشاء وننصرف ، او انصرف انا على الاقل . مرة واحدة فقط خرجنا عن هذا الروتين ، اذ قال لي الرئيس انه سيأخذني صباح غد معه في جولة بالهليكوبتر سوف تعجبني بصفة خاصة وبالفعل ركبت الهليكوبتر صباح اليوم التالي مع الرئيس والمهندس عثمان احمد عثمان وبعض كبار الموظفين ولما حلقت بنا الهليكوبتر قال لي الرئيس : انت فاكر مقالاتك عن رسم خريطة لمصر ؟ وضرورة التوسع والخروج من الوادي والدلتا ؟ وفاكر كلامك عن التعمير وتسكين المنطقة الاستراتيجية بين قناة السويس ومحافظة الشرقية ؟ الكلام ده مبقاش كلام جرائد . احنا ابتدأنا فيه فعلا .

وأخذت الهليكوبتر تقترب بنا من الارض وتحلق فوق منطقة قالوا لي ان اسمها الصالحية . وان اول عملية استصلاح واستزراع واقامة مجتمع جديد ستكون هنا وكان المهندس عثمان احمد عثمان وكبار الموظفين يشرحون لنا بالتفصيل افكارهم المقبلة عن هذا المشروع .

ان من اهم ما خرجت به من هذه الايام في الاسماعيلية هي العلاقة الجديدة بين السادات والمهندس عثمان احمد عثمان كانت هذه العلاقة قد بدأت تنتشر ويتحدث عنها الناس ، وان كانت لم تكن قد توثقت بعد فقد لاحظت انه مازالت هناك درجة من «التكليف» بينهما . ولكن اتضح لي بسرعة ان السادات قد اصبح شديد الانجذاب الى شخص عثمان احمد عثمان . كان اذا تأخر دقائق عن موعدنا في اللقاء صباحا او مساء ، اخذ السادات يسأل ويتساءل اين عثمان وما الذي اخره في لهفة ملحوظة كمن يسأل عن شخص صار لا غنى له عنه . وقدرت ان السادات قد نمى في نفسه تعلق شديد بشخص عثمان . وهذا امر معروف في العلاقات الانسانية حين يشعر واحد منا بهذه الجاذبية نحو شخص من اصدقائه وكأنه توأم له ويحس اذا غاب ان شيئا ما ينقصه . واقتنعت بان المهندس عثمان احمد عثمان سيكون له شأن كبير في حياة السادات .

واذكر انني ذات ليلة بعد ذلك بفترة كنت مدعوا الى العشاء بين عدد قليل لدى الفنانة السيدة فاتن حمامة وكالعادة انتحى الرجال جانبا بعض الوقت وكان فيهم وزراء سابقون ولاحقون ومهندسون مرموقون وجاء ذكر علاقة عثمان احمد عثمان بالسادات وما يتردد حولها من اشاعات . فبعض الناس يقولون انها علاقة مليونير برئيس يحب المال وبعض الناس يتحدثون عن انباء تتردد حول مصاهرة مقبلة بين ابنة الرئيس وابن عثمان احمد عثمان وآخر يقول ان هذا المشروع قد فشل ولا بد ان تفتر العلاقة بين الاثنين بسبب ذلك .. الخ .

وقلت لهم : اسمعوا ! لقد انفردت بالاثنين بضعة ايام منذ فترة وأحب ان اقول لكم ان هذه العلاقة اكثر كثيرا من علاقة فلوس او علاقة نسب لقد لاحظت بوضوح ان السادات ينظر الى عثمان كأنه عثر على توأمه وشقيق روحه . اننا امام شخصين تربطهما علاقة كأنها نابعة من اعماق نفسية متشابهة تماما او متكاملة الى اقصى حد مهما حدث فالسادات لن يستغنى عن وجود عثمان معه بعد الآن ، لانه وجد فيه شيئا يكمله واعملوا حسابكم على كده . ولم يلق التحليل النفسي والوجداني الذي شرحته قبولا لدى الحاضرين لكن تطور علاقة الرجلين بعد ذلك بالشكل الذي صار معروفا ، قد اثبت فيما اعتقد ما توقعته ومهما قيل بعد ذلك عن تطورات هذه العلاقة وتشعبها ـ صحيحا كان أم خطأ ـ فانني اعتقد ان ما لمحته بقي هو المفتاح الحقيقي في تفسير هذه العلاقة .

تبقى واقعة صغيرة من وقائع تلك الايام في الاسماعيلية ، اكدت لي وقتها هذا المعنى السابق . فالسادات كان سيلقي خطاب عيد العمال في السويس . ولما لم يكن لدى الدولة شيء سياسي او عمالي جديد يقال ، فقد ركزت الخطاب على الاشادة بدور عمال مصر منذ هزيمة ١٩٦٧ حتى حرب ١٩٧٣ ، من صمودهم في المصانع والموانىء تحت القصف الاسرائيلي المستمر ، الى استمرارهم في العمل ببسالة لاطفاء حريق خزانات البترول في (الزيتية في السويس) تحت ضرب المدفعية الاسرائيلية ، انتقاما لاغراقنا البارجة الاسرائيلية «ايلات» بعد الهزيمة باسابيع ، وهم يهجمون ببسالة على خزانات البترول المشتعلة بنيران رهيبة (وقد كنت هناك ذلك الفجر ورأيت هذا المنظر) ، انتهاء بدور جميع عمال مصر في بناء حائط الصواريخ المشهور تحت غارات الطائرات الاسرائيلية ٢٤ ساعة في اليوم ، وهو جهد اشتركت فيه ، كما ذكرت في مشروع الخطاب ، كل شركات المقاولة العامة والخاصة وكل العمال من انحاء القطر المصري .

وبعد ان عدت من الاسماعيلية ، استمعت الى الرئيس السادات وهو يلقي هذا الخطاب ـ لم يغير حرفا واحدا فيه . لم يقدم كلمة ولم يؤخر اخرى ـ ولكنه غير شيئا واحدا فقط : ففي الحديث عن مشاركة كل العمال من خلال كل شركات المقاولة في بناء حائط الصواريخ ، غير الرئيس هذه الجملة وقصر الفضل فيها على ذكر شركة المقاولين العرب وعمال المقاولين العرب (عثمان احمد عثمان) وساعتها اكدت لي هذه الملاحظة العابرة المكانة غير العادية التي صارت لعثمان احمد عثمان لدى السيد الرئيس السادات .

ممدوح سالم:
تقرير كل اسبوع

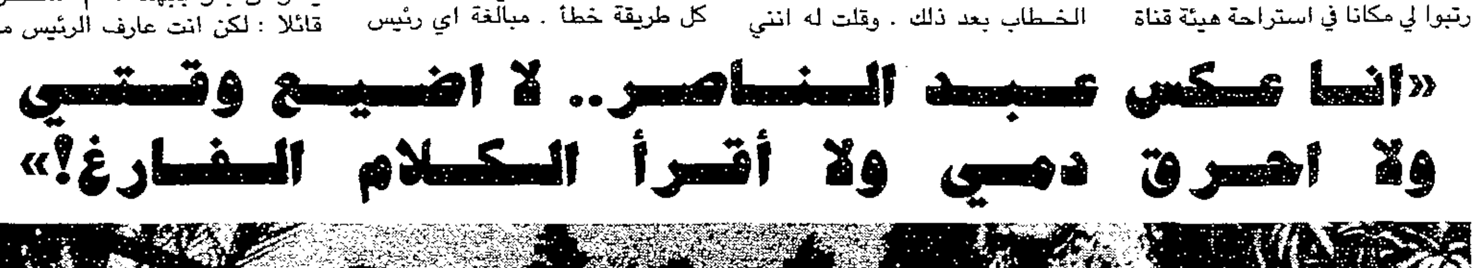
فوزي عبد الحافظ:
طلب مني تنبيه الرئيس!

المهندس عثمان.. صار بالتدريج توأم السادات وشقيقه الروحي!

فوزي عبد الحافظ قال لي: انت عارف الريس من زمان «مالوش خلق على القراية»!

على مدى ٦ أشهر كاملة لم يقرأ صحيفة لبنانية!

الاثنين المقبل:
الانفتاح..
والسداح مداح!!




صورة تذكارية للسادات مع جميع افراد عائلته.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices — المكاتب في العالم

U.K: المملكة المتحدة
Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex. 404397 ARBUS S.J
Riyadh Office: مكتب الرياض

TUNISIA: مكتب تونس
EGYPT: جمهورية مصر العربية
Cairo Office: مكتب القاهرة
SUDAN: السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
Tel: 71707/71782/71732





الجمع بين الأهداف الوطنية والأهداف القومية

بقلم إحسان عبد القدوس

من السذاجة السياسية أن نعتبر العلاقات القائمة بين الدول العربية بعضها وبعض كأنها خلافات دوافعها محصورة داخل العلاقات بين الرئاسات أو بين النظم العربية بعضها وبعض.. فالواقع الواضح الصريح يؤكد أن كل هذه الخلافات تثيرها وتفرض دوافعها القوى الأجنبية العالمية المركزة في الجبهة الأمريكية والجبهة السوفيتية.

ولا يمكن مواجهة هذه الخلافات بما تعودناه من تبادل توجيه الاتهامات بين بعضنا البعض بخيانة العروبة بدافع تحقيق المصالح الخاصة الشخصية أو المصالح الوطنية المحلية.. كأن كل وطن عربي يستقل بمصالحه عن الوطن العربي الآخر.

والأقرب إلى الواقعية هو افتراض صدق الوطنية في كل موقف لكل تنظيم عربي.. مع افتراض صدق وسلامة الاتجاه العربي والارتباط بالقومية العربية لكل تنظيم.. أي أن نتجرد ونقلع عن تبادل الاتهامات التي نقيم عليها تفسير كل موقف عربي لكل موقف عربي آخر.. وهو ما يؤدي إلى وصول الخلافات بين النظم العربية إلى القطيعة بعضها وبعض.. وقد تكون قطيعة سياسية سلمية أو تصل إلى قطيعة سافرة تصل الى حد تبادل القتال..

ولا شك أن المسؤولية الأولى لأي تنظيم يتولى قيادة أي دولة هو تحقيق المصالح المحلية حتى يستكمل قدرته على تحمل مسؤوليه المساهمة في تحقيق المصالح القومية التي تجمعه في كيان واحد يضم عدداً من الشعوب.. كالكيان القومي العربي.

ولا شك أيضاً أن تحقيق المصالح المحلية اصبح مرتبطاً بما يحققه التعامل مع الجبهات العالمية الأجنبية.. التي أصبحت مفروضة على الوضع العالمي كله.. أي الجبهة الأمريكية والجبهة السوفيتية.. ولم يعد ممكناً تفسير وتحليل مدى ما وصلت إليه دولة من تحقيق مصالحها وتغطية احتياجاتها التي تضمن لها التقدم نحو الرقي إلا على أساس تفسير وتحليل أسس تعاملها مع هذه الجبهة أو تلك أو أسس تعاملها مع كلتا الجبهتين.

ولكن الوضع الخاطىء الذي نعيش فيه سياسياً.. هو اننا نعتبر أن مجرد الاعتماد على تحقيق المصالح المحلية على جبهة من الجبهتين العالميتين يعتبر انتماء كاملا إلى هذه الجبهة يشمل التحالف معها في تحقيق أهدافها حتى لو تعارضت هذه الأهداف مع الاحتفاظ بالقومية العربية والحرص على تحقيق أهدافها.. فلأن مصر اعتمدت على الاتحاد السوفيتي في تحقيق مشروع السد العالي فهي دولة سوفيتية تتبع الموقف السوفيتي حتى بالنسبة لاسرائيل.. مهما أثر ذلك في قوة موقف القومية العربية.. ولو كانت أمريكا هي التي اعتمدت عليها مصر في بناء السد العالي لاعتبرت أنها دولة امريكية مرتبطة بالموقف الأمريكي بالنسبة لاسرائيل على حساب القومية "العربية.

وأنا استشهد بافتراض [illegible] المثل حتى اؤكد المنطق الواقعي الذي اريد ان [illegible]ل اليه.. وهو اننا في حالة عجز تام عن تجنب مؤثرات المصالح المحلية لكل وطن عربي على سلامة وقوة الارتباط بالقومية العربية التي تجمع كل شعوب العالم العربي في وضع واحد. ومشاكل موحدة. وتنتهي بهم إلى مصير واحد. مهما اختلفت نسبة ارتفاع مستوى الحياة بينهم. وذلك لأن هذه القومية العربية اصبحت مستسلمة لمؤثرات الموقف المتعارض بين الجبهتين العالميتين.

وما هو الطريق للتخلص من هذا العجز؟

الطريق الوحيد كما اتصوره ـ ومعروف عني اني خيالي في تصوراتي السياسية ـ هو ان نفصل بين التخطيط السياسي لتحقيق المصالح الوطنية والتخطيط السياسي الخاص بالاحتفاظ بقوة كيان القومية العربية.. أي قد تحقق دولة مصالحها عن طريق امريكا ولكنها تبقى مرتبطة ارتباطاً كاملا في حدود القومية العربية مع دولة عربية أخرى تحقق مصالحها عن طريق الاتحاد السوفيتي.. وليس هذا سهلا.. فان كلتا الدولتين العظميين تفرضان الانفراد السياسي بالدولة التي تساهم كل منهما في تحقيق مصالحها.. ولكن مع قوة الاصرار السياسي وعبقرية التعامل الدبلوماسي الخارجي يمكن أن نصل الى تحقيق المصالح الذاتية لكل وطن دون الاستسلام السياسي للدولة التي نعتمد عليها في تحقيق هذه المصالح والتي تقاوم أي قوة عربية موحدة.

أي أنه يمكن اقرار أن تعتمد دولة عربية على هذا الجانب أو ذاك، في تحقيق مشروعاتها أو حتى في استيراد السلاح.. مادامت هناك ثقة كاملة متبادلة في الاحتفاظ بالقومية العربية.. فاقامة المشروعات الوطنية المحلية والتزود بالسلاح سواء الأمريكي أو السوفيتي يمكن أن ترتكز عليه قوة القومية العربية.. واكثر من ذلك يمكن أن يكون التعامل العربي الواسع مع كلتا الدولتين قوة ضغط هائلة على كليهما لتحقيق أهداف القومية العربية.

واقوى مظاهر القومية العربية هو الموقف العربي في مواجهة اسرائيل.. ولكن هذا الموقف قد ضعف لتشتته بين موقف امريكا وموقف الاتحاد السوفيتي من اسرائيل.. رغم ان اساس موقف الدولتين يختلف عن الهدف الأعلى للقومية العربية.. فكلاهما يعترفان بالوجود الاسرائيلي القائم على الأهداف الصهيونية.. ويحرصان على حمايته.. وان اختلفتا في تحديد كيان هذا الوجود وفي تقدير عوامل فرضه وحمايته.. ولذلك فالاجراءات التفصيلية للموقف العربي تنتهي إلى اضعاف هذا الموقف.. لأنها مرتبطة بالاجراءات التفصيلية التي تتخذها امريكا والاتحاد السوفيتي.. دون أن تكون للقومية العربية قوة مواجهة هذه الاجراءات بشخصية قائمة بذاتها.. أي شخصية موحدة.. بل ان العجز عن مواجهة اسرائيل بشخصية عربية مستقلة رغم تعاملها مع الدولتين العظميين أدى إلى ان بعض النظم العربية أصبحت تعيش مشاكل جانبية قد تكون مشاكل بين بعضها البعض حتى تغطي عجزها عن مواجهة المشكلة الاكبر والأهم.. وهو ما دفع اسرائيل نفسها الى التمادي في تحقيق أهدافها معتمدة على هذا العجز العربي..

ولو راجعنا آخر تطورات الاتجاه السياسي الأمريكي والسوفيتي.. نجد أنهما يتجهان الى وضع سياسي جديد احداهما بالأخرى.. وهو ما يفرض وضع المشاكل العالمية ومن بينها مشكلة الوضع العربي بالنسبة لاسرائيل في حدود مصالح مشتركة بين الدولتين.. أي عدم تعارض المصالح بينهما إلى حد تسليط دول العالم بعضها على بعض.

واسرائيل بدأت تستغل هذا الاتجاه الجديد منذ بدايته.. ووضعت نفسها في مواجهة الاتحاد السوفيتي كعنصر اساسي يجب الاتفاق معه حتى يتحقق أي اتفاق مع امريكا.. وبدأ العرب يذهلون عندما تتم لقاءات رسمية بين المسؤولين السوفيت والمسؤولين الاسرائيليين.. ولا يحرص السوفيت على أن تتم هذه اللقاءات خفية وسراً مراعاة لارتباطهم بعدد من الدول العربية.. ولكنهم تعمدوا أن تتم هذه اللقاءات علناً.. وكأن الدولة السوفيتية تدعو وتحرض العرب على البدء ايضا في مثل هذه اللقاءات المباشرة بينهم وبين اسرائيل.. كما ان بعض دول أوربا الشرقية الخاضعة للاحتلال السوفيتي بدأت تستعيد علاقاتها الدبلوماسية كاملة مع اسرائيل.. ومن بينها بولندا.. وكأنها تطوي باسم الاتحاد السوفيتي صفحة موقف قديم وتعلن عن صفحة موقف جديد.. واسرائيل نفسها بدأت تطلق علناً شروطها لتتيح للرئيس السوفيتي جورباتشوف علاقات من نوع جديد مع أمريكا.. ومن بين هذه الشروط أن تعيد موسكو العلاقات الدبلوماسية كاملة معها كما تطلق الحرية كاملة لهجرة اليهود السوفيت إلى اسرائيل حتى يحمل كل يهودي سوفيتي سلاحاً امريكيا يحارب به العرب.

والدول العربية.. سواء المرتبطة سياسياً بأمريكا أو بالاتحاد السوفيتي.. لم تعلن حتى اليوم موقفها من الاتجاه الأمريكي السوفيتي نحو تخطيط سياسي عالمي جديد.. ولم تحاول أن تعلن أي شروط لتأييد هذا الاتجاه.. ولو بمجرد تذكير أمريكا والاتحاد السوفيتي بتعهدات كل منهما لأصدقائها العرب.

وربما كل ما حدث بالنسبة للاتجاه الأمريكي السوفيتي الجديد نحو التقارب السياسي والتقارب في التعامل أن هذا الاتجاه انعكس على بعض الدول العربية.. فبدأ بعضها يفتح باب التعامل مع الاتحاد السوفيتي بعد أن كان تعاملها محصوراً بينها وبين أمريكا.. أو يفتح باب التعامل مع امريكا بعد أن كان تعاملها محصوراً بينها وبين السوفيت..

وكأننا نكتفي بانتظار التطورات والأحداث العالمية..

وما نحتاج اليه ونحن نعاني هذا الانتظار هو ان نقيم للقومية العربية شخصية قائمة بذاتها مع استمرار حاجتنا إلى تحقيق المصالح الوطنية.. بحيث تظل هذه المصالح الوطنية قائمة ويستمر العمل على تحقيقها بالاعتماد على القوى التنفيذية الأجنبية دون خذل او اضعاف القومية العربية.. وهو ما يؤدي الى توحيد الموقف العربي الشامل بالنسبة للقضية العربية العامة مع استمرار تخصيص كل موقف في تحقيق المصالح الوطنية الخاصة..

ورغم ما نعانيه في هذا الانتظار من حيرة سياسية وضياع سياسي فان المجهول الذي ننتظره يوحي لنا بتطور شامل صارخ.

بعد بيريز.. أين هي خطة السلام؟! حكومة الوحدة الوطنية سياستها واحدة

بقلم عرفات حجازي

كثير من السياسيين والمراقبين والمعلقين العرب يعتقدون ان فرص تحقيق السلام مع اسرائيل بعد ان يتسلم اسحق شامير رئاسة الحكومة قد تضاءلت، او انها قد انتهت..

وطبعا جاء هذا التحليل نتيجة النشاطات التي بذلها شمعون بيريز في الشهور الثلاثة الاخيرة، وكان يطلق عليها (مساعي من اجل سلام حقيقي في المنطقة)!

ولكن هل فعلا كان بيريز حاكما يختلف عن خلفه شامير حتى تنقلب علامات ودلالات التفاؤل التي كانت سائدة لدى بعض الاوساط، وبعض الاطراف، خاصة واننا ندرك جيدا ان الاثنين شريكان في حكومة واحدة، لها برنامج محدد متفق عليه منذ خمسة وعشرين شهرا، يوم خرجت وزارة الوحدة الوطنية المحكومة باستلام (المعراج) الرئاسة نصف المدة، بينما يتولى رئاسة النصف الثاني (الليكود)، وان اي خلاف او اختلاف حول السياسة المتفق عليها، سينهي الحكومة، ويعود بالفريقين الى اجراء انتخابات جديدة كل منهما يحرص على عدم خوضها او اللجوء اليها ؟!

ولو استمعنا جيداً الى ما قاله رئيس الدولة الاسرائيلي هرتسوج للرئيس المستقيل شمعون بيريز بعد ان قدم له استقالته يوم الجمعة الماضي، لادركنا ما هو سر النشاط الذي ابداه بيريز خلال الشهور الثلاثة الماضية، وفيما اذا كان هذا النشاط من اجل (اسرائيل) او من اجل (السلام).

قال هرتسوج وهو يتسلم من بيريز كتاب استقالته: (انني فخور وأنا اقدم لك تقدير الشعب والدولة لما قمت به من انجازات لاستمرار سيادة اسرائيل).. ونحن اذا تلفتنا حولنا لنبحث عن هذه (الانجازات) التي قدمها بيريز سنجد انها كانت جميعها ضد القضية الفلسطينية، وضد الامة العربية، وانها استهدفت اولا واخيرا استمرار اسرائيل قوية عدوانية باغية متسلحة بالتأييد الامريكي والنفوذ الاوروبي الغربي..

ان بيريز عندما خاض انتخابات الكنيست قبل عامين طرح شعارات عديدة ابرزها تعهده بالانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وايجاد تسوية عادلة لقضية الشرق الاوسط..

وعندما طرح بيريز تلك الشعارات كان يدرك ان وضعه الانتخابي سيء، وكان بحاجة الى اصوات العرب في اسرائيل، واستطاع فعلا ان يستقطب اصواتهم، وكانت النتيجة انه فاز على (الليكود) في انتخابات الكنيست بفضل التأييد العربي!!

واذا عدنا لعملية جرد سريعة لشعارات بيريز وماذا تحقق منها، نجد انه سحب الجيش الاسرائيلي من المناطق الخطرة في لبنان، ولكنه استمر في احتلال جميع مصادر المياه والانهار ومنطقة الليطاني، واقام بديلا عن قواته، قوات العميل لحد، وأستمر في احداث الفتن بين اللبنانيين، وجند الخبراء والعملاء الذين قاموا بتفجير السيارات المفخخة، حتى تبقى نيران الحرب مشتعلة بين الاخوة في لبنان...

اما بالنسبة للشعب الفلسطيني فقد وضع خططا وحلولا جميعها تستهدف بذر بذور الفتنة بينهم، من اجل ضرب حركاتهم الوطنية، والهائهم عن قضيتهم الاساسية، قضية التحرير..

واما موضوع المؤتمر الدولي، فانه وافق على انعقاده بالظاهر، ولكن الشروط التي وضعها لهذه الموافقة نسفت كل أمال انعقاد المؤتمر لأنه اراد ان ينعقد مؤتمرا لا رأي ولا صلاحية له، ومع كل ذلك يسبقه اعادة العلاقات مع الاتحاد السوفياتي، وترحيل ثلاثة ملايين يهودي في روسيا الى فلسطين المحتلة!

وطبعا قام بكل هذه المساعي في الشهور الاخيرة المتبقية لنهاية فترة حكمه، لانه كان يدرك بأنه لن يستطيع البت في هذه الفترة القصيرة في قضايا مصيرية، مما سيؤدي في النتيجة الى الغاء هذه الطروحات التي سيبقى يحتفظ بسجله الشخصي انه حاول الوصول اليها وتحقيقها، الا ان الظروف لم تسعفه على تحقيق ذلك!

ولكن هل هذه هي كل (الانجازات) التي قدمها بيريز الى اسرائيل خلال فترة حكمه، مما استحق التقدير الذي قدمه له رئيس دولته باسم شعب اسرائيل؟

ان الذي عمله بيريز باسلوبه المغلف باللين والخبث وحب السلام، لن يستطيع اسحق شامير ان يقدمه طيلة حياته رغم الغوغائية التي اتصفت بها ممارساته طيلة حياته!!

ان في الكيان الصهيوني مخططا واضحا ومحددا يقوم كل زعماء اسرائيل بالعمل على تحقيقه بالتزام تام.. ولكن اسلوب المثقف من امثال بيريز يختلف في تطبيقه عن اسلوب الفوضوي الغوغائي من امثال شامير ومن قبله بيجن..

قبل نهاية فترة ولايته قام بيريز بتسريب خبر لصحيفة (الصنداي تايمز) البريطانية بأن اسرائيل اصبحت اليوم تمتلك مائتي قنبلة نووية بالاضافة الى تفوقها العسكري في جميع المجالات القتالية..

وفي عهد بيريز استطاعت اسرائيل ان تبرم الاتفاق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وان تحصل منها على أضخم مساعدة مالية وعسكرية في تاريخ العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية..

وأثناء ولاية بيريز قام (الموساد) بسرقة الاسرار العسكرية عن واقع التسلح في بعض الدول العربية، كما قامت بسرقة اسرار عدد من الصناعات العسكرية الالكترونية..

بل واكثر من ذلك استطاعت اجهزة بيريز السيطرة على الاجهزة السياسية والاعلامية في الولايات المتحدة واوربا، وقامت باقناع هذه الجهات بان المساعي العربية من اجل تحرير ارضهم هي اعمال ارهابية اصبح العالم الغربي يستنكرها ويقف الى جانب اسرائيل ليزيد في تأييدها، حتى ان هذه الخدعة وما احدثته من ضجة دفعت بعض الدول العربية ان تخشى مواصلة النضال حتى لا تتهم بالاهارب!!

ومن اجل ان تتضح حقيقة السياسة التي انتهجها بيريز وانطلت على بعض العرب حتى ظنوا انه (اقرب) الى السلام، لا بد من ترديد العبارة التي قالها لوزير الخارجية السوفياتي عندما اجتمعا، قال بيريز: «انه يمكن صنع قرص (عجة) من عدة بيضات... لكن لا يمكن عمل العكس»، وعندما طلب من بيريز تفسير هذا المثل الذي ضربه لوزير الخارجية السوفياتي في معرض حديثهما عن (المؤتمر الدولي) قال: ان المستوطنات التي اقيمت بعد عام ١٩٦٧، والحقائق التي اصبحت موجودة، لا يمكن العودة الى تغييرها، تماما كما لا يمكن العودة بقرص (العجة) ليصبح عدة بيضات من جديد!!

ذلك هو بيريز: عسكري وسياسي مثقف، عرف كيف يخدع عرب الاراضي المحتلة اثناء الانتخابات من اجل الفوز بأصواتهم، وعرف كيف يخدع بعض العرب الآخرين وهو يلوح لهم بشعارات السلام، في الوقت الذي كان يسرق اسرار قوتهم، ويقيم العلاقات الاستراتيجية مع الولايات المتحدة لتثبيت احتلاله فوق ارضهم، ويبني المفاعلات النووية لصناعة القنابل التي تدمر الاخضر واليابس اذا حاول احد الاعتراض على العدوان والاحتلال..

وبالرغم من ان شامير سيواصل (المسيرة) ولكن بضجة وغوغائية وصخب وغطرسة تتلاءم مع الصفات العدوانية لرجل عصابات له سجل حافل في اعمال القرصنة والجريمة، الا انه تبقى القضية ليس في من يتسلم الحكم في الكيان الصهيوني، بقدر ما هي في الواقع العربي وهل يدرك ولو بعد فوات الأوان ان لا حل مع هذه الاطراف الصهيونية جميعا الا بالوحدة، والوقوف صفا واحدا لضرب هذه العصابة التي كل رأسمالها هو الشتات العربي..



يوميات

أحمد بهاء الدين

قوانين الاستثمار

شهدت القاهرة أول مؤتمر من نوعه. الموضوع مألوف، فهو مؤتمر للاستثمار في مصر. ولكن الجديد فيه أنه قاصر على المستثمرين من رجال المال والأعمال من دولة واحدة فقط هي المملكة العربية السعودية فقد جاء حوالي أربعين من كبار المستثمرين برئاسة السيد اسماعيل أبو داود نائب رئيس الغرف التجارية السعودية، بدعوة من اتحاد الغرف التجارية المصرية، والمسؤولين عن الاستثمار في الدولة المصرية.

واستثمار المال السعودي في مصر ليس جديداً. وقد قال الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء في جلسة الافتتاح انه يمثل ٢٧٪ من المال العربي المستثمر في مصر. وهي نسبة كبيرة. وان كنت شخصياً اعتقد أنها أقل بكثير من «الوزن السعودي» وانها بالتالي نسبة قابلة للزيادة الكبيرة.

ونحن حين نكتب في مصر نهاجم تعقيدات الادارة البيروقراطية التي تعرقل الاستثمار ونشن الحملات في هذا المجال. ونطالب بان تكون معاملة المال العربي في مصر غير معاملة المال الأجنبي، ولكننا نؤمن في الوقت نفسه ان حل هذه المشاكل يتحرك بسرعة. ونؤمن قبل ذلك وبكل موضوعية بأن مجالات الاستثمار في مصر لا حد لها: ففيها اليد العاملة والخبرة الفنية والسوق الكبيرة وتعدد المجالات من صناعة وزراعة وخدمات وجغرافيا تسهل التصدير. ونؤمن قبل ذلك وبعد ذلك بأن أضمن استثمار للمال العربي هو في العالم العربي. وان هذا هو المستقبل المحتوم الذي علمتنا الأيام اياه ولا نريد ان نتأخر حتى تعلمنا الأيام أكثر من ذلك بالدواء المر. وها نحن نرى القلاقل الاقتصادية حتى في العالم الغني المتقدم تجعلنا فيه كالأيتام في مادبة اللئام. فاذا تفاقمت مشاكلهم ـ وهي متفاقمة ـ فالحل على حسابنا. اذا زادت البطالة فكروا في طرد المهاجرين العرب. واذا زادت فواتيرهم هبطوا بأسعار البترول. وأزمات البنوك والعملات الكبرى. متلاحقة ومتارجحة. لأن النظام النقدي والبنكي العالمي ـ وهذا رأي خاص ـ لم يعد صالحاً للبقاء كما نعرفه الآن عشر سنوات أو عشرين سنة أخرى.

والمستقبل الاقتصادي الوحيد المضمون في العالم هو الانتاج. فالعالم يزيد. والناس ستأكل وتشرب وتلبس وترفه عن نفسها وبالتالي سيجد الانتاج دائماً الطلب المتزايد عليه. أما المال في البنوك والاسهم والسندات فهو قوة لغيرنا من الذين يستخدمون هذا المال في الانتاج لأنفسهم ولغيرهم ولنا وبأموالنا.

والحكومة المصرية مطالبة بان توحد قوانين الاستثمار وما يتصل بها أو تهبط بها إلى أقل عدد. وان تقلل جهات البحث. وان تزيل كل معوقات الانتاج مهما كانت. وان تعد مشروعات انتاجية مدروسة قابلة لاغراء المستثمرين مع تاكيد الثقة التي هي أساس كل عمل اقتصادي.

رأي الشرق الأوسط

الأسلوب السلمي

عمليات التسخين الجارية على ارض المعارك بين ايران والعراق أخذت شكلا خطيرا خاصة بعد ان امتدت الى المناطق السكنية العراقية التي تعرضت لقصف ايراني تركز على مدينة البصرة مما أدى الى سقوط ٢٨ ما بين قتيل وجريح معظمهم من النساء والاطفال.

هذه التطورات، الى جانب الحشود الايرانية التي تقدر بنحو ٦٥٠ الف مقاتل وتصاعد العمليات العسكرية البرية الايرانية، تشير الى اقتراب موعد الهجوم الكبير المنتظر من جانب ايران والذي أكدت كل التصريحات الرسمية وغير الرسمية ان العراق على أتم الاستعداد لمواجهته.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي تؤكد فيه استعدادها لبحث اية مبادرة سلام تهدف لانهاء الحرب ووضع حد للاستنزاف الدموي والمادي الذي تعاني منه البلدان كما واصل اتباعه للأسلوب الدبلوماسي في الرد على عمليات القصف الايرانية للمناطق السكنية وذلك عن طريق ابلاغ الأمين العام للأمم المتحدة بما يجري وبتهديد ايران المسبق بقصف مدينة البصرة.

ولا شك أن هذا الاسلوب العراقي السلمي لا يعني تجاهل قدرة العراق على الرد بالأسلوب ذاته وقد أكد العراق ذلك محذراً ايران من مغبة استمرارها في ضرب المناطق السكنية العراقية واعلن انه وان كان قد أحجم حتى الآن عن الرد عسكريا إلا انه سيرد في الوقت المناسب اذا استمرت ايران على هذا النهج.

ولعل هذا التباين في الموقفين الايراني والعراقي يؤكد ضرورة بذل مزيد من الجهود العربية لدى الجانبين ولدى الدول الكبرى لتشكيل عنصر ضغط دولي لدفع ايران للجنوح للأسلوب السلمي في نزاعه مع العراق.

ضياع صفقة كبيرة

تشير المعلومات التي ظهرت في اعقاب فشل اجتماع ريجان ـ جورباتشوف في ريكافيك الى ان الزعيمين الامريكي والسوفياتي اقتربا فعلا من التصول الى اتفاقات مهمة على تخفيض الأسلحة النووية. وهذا الحديث عن الاقتراب الشديد من اتفاقات مهمة يزيد من شعور المجتمع الدولي كله بالأسف لضياع فرصة ثمينة.

ويبدو ان الجانبين السوفياتي والامريكي قد اظهر مرونة وقدما تنازلات بشأن تخفيض اعداد الصواريخ النووية المدى والاستراتيجية وان الأمور سارت على مايرام الى ان اثير في اللحظة الأخيرة موضوع مبادرة الدفاع الامريكي الاستراتيجي. وكان السوفيات يطالبون في البداية بأن يتخلى الأمريكيون كليا عن هذه الفكرة. فقد أحست الزعامة السوفياتية بأن شروع الامريكيين في تطبيقها سيفرض على الاتحاد السوفياتي نفقات هائلة لتطوير نظام مماثل.

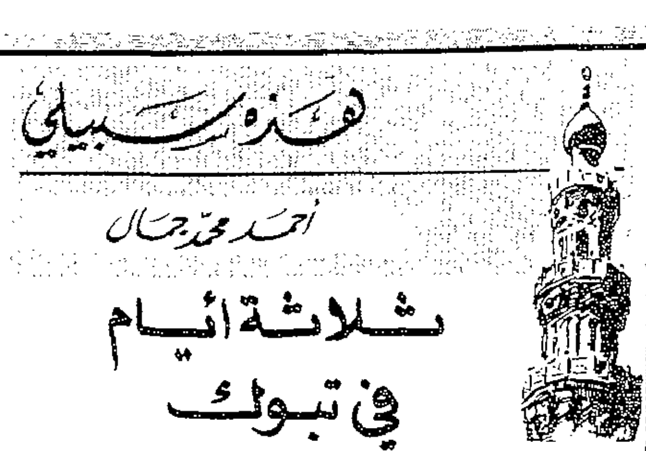
وعندما أحس جورباتشوف باصرار الرئيس ريجان على ان موضوع مبادرة الدفاع الاستراتيجي غير قابل للتفاوض، اظهر قدرا من الاستعداد خلال اجتماعهما الأول في جنيف في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي للفصل بين موضوع حرب النجوم وتخفيضات الصواريخ النووية.

غير ان جورباتشوف عاد في ريكافيك فجعل تنازلاته في مجال تخفيض الصواريخ النووية رهنا بقصر الامريكيين فكرة حرب النجوم على مرحلة الابحاث، ولكن الرئيس ريجان اصر على ان هذه الفكرة غير قابلة للتفاوض وان تطبيقها يشكل «بوليصة تأمين» للولايات المتحدة اذا ما أخل الاتحاد السوفياتي في المستقبل باي اتفاقات تتعلق بالتسلح النووي.

هكذا، وعلى صخرة فكرة حرب النجوم ضاعت فرصة عقد صفقة كبيرة. والأمل الآن معقود على ان يتوصل المفاوضون الامريكيون والسوفيات في جنيف الى صفقة اصغر بخصوص الصواريخ النووية في أوروبا.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن
الفجر	٤,٥٨	٤,٥٩	٤,٢١	٤,٣١	٤,٣٠	٤,٢٣	٥,٠٥	٥,٠١	٤,٣٠	٥,٠٣	٤,٢٠	٤,٠٣	٤,٤٥	٤,٤٢	٤,١٨	٤,٣٣	٥,٤٤	٤,٢٨	٥,٠٦	٥,٤٥	٥,٣٣	٤,٥٠	٥,٢٧	٥,٥٥	٥,١٥	٤,٣٦	٤,٥٣	٥,٠٩	٤,٥٥	٤,٤٤	٥,٠٠	٤,٣٥	٥,٢٧	٥,٠٧	٤,٣٦	٤,٤٩	٤,٣١	٥,٠٣
الشروق	٦,١٧	٦,٢٠	٥,٤٢	٥,٥١	٥,٥٧	٥,٥٣	٦,٣١	٦,٢٨	٥,٥٠	٦,٢٣	٥,٣٧	٥,٣٣	٦,٠٥	٥,٥٣	٥,٤١	٦,٠٣	٧,١٥	[illegible]	٦,٣٣	٧,٢٤	٧,١١	٦,٢٢	٧,٠٥	٧,٢٥	٦,٥٢	٦,١٤	٦,٣٢	٦,٤٧	٦,٣٣	٦,٢٦	٦,٤١	٥,٥٧	٧,٠٦	٦,٤٤	٦,٠٦	٦,١٧	٦,٠٢	٦,٢٢
الظهر	١٢,٠٦	١٢,٠٧	١١,٢٦	١١,٣٨	١١,٤١	١١,٣٧	١٢,١٨	١٢,١٢	١١,٣٤	١٢,١٥	١١,٢٣	١١,٢٥	١١,٥٨	١٢,٠٤	١١,٢٢	١١,٥٢	١٢,٥١	[illegible]	١٢,١٢	١٢,٤٧	١٢,٣٧	١١,٥٧	١٢,٢٩	١,٠١	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٥٣	١٢,١٢	١٢,٠٠	١١,٣٤	١١,٥٦	١١,٤٠	١٢,٢٧	١٢,١٢	١١,٤٢	١١,٥٥	١١,٣٧	١٢,٠٨
العصر	٣,٢٧	٣,٢٦	٢,٤٠	٢,٥٨	٢,٥٧	٢,٥٦	٣,٢٥	٣,١٤	٢,٥٠	٣,٣٥	٢,٤٢	٢,٤٥	٣,٢٦	٣,٠٤	٢,٣٧	٣,٠٥	٣,٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٢٨	٢,٥٩	٣,١٦	٤,٠٦	٣,١٨	٢,٣٣	٢,٣٦	٣,٠٠	٢,٥٢	١,٥٨	٢,٣١	٢,٥٢	٣,١٠	٣,٠٦	٢,٤٧	٣,٠٢	٢,٤٠	٣,٢٤
المغرب	٥,٥٧	٥,٥٥	٥,٠٨	٥,٢٧	٥,٢٤	٥,٣٤	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,١٧	٦,٠٠	٥,٠٩	٥,٠٩	٥,٤٥	٥,٥١	٥,٠٣	٥,٣١	٦,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,١٢	٥,٣٠	٥,٥١	٦,٣٦	٥,٥٠	٥,٠٧	٥,١٢	٥,٣٥	٥,٢٦	٤,٤١	٥,١٠	٥,٢٠	٥,٤٧	٥,٣٩	٥,١٧	٥,٣١	٥,١٠	٥,٥٢
العشاء	٧,٢٧	٧,٢٥	٦,٢٤	٦,٥٧	٦,٤١	٦,٣٩	٧,٢٠	٧,٠٨	٦,٣٤	٧,٣٠	٦,٢٤	٦,٣٩	٧,٠٩	٦,٥١	٦,٢٦	٦,٥١	٧,٥٠	٦,٣١	[illegible]	[illegible]	٧,٣٤	٦,٥٦	٧,٢٤	٨,٠٠	٧,٢١	٦,٣٨	٦,٤٦	٧,٠٧	٦,٥٨	٦,١٧	٦,٤٥	٦,٣٨	٧,٢٠	٧,١١	٦,٤١	٦,٥٣	٦,٣٦	٧,٠٦



ثلاثة أيام في تبوك

كنت رفيق دراسة لسمو الأمير ممدوح بن عبد العزيز ـ أمير منطقة تبوك ـ في أيام دراسته بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. ومن هنا كان تذكره الطيب للزمالة الدراسية، فأراد أن أكون أول متحدث في الموسم الثقافي الذي عزم سموه على افتتاحه في تبوك من أجل تنشيط الحركة الادبية والفكرية والاجتماعية في هذه المنطقة العزيزة من المملكة العربية السعودية.

وسموه ـ في سبيل تحقيق هذا الهدف الثقافي الاجتماعي ـ سعى الى انشاء ناد أدبي في تبوك اسوة بالمدن الاخرى في المملكة، وقد علمت أن سمو الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب قد وعد بتحقيق ذلك قريبا.

وكان همي الأول عند موافقتي على تلبية الدعوة الكريمة الى زيارة تبوك: أن اقف على الموضع الذي نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم به في رحلته الى تبوك مع «جيش العسرة».. وقد ذهب معي الأخ محمد عيد الفهد ـ من موظفي الامارة ـ في جولة.. خلال المدينة حتى وقفنا على المكان المطلوب.. وقد أقيم فيه مسجد أطلق عليه اسم «مسجد الرسول» منذ العهد العثماني، لكنه هدم وأسس مكانه مسجد آخر في عهد الملك فيصل ـ يرحمه الله.

وقد دعيت الى إلقاء محاضرة ـ بعد مغرب الاربعاء ٢٠/١/١٤٠٧هـ ـ (٢٤/٩/١٩٨٦) ـ في ساحة البلدية، وكان الموضوع المختار «ضياع الامانة في المجتمعات الاسلامية» لم اكتبها على عادتي، وانما تحدثت مباشرة الى الاخوة الحضور عن مفهوم «الامانة» الخاص، ومفهومها العام، فقلت: ان المفهوم الخاص للامانة أنها الشيء الذي يحفظه انسان عند آخر سواء أكان مالا أم متاعا.. ثم يعود فيسترده منه، وقد أكد القرآن الكريم وجوب اعادة الامانات الى اهلها في قول الله عز وجل: «**إن الله يأمركم أن تؤدوا الامانات الى أهلها، وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل، إن الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا**». وفي قوله تبارك وتعالى: «**يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول، وتخونوا اماناتكم، وأنتم تعلمون**»..الخ

كما يؤكد الحديث النبوي وجوب الحفاظ على «الأمانة» في قوله صلى الله عليه وسلم «أد الأمانة الى من ائتمنك، ولا تخن من خانك، لا ايمان لمن لا امانة له، ولا دين لمن لا عهد له»..الخ.

لكن للأمانة مفهوما عاما شاملا لكل مسؤولية يتولاها المسلم من عمل او وظيفة أو مهنة أو تجارة.. وحتى الابوة والأمومة تحسبان «امانة» في أعناق الاباء والامهات تجاه ابنائهم وبناتهم، والزوجية بالنسبة لكل من الرجل والمرأة أمانة ايضا يجب أن يؤديها كل منهما تجاه الآخر دون حيف أو نقص او خيانة.

وهذا المفهوم العام للأمانة نستنبطه من بعض التوجيهات النبوية البليغة المعجزة، عن أمثال قوله صلى الله عليه وسلم: «إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة. قالوا: وما ضياعها يا رسول الله؟ قال: إذا وسد الأمر الى غير أهله فانتظر الساعة».

ولقد جاءت «الأمانة» في حديث نبوي بليغ معجز بلفظ «المسؤولية» حين قال صلى الله عليه وسلم: «الأمير راع ومسؤول عن رعيته، والرجل في بيته راع ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته ألا كلكم راع ومسؤول عن رعيته».

وللحديث تتمة غدا باذن الله وعونه.

● تنبيه ●

نشرت لي كلمتان بعنوان «عم يتساءلون» كما كتبتها في الاصل، ولكن الطابع او الجامع او المصحح كتبها «عما يتساءلون» والاصل هو الصواب، للتمييز بين الاستفهام والخبر ومثلها: فيم ومم للاستفهام وفيما ومما للخبر فلزم التنبيه.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

أشتات من الذكريات

الحلقة (٢٩)

رجعت من مكة في الاجازة في صيف ١٩٦٦م ووصلت عمان، فاذا انا أجد عددا من جريدة «الحياة» فيه نبأ رفع الحصانة عن القضاة في سوريا أربعا وعشرين ساعة، وصدور القرار بتسريح عدد منهم من الذين لا يوائمون العهد، ولا يمشون معه، ولا يسايرونه في تقدميته واشتراكيته، وكان الاسم الأول في هذه القائمة اسم عبد القادر الاسود رئيس محكمة النقض، والثاني اسم علي الطنطاوي.

وقد مر القراء بهذا الخبر مرورا عابرا، لم يدروا انه خاتمة قصة طويلة، لا يعرفها الا انا، قصة ربع قرن كامل، فيها من الاحداث والوقائع، ومن النوادر والطرائف، ومن الدروس والعبر، ما يملأ كتابا كاملا.

قصة بدأت باعلان قديم رأيته على عمود الكهرباء في سباحة المرجة في دمشق، سنة ١٩٤١م، وانتهت بهذا الاعلان الذي وجدته في جريدة «الحياة» سنة ١٩٦٦.

قصة طويلة فيها مراحل تحول فيها طريقي مرات، وما حولته الا هنات هينات كأنها حصيات القتها في طريقي المصادفات:

كناسة القيت من نافذة الوزارة، فدخلت علي من نافذة المحكمة. وصداقة مع الوزير نشأت من محاضرة القيتها في جمعية التمدن في دمشق، ومن قبل صحبت ابن خالتي الشيخ طه الخطيب، فزرت معه المدرسة الامينية، فعلقت رجلي بالفخ، واشتغلت بالتعليم من تلك السنة (١٣٤٥هـ) الى الآن.

وزرت الاستاذ معروف الارناؤوط مع اخي انور العطار رحمه الله، في جريدته «فتى العرب»، سنة ١٩٣٠، فاشتغلت بالصحافة زمنا من عمري.

وضللت مرة طريقي، وتوجهت الى غير غايتي، وحاولت ان اعمل بغير ما اظن اني خلقت له، فاشتغلت بالتجارة، وما انا من اهلها ولا اصلح لها، فردتني الى الطريق، مقابلة عارضة للاستاذ محمد علي الطيبي رحمه الله، تلميذ ابي وخليفته في عمله بالمحكمة.

كلها احداث صغيرة، ربما سميت مصادفات، وما في الكون مصادفات، ان هي الا امور مقدرات محسوبات.

الا تعرفون قصة البدوي التي حدثت يوما بها من اذاعة دمشق من اكثر من ربع قرن؟ لقد فصلتها يومئذ واوجزها اليوم.

بدوي كان يعيش في صحراء، ما عرف المدن، ولا زارها، ولا اظلته سقوفها، يقيم حيث طاب له المقام، وحيث يجد الكلأ والماء، ينصب خيمته فتكون هي دنياه يستغني بها عن الدنيا، ويطلق انعامه فتكون له الغذاء والسقاء. اخذوه مرة الى المدينة، فانزلوه دارة حديثة اي (فيلا) فيها الماء حارا وباردا، وفيها الكهرباء وفيها مكيفات الهواء، وفيها كل ما يحتاج اليه الناس.

فتهيب دخولها اولا، ونصب خيمته في حديقتها، وذهب يستقي الماء حيث يجد الماء، ثم دفعه الفضول مرة فدخل خائفا يترقب، ان يصيبه شيء فيناله باذى، واظلم عليه الليل وهو فيها، فذهب يتلمس طريقه الى الباب ليخرج منها، فوقعت يده على زر الكهرباء فاضاء المكان، ولمس صنبور الماء (الحنفية) فسال منها الماء، فعجب من هذه المصادفات.

سماها مصادفات لانه لم يعلم ان الذي بنى الدارة، مد فيها انابيب الماء، واسلاك الكهرباء، واقامها على هندسة وعلى تقدير، ثم بلغ به الأمر ان ذهب الى صاحبها، الذي استأجروها له عنه، فقال له: انا لن ادفع اليك شيئا من المال.

قال: ولماذا لا تدفع لي؟ فقال له: لقد صرت الها، استطيع ان اسيل الماء من الحديد، وان المس الجدار فاحول الليل الى نهار، وان اسخر الكون كله بما عرفته من العلم!

اليس هذا هو مثل الملحدين الكفار؟ لما اطلق البشر اول قمر صناعي حسب ناس منهم انهم شاركوا الله في ملكه، تعالى الله واستغفره من هذا المقال، ولم يدروا انهم كأمة من النمل، اخذت احداها قشة صغيرة فحملتها، ثم افلتتها في مجرى الريح، فحملتها الرياح مسافة امتار. فحسبت انها سيرت كوكبا كالكواكب التي سيرها الله في الفضاء.

وما النملة ولا قومها هم الذين اوجدوا الريح واثاروها، وما طارت القشة بقوة النمل ولكن بقدرة خالق النمل.

ان لكل عصر وثنيات، ووثنية هذا العصر المبالغة في تقدير العلم، انهم يقولون كما قال الاولون: إنما أوتيته على علم عندي.

وما العلم؟ اليس العلم معرفة قوانين الله في الوجود؟ وما الذي عرفناه من هذه القوانين؟ وما الذي بلغه علم العلماء؟ كشفوا قانون الجاذبية، ولكن هل عرفوا ما هي الجاذبية؟ ودرسوا الكهرباء واثارها وجعلوا منها علما يدرس في المدارس والجامعات، ولكن هل عرفوا ما هي الكهرباء؟ وعندهم علم يدعى (علم النفس)، يدرس اطوارها واحوالها، ولكن هل علم احد ما هي النفس؟ انهم لا يعلمون، الا (ظاهرا من الحياة الدنيا).

يقولون: أن العلم قهر الطبيعة، وما أكذب هذه الكلمة، انها وقاحة وافتراء وقلة حياء، ان علومنا كلها كشف للاقل الاقل من اسرار الطبيعة، التي طبعها الله عليها، فكيف نقهرها بهذه العلوم؟

الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك، اذ قال ابراهيم: ربي الذي يحيي ويميت، قال انا احيي واميت.

وما احيا ولا امات بعلمه، ولا بارادته، ولكن بقانون الله الذي وضع الاسباب للموت والحياة، فلما طلب منه ما يخالف قانون الله، وقال له ان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب، بهت الذي كفر.

ولما نقل اول قلب من انسان الى آخر، ظنوا انهم ذهبوا يخلقون كخلق الله، تشابه الخلق عليهم، وحسبوا ان الجراحة لما تقدمت وارتقت تستطيع ان تضاهي خلق الله.

وماذا يصنع الجراح الا انه يشق الجلد، ويخيط الجرح، ثم يقعد ينتظر، لا يصنع شيئا. ما وصل هو الجلد وأعاده الى مكانه، ولكن وصله الله. وما ينبت الزارع الزرع ولكن ينبته الله. ان كل ما نصنع هو ان نستعين بالطبيعة التي طبعها الله. واني لاعجب من بعض الدعاة، حين يقولون ان من مزايا القرآن انه سبق العلم، انهم كمن يأتي الى رجل بنى بيته على هيئة الكعبة، فيقول له ان الكعبة قد سبقت بيتك، وجاءت على هذا الشكل من قبله.

ان مثل القرآن والعلم، كمثل سائق سيارة يمشي بها في السهل الواسع، يرى القمر امامه مطلا عليه من فوق الجبل فيسرع ليدرك القمر، والقمر في مكانه.

ان القرآن لا تبلى جدته، ولا ينفد معينه، فكلما ازددنا علما وجدنا تفسيرا للقرآن جديدا لم يعرفه الاولون. لان الذي انزل القرآن، هو الذي خلق الاكوان، ويعلم ما يجد فيها وما يؤول اليه حالها.

واحمق الناس الذين يزعمون من اعداء الاسلام ان محمدا عليه الصلاة والسلام انما تعلم من الرهبان، من بحيرا، وما بحيرا؟ وما مبلغه من العلم؟ وهل عرف بحيرا او عرف احد على ظهر الارض يوم نزل القرآن مراحل تكون الجنين في بطن امه، في ظلمات ثلاث، فمن انبأ بهذا محمدا؟ ان ارسطو الذي كانوا يلقبونه بالمعلم الأول، لا يعرف من تكون الجنين في الرحم الا اشياء رويت عنه، يضحك منها الان الطالب في المدرسة المتوسطة، فكيف عرف محمد ما لم يكن يعرفه احد على ظهر الأرض؟ ولم يعرفه الناس الا بعده باكثر من الف سنة؟ وقد كان في بلد بعيد عن مراكز الحضارة في قرية ما فيها مدرسة اولية، ولا كان فيها ممن يقرأ او يكتب الا احد عشر رجلا وامراة واحدة، وكان هو نفسه اميا لا يقرأ الكتاب ولا يخط بالقلم، فمن علمه هذا ان لم يكن بوحي نزل عليه من السماء؟

هذا النبأ الذي قرأته في جريدة «الحياة»، اثار في نفسي مئات من الذكريات، لقد ادار فيها شريطا طويلا فيه من الاحداث والاخبار ما عرفتم بعضه فيما سبق من هذه الذكريات، وما بقي بعضه في زوايا الذاكرة ينتظر ما يخرجه منها.

رأيت في هذا الشريط كيف عينت في النبك، وأول حكم حكمته في دعوى الارث المزمنة وخلافي مع حاكم الصلح، وكيف خرجت من هذا الخلاف منتصرا بعون الله، لانني كنت مع الحق، ثم استلمت انا المحكمة منه. وكان فيها رئيس للديوان اسمه عبد الوهاب حيدر، ابوه مفتي المنطقة، وكان له اخ شاب كان طالبا في تلك الأيام، وكان يزورنا فنرحب به وربما سألني فأجبته، هذا الشاب هو الوزير الذي أمضى قرار تسريحي.

وما الومه لانه كان يكتب ما يملى عليه، ويسير من حيث يسيره غيره،

رأيت في هذا الشريط مجالسنا في النبك وكيف جمعت الموظفين على قراءة كتاب نافع، بدلا مما كانوا فيه من اضاعة الوقت في اللهو والكلام الفراغ، ثم كان انتقالي الى دوما ومامر علي فيها، حين بنيت جدارا فصل المحكمة عن غرف القصر، وجعلها مستقلة، وكيف منعت الوسطاء، حتى انه جاءني مرة شيخ بعمامة بيضاء من (عين منين)، كانت تلحقه حيثما مشى قالة السوء، وكان معروفا بانه يشفع الشفاعات السيئة، التي يكون له كفل منها، وكان له ولد هو صديق لنا يتبوأ منصبا عاليا في الدولة، جاء مرة مع ناس من اهل بلده لهم دعاوى في المحكمة، سمعت صوته من وراء الباب، فخفت ان يسلم علي ويوهمهم انه يكلمني في قضاياهم. فترددت بين واجب المجاملة، وواجب الصدع بالحق، فآثرت رضا الله على رضاه، وخرجت اليهم وقلت لهم:

هذا الشيخ لا صلة له بي، ولا بالمحكمة، ولا اقبل منه تدخلا في قضية ليس مدعيا ولا مدعى عليه فيها، فاذا كان قد أوهمكم غير ذلك، فلا تصدقوه، واذا كان قد اخذ منكم شيئا على هذه الوساطة فاستردوه.

ودخلت واغلقت الباب، وكان لذلك اثر عميق تحدث به الناس حينا. ثم ما كان من انتدابي لمحكمة دمشق، وسوء حالها، وسفر القاضي الممتاز للحج، وانتدابي للعمل مكانه.

ولا بأس ان اثبت هنا نص قرار الانتداب.

الى المحكمة الشرعية في دمشق.

بناء على سفر القاضي الممتاز السيد عزيز الخاني لقضاء فريضة الحج توزع الاعمال المنوطة به على الوجه الاتي:

يقوم السيد عادل علواني برئاسة المجلس المشترك..

ويقوم السيد صبحي الصباغ برئاسة المجلس العلمي ومجلس الايتام.

ويقوم السيد علي الطنطاوي بالمعاملات الادارية على الا يذهب الى دوما اثناء غياب القاضي الممتاز بل يقوم باعمال المحكمة الشرعية بدوما حاكم الصلح السيد مصطفى المغربي.

دمشق في ١٨/١٠/١٩٤٥م

وزير العدلية.

وكنت اعرف عيوب المعاملات الادارية، وما يصنع فيها رئيس الديوان واعوانه ممن يمكن ان يسموا بهذا الاسم المستحدث وهو (مراكز القوى) اي انهم عصابة مسلطة على الناس تأخذ منهم الرشوات، فمن امتنع عن ادائها ابطأوا في ايجاز معاملته وارهقوه بالتأجيل، وازعجوه واذوه حتى يذعن فيؤدي ما طلبوه، كنت اعرف هذا وكتبت في امره الى القاضي الممتاز رحمة الله عليه فلم يأتي كتابي بثمرة، فلما تسلمت الاعمال الادارية اصلحت فيها اصلاحا جزئيا لم استطع لقصر الوقت ـ ولانني منتدب غير اصيل ـ ان اقطع اسباب الداء، وان اعمل على الشفاء، فلما آل الامر الي فيما بعد بدلت وضع المحكمة كله، وسعيت حتى تخلصت من جميع من كان فيها من الموظفين، الا قليلا منهم من الصالحين المصلحين.

هذا الذي اودعته خمسة وعشرين سطرا استغرقت احداثه خمسا وعشرين سنة.

ثم انقضت تلك السنون واهلها

فكأنها وكأنهم احلام

ذهب ذلك كله كما يذهب العمر، ولم يبق منه الا رسوم واطلال: ذكريات في النفس يتربص بها النسيان، واوراق قليلة في الدرج ينتظرها الضياع.

لقد وجدت من هذه الاوراق الكثير، كل واحدة منها تحدث حديثها، ولا يفهم حديثها الا صاحبها ولها وجه اخر ولو أبصرتموه لابصرتم فيه مآسي وافراحا، ومسرات واحزانا، ولكن من يستطيع ان يعرفها وان يصفها؟ ان لكل عقد عقدته قصة فيها الرغبة والامل قبله، والتشوق والانتظار، وترقب ليلة الزفاف، والشوق اليها والخوف منها، وشهر العسل، وشهور بعده ما فيها عسل، ولا حلاوة كحلاوة العسل، وانتظار الحمل، ومتاعب الحمل، ومشقات الولادة، والسعادة بالولد والتعب بالولد..

وقصة كل طلاق والمأساة التي جرت اليه، والتي نتجت عنه، كل واحدة من هذه القصص لو ان كاتبا صاغها صياغة ادبية، لكان منها رائعة من الروائع..

والام المطلقة التي يحين موعد انتزاع الولد منها، وتسليمه الى ابيه، لانتهاء مدة الحضانة التي هي من شأن النساء، وابتداء عهد التربية التي يتولاها الرجال.

كل دعوى لها قصة، وما قصة منها تشبه الاخرى، ولو كان الموضوع واحدا.

لو كتبت هذه القصص او بعضها، وكيف؟ وأنى؟ لجاء منها كتاب هو قصة الحياة الانسانية كلها.

واذا كان القاضي المدني يحكم في الاموال لا يجاوزها، والقاضي الجنائي يقيم الحدود ويدرأ بها الجنايات، فان القاضي الشرعي، او (قاضي الاحوال المدنية) هو قاضي الحياة الانسانية كلها بما فيها من بياض وسواد، وحلاوة ومرارة وسعادة وشقاء.

هذا كله في الدنيا، فمالي عند الله؟ انا ما تعمدت الحيف، ولا حفت يوما وانا اعلم، ولكن كيف بما لم اعلم.

كانوا يأخذون علي اني لا ادع المتقاضين يتكلمون كما يريدون، وما كنت امنع احدا ان يدلي بحجته، بل كنت امنع الكلام الذي لا جدوى منه، ولا نفع فيه.

كانت المرأة مثلا تدعي ان زوجها طلقها، فأسأله ولا اريد منه الا ان يقول (نعم) فيكون قد اقر وانتهت الدعوى، او ان يقول (لا) فاكلف المرأة الاثبات، واذا به يقص علي قصة طويلة لا تنفع في الدعوى، ولا تؤثر في الحكم، وما يكون منها الا اضاعة الوقت على المتقاضين. هذا الذي امنعه من الكلام.

علي انني اسأل الله ان يتجاوز لي عما اخطأت فيه، وان يرضي عني بكرمه من ظلمته بغير قصد مني، ويعوض عليه الحق الذي ضاع منه بخطأي.

اعوج على اوراقي فاستنطقها ـ كما كان الشعراء يعوجون على الديار، ويستنطقون الآثار اقلبها الان فاجد صورة مرسوم رقم ٩٥٠ (وهذا نصه):

ان رئيس الجمهورية بناء على احكام الدستور، وعلى احكام قانون السلطة القضائية رقم ١٣٣ تاريخ ٨/١٠/١٩٥٣م وعلى المرسوم التشريعي رقم ١٥ المؤرخ في ٤/١٠/١٩٥٣م المتضمن تحديد تعويض الموظفين، وعلى اقتراح وزير العدل يرسم ما يلي:

المادة (١) يحدد تأليف لجنة الاشراف على مجلة القانون التي تصدرها وزارة العدل من السادة الاتي ذكر اسمائهم:

ويحدد التعويض الشهري لكل منهم وفاقا للمبلغ المعين ازاء اسمه:

عارف الحمزاوي الامين العام لوزارة العدل رئيسا التعويض ١٥٠ ليرة

علي الطنطاوي المستشار في محكمة التمييز ١٥٠ ليرة

ظافر الموصلي القاضي البدائي في دمشق ١٥٠ ليرة

سليم صنيج قاضي الصلح بدمشق ١٥٠ ليرة

محمد الذهبي رئيس الديوان بوزارة العدل امينا للسر ١٠٠ ليرة

احمد الفياض المساعد في وزارة العدل مساعدا ٧٥ ليرة

المادة (٢) يعتبر هذا التعيين بالنسبة لكل من السادة سليم صنيج ومحمد الذهبي واحمد الفياض من تاريخ قيامهم بالعمل الواقع في ١/١/١٩٥٦م ويعتبر بالنسبة للاخرين من تاريخ ١/٦/١٩٥٦م على الا يتجاوز مفعول هذا المرسوم تاريخ نفاذ قانون موازنة عام ١٩٥٦م.

المادة (٣) تصرف التعويضات المذكورة من الاعتمادات المرصدة باسم مجلة القانون في موازنة وزارة العدل.

المادة رقم (٤) ينشر هذا المرسوم ويبلغ لمن يجب لتنفيذ احكامه.

دمشق في ٢٣/٢/١٩٥٦م

رئيس الجمهورية

شكري القوتلي

رئيس مجلس الوزراء سعيد غزي، وزير العدل منير العجلاني.

اثبت هنا المرسوم بنصه ليعرف القراء الصيغة التي كانت تصدر بها المراسيم.

ومن خبر هذا المرسوم انها لما انشئت كلية الشريعة في جامعة دمشق، دعيت لادرس فيها وكلفت بمادة دعوها (فقه السيرة) استحدثوها كما استحدثوا مادة (الثقافة الاسلامية) ونظام الاسلام، وكنت اول من درس فقه السيرة، كما كنت اول من درس الثقافة الاسلامية، ولم يكن لـ[...] فوضعت لها منهجا، وسيرت فيه معي، وكان منهم مدرس[...] المدارس الثانوية ومنهم من منزلتهم ومن امثالهم، وبدأنا في مصادر السيرة، وتمييز الصـ[...] اخبارها من الضعيف والمو[...] وكلفتهم المشاركة في ذلك، فـ[...] مباحث كان منها الطيب الناضج [...] ما هو دون ذلك، وكان ما اعده [...] (تصنيف رواة الطبري)، ونـ[...] اليوم اساتذة يشار اليهم، [...] عليهم، يوثق احدهم ما يورده مـ[...] كان اخذه من تاريخ الطبري كذا والصفحة كذا) وليس هذا [...] العلمي، بل ربما دل على جهـ[...] الاستاذ لان الطبري صرح باذ[...] في كتابه الصحيح الثابت [...] الصحيح وغير الثابت، ويسـ[...] نفسه التبعة بذكر الراوي، و[...] ينظر في كتابه ان يعرف درجة [...] ومنازلهم من الضبط والعدالـ[...] منهم من لا يعتمد عليه، ولا يـ[...] كأبي مخنف مثلا ومحمد بن [...] الكلبي وامثالهما، ولو ان هذه [...] التي كتبها الطالب في رواة الـ[...] طبعت لنفعت الناس.

كان فقه السيرة علما جـ[...] مستحدثا لم يكن فيه كتب، فـ[...] اعداد المحاضرات التي القيـ[...] الطلاب، ثم الف فيه بعد سنوات [...] اساتذة افاضل كالشيخ محمد [...] الداعية المعروف، والدكتور [...] رمضان البوطي، وهو عالم ابن [...] ابوه الشيخ المعمر الصالح ملا [...] كما الف فيه غيرهما.

ومن مزايا تاريخ الطبري، ان [...] ابن اسحاق التي شاع انها مـ[...] هذه السيرة موجودة في تاريخ الـ[...] رواية عن محمد بن سلمة [...] اسحاق، وابن هشام في مختـ[...] يرويها عن زيادته عن الطبر[...] تنبهت الى هذا وكتبت انبه عليه [...] ٥٠ سنة، وانتدبت اخي ناجي [...] ثم بنتي المحاضرة في الجامعة [...] ثم ابن بنتي مجاهد المهنـ[...] استخراج هذه السيرة من [...] الطبري، ومقابلة اخبارها عـ[...] التاريخ، وطبعها وحدها، وا[...] بعضهم يعمل في ذلك الان.

● ● ●

وما طالت ايامي في كلية الـ[...] لانهم قرروا اتباع سنة السوء الـ[...] الجامعة وهو جمع الطلاب والـ[...] معا في قاعة الدرس، فأبيـ[...] واجتمع مجلس الكلية وكان فيه [...] الشيخ محمد بهجة البـ[...] والاصدقاء المصطفيان ([...] والسباعي) والاستاذ المبارك و[...] معروف الدواليبي رحم الله [...] منهم واطال حياة الباقين، فكانو[...] علي يقولون ان البنات محجبات [...] الاجتماع خطوة ممنوعة، ولا د[...] منعه، وانا اقول مقالتهم، فلا [...] الحرمة فيه، ولكني اراه بابا ان [...] دخل منه الحرام. وذكرت اخي [...] الزرقا بانه كان معنا لما كنا ندرس [...] كلية الحقوق، فتاة تأتي بالملاءة [...] وجهها فلا تكشفه الا في القمـ[...] انها واستغفر الله من هذا الـ[...] يمكن ان تغري احدا بالحرام، [...] اليوم إلام انتهى الامر؟

وجادلتهم فلم يفدني جدالهـ[...] لهم اني اعيد الدرس للطالبات [...] ولأن اكون معهن وحدي اهون [...] يكن مع الطلاب مجتمعين، ولا [...] الاعادة اجراء، فأبوا وابيت وعـ[...] محاضراتي. فما راعني الا [...] صفيقة الوجه (اي سميكة [...] تدخل على الفصل، فقلت لها: ا[...] فلم ترد ومشت كأنها لا تسمعني [...] نظرها الى الارض فهي لا تراني [...] لها: لو كنت رجلا لامسكت بـ[...] ورميتك وراء الباب، ولكنك انثى [...] يدي الى امرأة، فان لم تريـ[...] تخرجي فسأخرج انا.

وخرجت ولم اعد الى التدر[...] الكلية، فلم يمر الا قليل حتى [...] هذا المرسوم بلا طلب ولا أستشـ[...] نفس اليه ولا علم به، فعوض [...] من الرزق ما خسرته بترك الكليـ[...] ومن ترك شيئا لله عوضه الله [...] منه.

وقد صدق ما ظننت فصارت [...] الشريعة اليوم (كما قالوا) [...] الكليات، في اختلاط البنين بالبنـ[...] لقد فعل ابليس فيها فعلته، حين [...] الى بعض الملحدين والمفسد[...] يدخلوا ابناءهم كلية الشر[...] ليدرسوها، ولا ليحيطوا علما بـ[...] ليحملوا شهادتها، ويتمتعوا بمـ[...] فيصيروا هم مدرسي الدين، فيغز[...] داخل حصوننا، ويعيشون بعد[...] عدو لنا، وهؤلاء شر من العدو [...] يقابلنا سافر الوجه ظاهرا للعيان [...] السيف والسنان.

والبقية في الحلقات القادمة ا[...] الله.

دعاء اليوم

اللهم اغفر لي ذنبي، واذهب غيظ قلبي، وأجرني من مضلات الفتن ما ابقيتني.

الرياضة السعودية

اليوم تنطلق البطولة الـ ١١ للدوري الممتاز لكرة القدم
٣ لقاءات اليوم: الأهلي ـ الشباب والاتحاد ـ الانصار والوحدة ـ النهضة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنطلق اليوم الخميس مباريات بطولة الدوري السعودي الممتاز الـ ١١ لكرة القدم للموسم ٨٦ ـ ١٩٨٧م، بمشاركة ١٢ فريقا هي فرق اندية الهلال والاتحاد والنصر والاهلي والوحدة والاتفاق والشباب والنهضة والقادسية والطائي بالاضافة للفريقين الصاعدين هذا الموسم من الدرجة الاولى وهما الانصار والرائد، وكما هو معروف هبط في الموسم الماضي فريقا الرياض والكواكب ولكن رفع عدد فرق الدوري الممتاز من ١٠ الى ١٢ منذ الموسم الماضي بناء على قرار الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم لزيادة عدد المباريات تبعا لتطور مستوى اللعبة.

● **تاريخ الدوري الممتاز:**

بدأت بطولة الدوري الممتاز بصورتها الحالية عام ١٩٧٦م بثمانية فرق فقط هي الاهلي والاتحاد والنصر والهلال والقادسية والشباب والوحدة والرياض، وفي اول موسم ٧٦/١٩٧٧م هبط فريق الرياض وصعدت مكانه ثلاثة فرق هي النهضة والاتفاق واحد لتظل الفرق عشرة حتى موسم ٨٤/١٩٨٥م.

خمسة فرق احتفظت بموقعها بالدوري الممتاز دون هبوط منذ بداية المسابقة وحتى اليوم هي «الاربعة الكبار» (كما يسمونها في السعودية) الاهلي والاتحاد والنصر والهلال الى جانب فريق القادسية، بينما صعد فريقا النهضة والاتفاق في موسم ٧٧ـ١٩٧٨م ولم يهبطا ثانية وهناك فرق تعرضت للهبوط والصعود مرة ومرتين وثلاثا وهي فرق الوحدة والشباب والرياض واحد والروضة والكوكب.. ويعتبر فريق الطائي الفريق الوحيد الذي كسر القاعدة التي تقول «الصاعد هابط» بان صعد في الموسم الماضي وظل في الممتاز دون ان يتعرض لتجربة الهبوط المريرة.

وهنا ابطال الدوري الممتاز:

● موسم ٧٦/١٩٧٧م: الهلال
● موسم ٧٧/١٩٧٨م: الاهلي
● موسم ٧٨/١٩٧٩م: النصر
● موسم ٧٩/١٩٨٠م: النصر
● موسم ٨٠/١٩٨١م: الهلال
● موسم ٨١/١٩٨٢م: الاتحاد (دوري مشتركة).
● موسم ٨٢/١٩٨٣م: الاتفاق
● موسم ٨٣/١٩٨٤م: الاهلي
● موسم ٨٤/١٩٨٥م: الهلال
● موسم ٨٥/١٩٨٦م: الهلال

● **مباريات اليوم..**

● **الاهلي ـ الشباب:**

عصر اليوم يستقبل ملعب رعاية الشباب بالملز اولى مباريات الموسم بين فريقي الاهلي والشباب ومن المحتمل ان ينقلها التلفزيون السعودي على الهواء مباشرة.

استعد الفريقان افضل استعداد لهذه المباراة وعالجا معظم نجومهما المصابين. الاهلي يتوقع ان يمثله اليوم: محمد المتروقي حراسة المرمى وبندر سرور ومنصور حسين وطارق مسعود ومحمد عبد الجواد في خط الدفاع وخالد مسعد وخالد مسي وفيصل عتيق في خط الوسط وعبد الله الرشود وحسام ابو داود وعادل العنايشة في خط الهجوم.

اما فريق الشباب فيضم مجموعة من اللاعبين المخضرمين بجانب اللاعبين الشباب ومن المتوقع ان يمثله اليوم: سعود السمار في حراسة المرمى، ونواف خميس وعبد الله السويلم وسلطان خميس ومحمد النفيسة في خط الدفاع، وعبد العزيز الرزقان وسعيد زاهر ونايف مرزوق في خط الوسط ومساعد السويلم وعبد الرحمن القوسي وخالد المعجل في خط الهجوم.

● **الاتحاد ـ الانصار:**

سيكون فريق الاتحاد اول مستضيف لفريق الانصار (ضيف الدوري الممتاز) مساء اليوم بملعب رعاية الشباب بالملز.. والتجربة الاولى للفريق الصاعد ليست سهلة ولا تقارن بالتجارب السابقة في المباريات الجدية او مباريات كأس الاتحاد.. خاصة اذا كان في مواجهة فريق مثل فريق الاتحاد كان نجم بطولات الموسم الكروي ـ اذ انتزع «كأس الاتحاد» واحتل المركز الثاني في بطولة «كأس الملك» والدوري الممتاز ومع انه خرج صفر اليدين هذا الموسم من مسابقة «كأس الاتحاد» الا انه يعتبر من الفرق الجيدة الاعداد ويكفي انه يضم اربعة لاعبين دوليين هم احمد سالم وفريد عبد الغني واسماعيل حكمي ومحمد سويد بجانب بعض لاعبيه البارزين مثل سعد بريك وخالد غراب وعمر عيدروس وكمال ظافر ومحفوظ حافظ وصلاح المولد وحمود القرني.

اما فريق الانصار ضيف الممتاز فقد ظهر بمستوى متوسط في مسابقة «كأس الاتحاد» للدرجة وخسر آخر مباريات المجموعة على ارضه وبين جمهوره امام فريق الطائي وبلا شك ستكون مهمة مدربه السعودي عبد الله مهلهل صعبة خاصة ان الفريق يعتمد على مجموعة كبيرة من اللاعبين الشباب وتقع على عاتقهم مسؤولية بقاء الفريق في الممتاز ومن ابرز لاعبي الانصار وليد الشرف وعبد الله الشريف وهوساوي.

● **الوحدة ـ النهضة:**

يستضيف ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضي بمكة المكرمة مساء اليوم مباراة فريقي الوحدة والنهضة وهما من فرق الوسط في الدوري الممتاز رغم عراقتهما في المنطقتين الغربية والشرقية.. فريق الوحدة ظهر هذا الموسم بمستوى طيب في مسابقة «كأس الاتحاد» اذ كسب احدى مباراتيه مع فريق الاتحاد وخسر واحدة امام فريق الاهلي وتعادل معهما في مباراتين وهو يعيش حاليا مرحلة استقرار كاملة في التدريب وبدأت جهود مدربه المصري الكبير محمود ابو رجيلة تثمر ويضم الفريق في تشكيلته الان مجموعة طيبة من اللاعبين ذوي الخبرة واللاعبين الشباب: مثل زهير شاكر ومحمود متولي وبدر الدين عبد الرحيم وخالد باناعمة وناصر علوي وحسن السيد ومعتمد خوجلي وذبيان الجيزاني ومحمد نويرة وحسن جلي. وقد اكمل الفريق استعداده لمباريات تجريبية في اليمن.

اما النهضة فقد عرف في المواسم السابقة بانه «فريق التعادلات» ويجيد افراده اللعب بطريقة دفاعية وهذا الموسم تعاقدت ادارته مع مدرب هولندي جديد هو «ليو» استمرارا لظاهرة المدربين الهولنديين الذين بدأ النادي يعتمد عليهم منذ عدة مواسم وقد ابلى فريق النهضة في مسابقة كأس الاتحاد بلاء حسنا. ومن ابرز لاعبيه حارس المرمى عبد الله سعد والمدافعون ناصر المنصور (دولي) وعبد الهادي الدوسري وابراهيم الغدير ولاعبا الوسط خالد المهيزعي وخالد الفهيد والمهاجمان الدنيني الصغير وسالم الشامي.



الهلال

الاتحاد

الاتفاق

الانصار

بطولة اندية الخليج الاولى لكرة الطاولة

الجبهان: نهتم بالبطولات الخليجية وسنشارك في كأس العالم للحاق بالتطور الاسيوي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

قال سليمان الجبهان رئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة الطاولة وكرة المضرب في تصريح ادلى به لـ «الشرق الاوسط» «اننا لجد سعداء باستضافة اول بطولة للاندية الخليجية وبالذات في نادي الاتحاد العريق وقد تشرفت بتوجيهات محددة من الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية بضرورة الاهتمام بنجاح هذه البطولة وتقديم كل خدمة لضيوفنا الخليجيين الاشقاء».

وأضاف الجبهان في تصريحه «اننا نضع هذه البطولة ضمن اهتمامنا بالبطولات المحلية والخليجية والعربية لرفع مستوى هذه اللعبة للحاق بالركب الاسيوي المتطور وقد قررنا الا نتخلف عن اي بطولة خارجية او داخلية من أجل تطوير قدرات لاعبينا وسنشارك في شهر فبراير (شباط) المقبل في كأس العالم التاسعة والثلاثين لكرة الطاولة التي ستقام في الهند بالاضافة لبرنامجنا في المشاركة في كل البطولات العربية والخليجية واختيار التوقيت المناسب لظروفنا المناخية والدراسية».

وحول نتائج المنتخب السعودي في الالعاب الاسيوية في سيوول قال رئيس الاتحاد السعودي لكرة الطاولة «بالطبع لم تكن النتائج في مستوى طموحنا ومركزنا الذي حققناه على المستوى العربي ولكن ماذا نفعل امام قدرنا الذي يضعنا دائما في مواجهة الدول التي اخترعت هذه اللعبة وترفع لواء زعامتها عالميا مثل الصين واليابان والكوريتين ولكننا لن نعتبر هذا الامر مصدر يأس لنا بل على العكس سنستغل وجودنا وسط هؤلاء «العمالقة» لزيادة الاحتكاك والتطور وسنصل حتما في المستقبل الى ما نصبو اليه».



شعار البطولة

● **مباريات اليوم:**

● تتواصل اليوم الخميس مباريات البطولة في يومها الثاني.. وستقام صباح اليوم ثلاث مقابلات الاولى بين فريقي الاتحاد السعودي والاهلي القطري والثانية بين فريقي الفحيحيل الكويتي والجزيرة الاماراتي والثالثة بين فريقي الاهلي البحريني والنهضة العماني.

وعصر اليوم ستقام ثلاث مقابلات ايضا بين فرق الاتحاد والجزيرة، والاهلي القطري والنهضة، والفحيحيل والاهلي البحريني.

● **نتائج الامس:**

مباريات الامس الصباحية انتهت بفوز سهل للاتحاد السعودي على الاهلي البحريني ٥/صفر، والجزيرة على الاهلي القطري ٥/صفر ايضا، والفحيحيل على النهضة ٥/صفر ايضا، وقد ظهر التباين واضحا في مستويات الفرق ووضح ان التنافس سيكون محصورا بين فرق الاتحاد السعودي والجزيرة الاماراتي والفحيحيل الكويتي.

كرة اليد السعودية

الاتفاق والنصر وأيهما يحقق اول فوز له في الموسم؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ اليوم الخميس مباريات الدوري السعودي العام لكرة اليد بدرجاته الثلاث (الممتاز والاولى والاشبال) ومن ابرز مباريات هذا الاسبوع اللقاء الذي يجمع بين فريقي القاع في الدوري الممتاز الاتفاق والنصر اللذين لم يتذوقا طعم الفوز حتى الان كما يلعب اليوم فريق الاتحاد (السادس) امام فريق القادسية (السابع) بجدة، وفي الدمام يلتقي الخليج (الثاني) مع النجمة (الخامس).

وفي المدينة المنورة سيستضيف الانصار (الثامن) العربي (الرابع) اما متصدر الدوري الاهلي سيلعب مباراته امام فريق الوحدة (الثالث) على ملعب الاخير بمكة المكرمة.

في دوري الدرجة الاولى تقام اليوم مباراتان الاولى بين فريقي الشباب والعروبة بالرياض والثانية بين فريقي الفتح والحزم بالاحساء. وتستكمل بقية المباريات بعد غد الجمعة علما بان فريقي النور والحزم يتصدران الفرق برصيد ١٤ نقطة لكل منهما.

اما على مستوى الاشبال فسيلعب فريق الاهلي المتصدر امام فريق الوحدة صاحب المركز الثامن، وسيلعب فريق القادسية المشارك في الصدارة امام فريق الاتحاد (الرابع) في جدة. وسيقابل فريق الخليج (الثالث) بالدمام اليوم فريق الروضة صاحب المركز الاخير.. وآخر مباريات اليوم بين فريقي المؤخرة الفتح والحزم بالاحساء.

دوري الدرجة الاولى لكرة القدم:

اليوم ٣ مباريات اقواها بين الكوكب والجبلين:

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدخل مسابقة دوري الدرجة الاولى السعودي لكرة القدم اليوم اسبوعها السادس وقد اشتد التنافس بين الفرق المرشحة للصعود للممتاز وبالذات بين الفريقين الهابطين الرياض والكوكب وهناك تنافس آخر للنجاة من الهبوط للدرجة الثانية بين فريقي التعاون والجيل اللذين لم يحققا اي فوز حتى الان. واليوم تجري ثلاث مباريات اهمها واقواها لقاء فريقي الكوكب المتصدر والجبلين صاحب المركز الرابع والفارق بينهما نقطة واحدة. وفي الاحساء يلعب فريق الفتح صاحب المركز الثامن مع الفيحاء (الصاعد من الدرجة الثانية) ويحتل المركز الخامس.. اما المباراة الثالثة اليوم فتجمع بين فريقي العربي والجيل بملعب بريدة وللعربي ٦ نقاط وهو في المركز الثالث وللجيل ٣ نقاط في المركز الاخير.

ويوم غد تقام مباراتان الاولى على ملعب الامير محمد بن عبد العزيز بين فريق احد (السادس) وفريق التعاون (التاسع) والثانية بين فريق الرياض المتصدر وفريق الروضة صاحب المركز السابع.

اخبار رياضية سعودية

● رعى الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الاهلي السعودي يوم الثلاثاء افتتاح الدورة التنشيطية التي نظمها ناديه في كرة اليد بمشاركة مدارس مدينة جدة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة وينظم الدورة ويشرف عليها عبد الرزاق معاذ مدير النادي الاهلي والمشرف على كرة اليد ويتولى تحكيم المباريات لاعبو الاهلي الدوليون خالد جان ومحمد جوهر وصالح الطريقي، وقد اقام الامير خالد بن عبد الله حفل شاي مساء امس لمديري المدارس المشاركة في الدورة..

● عاد مدرب فريق كرة القدم بنادي النصر السعودي بيلي بنجهام الايرلندي الجنسية الى الرياض بعد زيارة قصيرة لبلده اشرف خلالها على مباراة منتخبي ايرلندا وانجلترا وينص عقده مع نادي النصر على السماح له بالاشراف على منتخب بلاده خلال المباريات الرسمية دون التأثير على اشرافه على فريق النصر في المنافسات الداخلية.

● اجرى نادي النهضة بالدمام تنظيما اداريا على لعبة كرة القدم بان اوكل مسؤولية الاشراف عليها لنائب رئيس النادي حمد المعيبر ويساعده عضو مجلس الادارة احمد الريعان في الاشراف على الفريق الاول..

● قرر نادي الوحدة بمكة المكرمة تكثيف نشاطه الثقافي في الموسم المقبل تحت اشراف عضو مجلس الادارة الدكتور محمود كسناوي والمصادقة على البرنامج المطروح وقرر النادي صرف مكافآت تشجيعية لبعض فرقه الرياضية التي حققت نتائج طيبة في الموسم الماضي.

ليندل على خطى مارتينا!؟

سيدني (استراليا) ـ أ.ف.ب: اعلن البطل التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل (لاعب كرة المضرب الاول في العالم) يوم الثلاثاء في سيدني انه يأمل في المشاركة مرة اخرى في «كأس ديفيس». «ولكن.. مع منتخب الولايات المتحدة وليس مع منتخب تشيكوسلوفاكيا...!!»

ومضى لاعب العالم الاول قائلا: بالرغم من ان كأس ديفيس فقدت الكثير من رونقها وجاذبيتها فان لدي رغبة شديدة في الانضمام للفريق الامريكي بالطبع بعد ان احصل على المواطنية الامريكية..».

وأوضح ليندل (٢٦ سنة) الذي يقيم حاليا في مدينة جرينيتش (بولاية كونكتيكت الامريكية) منذ عام ١٩٨١ انه تقدم بالفعل بطلب للحصول على «البطاقة الخضراء» (الاقامة الدائمة) منذ ستة عشر شهرا توطئة للحصول على الجنسية الامريكية.

ثم اضاف «بمجرد حصولي على «البطاقة الخضراء» فان الامر قد يتطلب خمس سنوات اخرى قبل ان اصبح مؤهلا للعب مع المنتخب الامريكي ولكن اذا ما لعبت بصورة طيبة بحيث يقع علي الاختيار فانني ساكون سعيدا بتمثيل الولايات المتحدة حتى ولو كان ذلك عام ١٩٩٢.

ثم اكد ليندل انه لن يشارك في كأس ديفيس مع المنتخب التشيكوسلوفاكي بسبب خلافاته مع المسؤولين عن اللعبة في تشيكوسلوفاكيا.

وهكذا يكون ليندل قد خطا الخطوة الاولى للحاق بمواطنته السابقة مارتينا نافراتيلوفا التي التجأت الى الولايات المتحدة ثم حملت جنسيتها ومثلتها دوليا بعدما مثلت تشيكوسلوفاكيا في المسابقات الدولية لفترة.

المريخ كسب الاتفاق ٣/١

الدمام ـ «الشرق الاوسط»:

فاز فريق نادي المريخ السوداني مساء أول من أمس على فريق نادي الاتفاق السعودي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي أقيمت بينهما بملعب الأمير سعود بن جلوي بالراكة وهي المباراة الثانية للفريق السوداني لدعم الاقتصاد السوداني.

بدأ فريق الاتفاق التسجيل في الشوط الاول بواسطة قائد الفريق صالح خليفة واحرز هدف التعادل للمريخ ابراهومة في الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل ١/١ ثم أضاف في الشوط الثاني الهدف الثاني واتبعه زميله مأمون صابون بالهدف الثالث.

رسالة الكويت الرياضية

اكتمال وصول المنتخبات المشاركة ببطولة مجلس التعاون للسلة

الكويت ـ «الشرق الاوسط» ـ من السيد الوهيدي:

اكتمل عقد المنتخبات المشاركة في البطولة الثالثة لمجلس التعاون الخليجي لكرة السلة التي تبدأ غدا (الجمعة) بنادي القادسية. فقد وصلت منتخبات كل من السعودية والبحرين وقطر أمس (الاربعاء) بعد وصول منتخب الامارات يوم الاثنين الماضي. وأما اليوم فتختتم دراسات صقل الحكام المشاركين بالدورة التي حاضر فيها لازاروف عضو اللجنة الفنية للاتحاد الدولي لكرة السلة، وشملت آخر محاضراته في الدراسات شرحا مفصلا لحالات عرقلة الكرة في الهجوم والدفاع وقدم تفسيرات خاصة بالاتحاد الدولي.

هذا وتعقد اللجنة التنظيمية للبطولة اجتماعا اليوم لتحديد موعد ومكان البطولة المقبلة واستعراض تنظيم الكويت لبطولة الشباب المقبلة.

حول البطولة صرح سالم علي سالم رئيس وفد الامارات بحديث صحفي لـ «الشرق الاوسط» قال فيه انه فضل التجمع الحالي باجراء المنافسات في مكان واحد وان هذا النظام يتيح فرصة أفضل لتعارف اللاعبين وتدعيم أواصر الصداقة بين المسؤولين وتسهيل مهمة تفرغ اللاعبين فترة واحدة بدلا من عدة مرات مما يسبب مضايقات للاعبين والاداريين.

الرياضة الآسيوية

غداً تبدأ تصفيات المجموعة الأولى

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»:

يتقابل غدا (الجمعة) فريقا النادي العربي من قطر وساندرز من سريلانكا في أولى مباريات المجموعة الاولى لتصفيات الدور نصف النهائي لكأس الاندية الآسيوية أبطال الدوري العام التي يستضيفها العربي بملعبه وتشترك فيها فرق اندية الطلبة (العراق) وساندرز (سريلانكا) بالاضافة الى النادي العربي.

المباراة الثانية تجري بين الطلبة العراقي يوم الاحد المقبل وساندرز. أما المباراة الثالثة التي تقام يوم الثلاثاء المقبل فيخوضها العربي والطلبة العراقي.

العربي وساندرز

المباراة استعد لها العربي جيدا. وبالمناسبة صرح السيد حمد الهدمي مدير الكرة بالنادي العربي قائلا: «هذه هي البطولة الآسيوية الأولى التي يشارك فيها فرق احد الاندية القطرية ونتمنى ان يتأهل العربي للنهائيات التي ستقام في قطر في حال وصوله الى الدور النهائي».

واضاف: «إن برنامج اعداد الفريق بدأ منذ يوليو (تموز) الماضي بمعسكر داخلي لعب خلاله عدة مباريات خارجية مع فريق الوحدة الاماراتي ثم شارك في دورة الصداقة التي اقيمت في نهاية الشهر الماضي وفاز ببطولتها... ان مباراتنا لن تكون سهلة مع الفرق التي وصلت لهذا الدور. وهدف العربي هو اجتياز هذه المرحلة بعد المستوى الجيد الذي ظهر به خلال بطولة الاندية الخليجية العربية التي اقيمت في السعودية في مارس (آذار)».

هذا ووصل الى الدوحة أمس فريقا الطلبة العراقي وساندرز والحكم الدولي السوري جمال الشريف الذي سيشارك في ادارة المباريات.

رياضة ذهنية

افقيا:

١ـ فتي ـ غير.
٢ـ غير مواطن ـ للمنادى.
٣ـ من الفواكه.
٤ـ تلاعب ـ جدها في (وعر).
٥ـ وعاء المتسول ـ اضبارة.
٦ـ تشاهدكم ـ من الطيور.
٧ـ اسفل ـ مرتفع (معكوسة).
٨ـ للتعريف ـ اخفت.
٩ـ حرف نصب ـ احاسيس.

عموديا:

١ـ عمل ـ عكس اصبحتما.
٢ـ مقياس ـ تفسر.
٣ـ بواسطتي ـ اتيقن (معكوسة).
٤ـ نجوم (معكوسة) ـ حرف جزم.
٥ـ استاذ.
٦ـ يقفز ـ افك (معكوسة).
٧ـ منزل ـ مصحة.
٨ـ اسم علم مؤنث (معكوسة) ـ احسان.
٩ـ غير ناضج ـ شيطان.

جدول، طازج، كاميرا، سن، مجال، مسلوق، تركيب، ثوم، طبق، عمق، اقراص، يذوب، مفروم، جاف، لحم، اخضر، كبار، شط، احتفاظ

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	م	و	ث	ص	ك	ب	ا	ـ	م
٢	ح	ر	ا	ط	ا	م	ش	ف	ح
٣	ا	ظ	ح	ي	س	ر	ط	ا	ل
٤	م	ر	ا	ل	ذ	ك	ق	ح	م
٥	ف	ت	و	ف	ا	م	ر	ا	ح
٦	ر	ق	ر	م	ث	ض	ب	ع	ا
٧	م	ا	ي	ك	خ	ح	م	س	ل
٨	م	ر	ت	ا	ي	ق	ا	ك	ن
٩	ا	ل	و	د	ح	ب	ق	ب	ط

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

جزيرة اندونيسية — محمود درويش

رسالة إلى فنان تشكيلي :

معرض فني في شقق الحواري

ـ سؤال: هل تستطيع ان تشاهد على شاشة التليفزيون برنامجا عن اللوحات الفنية مدته ست ساعات متصلة.

الجواب: لا. وقد يكون: هذا مستحيل!

ولكنهم فعلوا ذلك في بروكسل، وقال معظم المشاهدين انهم استمتعوا بذلك وان البرنامج جذبهم اليه لانه عرض بطريقة مبتكرة لم يسبق ان قدم بها برنامج عن الفن التشكيلي في اي بلد في العالم، فقد بدأ البرنامج في الثالثة بعد الظهر بمناسبة افتتاح دار المتحف الجديد في احدى المدن الاقليمية واسمها غنت وقد اقيم بالدار معرض فني بهذه المناسبة.

وزير الثقافة البلجيكي يفتتح المعرض وحوله خمسون من الصحفيين جاؤوا ليروا الحدث الفني عن قرب، الوزير يقف في احدى الحجرات امام لوحة فنية، تنتقل العدسة الى حجرة اخرى فيها اجهزة تليفزيون متعددة عليها بعض اللوحات ويظهر الفنان بجوار احدى لوحاته، تنتقل العدسات مرة اخرى الى استديو التليفزيون الرئيسي في بروكسل عاصمة بلجيكا حيث يجلس مجموعة من النقاد يشاهدون اللوحات، ويسألون الفنان وينتقدونه ويستمعون الى تعليقه، والمشاهدون في البيوت يرون على الشاشة عدة مشاهد في وقت واحد، الوزير امام اللوحة، ثم اللوحة نفسها واخيرا الرسام والنقاد في الاستديو ويسمعون الاسئلة والاجابات والنقد، ويعرفون اين وكيف رسم الفنان لوحته وماذا يقصد بالوانها.

وينتقل الوزير الى جناح آخر حيث تعرض لوحات تجمعت من القرن السابع عشر، والفنانون المعاصرون الذين تأثروا بهذا الفن وعرضت صورهم في المعرض، ويظهر نقاد وفنانون آخرون ويجري حوار سريع يسمع فيه المتفرج ويرى تطور الفنون، ويعرف الكثير على الطبيعة لا من الكتب وانما من اللوحات ذاتها وعلى السنة كبار الفنانين.

وتبدأ بعد ذلك اللقطة الاساسية في البرنامج او المعرض الحقيقي الذي يفتتحه الوزير واسمه «حجرة الضيوف»، و«الحجرة» ليست داخل المتحف الجديد بل انها في بيوت اهل المدينة العاديين. و«حجرة الضيوف» كما نعرفها في مصر، وفي البلاد العربية، هي التي تظل مغلقة الا عندما يجيء زوار فتفتح لهم الأبواب ليقضوا في هذه الحجرة ساعة او ساعات ثم يعود الصمت الى الحجرة في انتظار زوار آخرين، بيننا وبينهم نوع من الكلفة، لا يجلسون معنا في حجرتنا العادية او «حجرة المعيشة» التي نمضي فيها معظم الوقت نشاهد التليفزيون او نقرأ كتابا او صحيفة! ولكن «حجرة الضيوف» على شاشة التليفزيون شيء آخر مختلف تماما.

انها الحجرة التي اختارها اصحاب الشقة، او اختارها فنان بلجيكي معاصر يقدم فيها احدى لوحاته، واللوحات هنا ليست اللوحات التي تعرفها، انها جدار الحجرة او سقفها او ركن رسمه الفنان فأصبح هذا المكان لوحة عليها توقيع الفنان الكبير.

ولا يتقاضى الفنان اجرا عن هذا العمل لان وزارة الثقافة البلجيكية لم تحصل على لوحة تضعها في معارضها او مخازنها وتسجل في الدفاتر ويتأكد من وجودها عند اللزوم مفتش من جهاز المحاسبات! وربما ـ وهذا هو الارجح ـ لا يستطيع اصحاب الشقة ان يدفعوا اجرا للفنان لان ظروفهم المالية لا تسمح بذلك، وكل ما يشترطه الفنان، ووزارة الثقافة، على اصحاب الشقة ان يسمحوا للجمهور بمشاهدة اللوحة مجانا ثلاثة ايام في الاسبوع لفترة محدودة وفي ساعات محددة.

ويرى الفنان ان اصحاب الشقة بعد انتهاء الفترة الزمنية سيحرصون على اطلاع زوارهم من الاقارب والاصدقاء على هذه اللوحات اعتزازا بها وثقة منهم بأن اللوحات أجمل ما يملكون داخل البيوت، وقد تمت العملية ايضا بالاتفاق مع البرنامج التليفزيوني الذي وضع عدسة في كل من هذه البيوت، ومن المؤكد ان التليفزيون لا يستطيع ان يوفر خمسين عدسة لخمسين بيتا في وقت واحد ولذلك فان العاملين في البرنامج يحركون الكاميرات المحدودة من بيت الى آخر، وخلال هذه الفترة ينتقل التليفزيون من المتحف الى الصحفيين والنقاد في مدينة غنت او الى الاستديو الرئيسي في العاصمة، ويرى المشاهد اللوحات التي رسمت لا في حجرة الضيوف وحدها، بل في حجرات النوم والطعام والمكتب والحديقة وفوق سطح البيت! وكل لوحة التقط التليفزيون لها، قبل البرنامج عدة صور، من عدة زوايا، وتعرض هذه الصور على الشاشة سواء في المتحف او في بروكسل أثناء نقل الكاميرات من بيت الى آخر، ويظهر امام المشاهدين البيت، واين يقع، هل هو في حارة او زقاق ام في شارع رئيسي، ويظهر الزوار من الجيران وغير الجيران ومن سكان المدن المجاورة الذين جاؤوا ليشهدوا الحدث الفني الجديد، ويسمع المشاهد حديثهم، ويعرف لقطات من قصص حياتهم او اطرف ما من حياتهم، والظروف التي دفعتهم الى المجيء.

ويرى المشاهدون كبار الفنانين الذين تطوعوا لهذه العملية وانتهوا منها او بعضهم وهم يرسمون، ويسمع تعليقات الناس على اللوحات وعلى البرنامج كله وهي حافلة بالمديح وبالذم.

قالت احدى السيدات: ماذا يعنيني في الفن.

وقالت اخرى: ـ أليس لديكم عمل آخر مفيد تستغلون فيه هذه الامكانات الفنية التكنولوجية الهائلة للتليفزيون.

وقالت سيدة وهي تصرخ: حرام عليكم ضياع كل هذه الاموال بلا فائدة، لا اجد قوت يومي، او احصل عليه بصعوبة فهل تظنون اني سأهتم بلوحة في حجرة مائدة حافلة بالطعام واللوحة نفسها فيها فاكهة لا تؤكل!

● ● ●

في بعض البيوت، بهذه المناسبة، أقيمت حفلات استقبال للمشاهدين الذين يحبون مشاهدة اللوحات. وفي بيوت اخرى جلس الناس في الحديقة يشاهدون اللوحة ومعهم ضيوف، وفي غيرها جاء أساتذة الفنون والطلاب يتحدثون عن الفن، وتكلم مختصون عن تاريخ الفنون، واهتم احد الخبراء بان يحدد ثمن اللوحات وتساءل هل يمكن ان يصبح لهذه اللوحات ثمن في المستقبل، ومتى تذبل اللوحات وتذوي الوانها وبريقها؟ وانتقد بعنف احد المشاهدين الشركات الدولية التي جعلت الناس يهتمون بالتجارة ويحتقرون كل الفنون.

واستمر البرنامج على الهواء من الثالثة الى ما يقرب من الثامنة عندما توقف فجأة لينتقل الى مدينة المكسيك ليقدم احدى مباريات كأس العالم فان التليفزيون البلجيكي حرص على ان يقدم هذا البرنامج واسمه «اليوم الطويل» ايام كأس العالم ليثبت ان الفن يمكن ان يقدم بطريقة الايقاع السريع كما لو انه مباراة في كرة القدم.

ومن ناحية اخرى اراد مقدم البرنامج ان يؤكد للجميع ان التليفزيون الساخن المثير يمكن ان يزيد اهتمام الناس بالفن اذا قدم بطريقة متجددة بحيث يجمع بين اللوحات القديمة ورساميها، والفنانين المعاصرين والناس العاديين البسطاء عندما يجتمعون بكبار الرسامين في بلادهم يضيئون بيوتهم بأعمال خالدة والبيوت الصغيرة وهي تتحول الى معارض فنية.

وعندما تنتهي مباراة كأس العالم في كرة القدم التي قطعت برنامج «اليوم الطويل» تعود العدسات في العاشرة مساء الى البيوت تبين التقدم الفني في غير العاصمة البلجيكية.

ويقام في نهاية «اليوم الطويل» مهرجان ضخم في المدينة في الهواء الطلق يشارك فيه كل الذين كان لهم دور خلال الساعات الماضية، وتتساقط بعض النيران على اثنين من المشاهدين فيصابان ببعض الحروق فيقول مقدم البرنامج معلنا الختام: ان هذا الحريق البسيط لم يحدث للذين يشاهدون «اليوم الطويل» في البيوت، ويقصد بذلك أن مشاهدة البرنامج اكثر فائدة واستمتاعا واقل ضررا.

وبعد ذلك يعرض التليفزيون مباراة جديدة لكأس العالم من المكسيك فيحس المشاهد انه لم يفقد الاثارة ابدا ولكنه جمع اليها الفكر والفن والثقافة وانه احس بضرورة زيارة المتاحف، ولا بد أن كثيرين في مدينة «غنت» وبروكسل وربما بلجيكا كلها فعلوا ذلك.

ورسم اللوحات في حجرة الضيوف عملية تمت في العالم العربي، في مدينة «اصيلة» المغربية تمت عملية الرسم على جدران البيوت من الخارج، اي في الشوارع، التي تحولت الى لوحات، اما في مدينة «غنت» فان الرسوم كانت داخل البيوت التي تحولت الى معارض.

ويبقى بعد ذلك ان نرى الفنانين العرب يتطوعون لاضفاء لمسة جمال داخل البيوت، وان نرى محطات التليفزيون العربية تشجع لا الفن التشكيلي وحده بل كل اللوحات داخل البيت يحرصون على المحافظة على الجمال خارج البيوت، كل البيوت في كل المدن العربية.

● القاهرة

محسن محمد



من يحمل النقاء في داخله، لا بد أن يزرع شجرة أمل ومحبة.

وفي ليالي الصيف حين ينعس القمر
وتذبل النجوم في أوائل السحر
أفيق أجمع الندى من الشجر
في قدح، ليقتل السعال والهزال

بدر شاكر السياب
العراق

خارج الحلقي

نوافذ

الكاتب والإلتزام

الكاتب الروائي الجيد هو الملتزم بقضايا مجتمعه، وان لم يكن كذلك فهو كاتب هامشي يهرب من الواقع ويتقوقع في برجه العاجي. والالتزام بقضايا مجتمعنا العربي واجب لانه يتناول تلك القضايا من وجهة نظر معينة، ومن رؤى خاصة، ويعرضها على القارىء فيزيده وعيا بمصيره وحاضره ومستقبله، والالتزام لا يساوي الجمود، لأن الالتزام ليس هو النقل الآلي الفوتوغرافي لقضايا المجتمع، بل هو تناول فني للواقع يسمو به الى الوعي الجماعي من خلال منظار خاص ووجهة نظر خاصة، هذا اولا، وثانيا فان المجتمع العربي ليس فاقدا للحركة ـ كما يتصور البعض ـ بل هو يتحرك، ويغلي كالأتون ويقذف بالحمم كالبراكين، وان كان فعلا متجمدا في أول القرن العشرين، وهو يصارع ويتحرك لأجل التقدم الى الامام بكل الوسائل، وبنظرة خاطفة الى الواقع ندرك انه ليس بمجتمع متجمد، بل هو مملوء بالحركة بحثا عن الطريق الذي يؤهله للالتحاق بالعالم المتقدم. اضف الى ذلك الصراع العربي الصهيوني، والصراع الايديولوجي العربي الفارسي، وصراع المذاهب السياسية المختلفة التي يريد كل منها ان يتشكل العالم العربي على المنحى الذي يرضاه. وكذلك اتصالنا المكثف بالغرب وما نشا عنه من قيم واخلاقيات جديدة، وايضا صراع العملاقين في الشرق والغرب لاحتوائنا. وعلى ذلك تكون الرواية الملتزمة بقضايا المجتمع العربي ليست متجمدة.

ثم ليس هنالك موت حضاري أو تاريخي للعالم العربي، بل هناك نهضة شاملة ومحاولات جادة للالتحاق بركب الحضارة الغربية التي هيمنت على العالم بفكرها وتكنولوجيتها الحديثة، فجامعاتنا وعلماؤنا اخذوا يفرضون انفسهم في هجرتهم الى اوربا واميركا وهو ما نسميه استنزاف العقول.

ولولا الادب ورجال الثقافة لكان مجتمعنا في عداد المجتمعات المتخلفة التي يصح القول انها في موت حضاري وتاريخي. لأن الادب بفنونه المختلفة اخرج المجتمع العربي من هوة المرحلة السوداء، ولا ينكر ذلك الا الجاحد او المكابر او الجاهل!

● محسن بن ضياف

● لوحة من التراث

دخل الأحنف ابن قيس على معاوية بن ابي سفيان، فأشار له الى الوساد وقال:

اجلس، فجلس على الأرض. فقال معاوية: ما منعك يا أحنف من الجلوس على الوساد؟ فقال: يا امير المؤمنين، ان من الوصية: لا تغش السلطان حتى يملك، ولا تقطعه حتى ينساك، ولا تجلس له على فراش او وساد، واجعل بينك وبينه مجلس رجل اورجلين فانه عسى ان يأتي من هو اولى بذلك المجلس منك، فتقام له، فيكون قيامك زيادة له ونقصا عليك.

فقال معاوية: لقد أوتيت تميم الحكمة مع رقة حواشي الكلام

وفاء المرء دين

د. سعد ظلام



لا تلومي .. لم أصب بعد بشين يا رعى الله.. ولم أطلب بدين
يا حياتي.. لا تلومي شاعرا يتمنى العيش في بسط اليدين
لغد رزق.. سيأتي في غد فدعيني اليوم أحيا مرتين
إن من يحيا شحيحا كفه كيف يحيا بين زهر ولجين
سوف يحياها بئيسا مقلسا وان اكتظ بآلاف.. وتين
ليس يحيا يا حياتي.. انما يكنز المال.. وهذا.. أي مين
يحرس المال لمن يخلفه ويراعيه بروح.. وبعين
لم تكن تلك حياتي أبدا فحياة المرء امتاع وزين
فإذا ما انفض عمري وانقضى وأتى حيني .. وما أدناه حين
جدت بالروح سخاء. وندى ما تلفت الى مالي.. أين
ودعيني يا منى نفسي.. أفي الحياة. فوفاء المرء دين

● القاهرة

ثقافة عربية ● ثقافة عربية ● ثقافة عربية ●

● تونس:

ضمن سلسلة قراءات جديدة للتاريخ العربي التي تصدرها دار الرياح الاربع بتونس، صدر كتاب «القبائل والارياف المغربية في العصر الوسيط» للباحث التونسي محمد بن حسن.

ويثير هذا الكتاب، الذي يتناول موضوع القبائل والارياف المغربية في العصر الوسيط، شكليات تاريخية واجتماعية عديدة منها: مفهوم القبيلة، خصائص المجتمع الريفي، العلاقات بين السلطة المركزية والبوادي في الاطراف، الدور القبلي في تاريخ المغرب، الخلفيات الاجتماعية للصراعات المذهبية، دور الارستقراطية والاسر في التاريخ المحلي للمناطق الريفية.

القبائل والارياف المغربية في العصر الوسيط

● غلاف الكتاب

● دمشق

تقرر ان يقام مهرجان دمشق السينمائي العاشر للفنون المسرحية، خلال الفترة ما بين ١٠ ـ ٢٠ نوفمبر تشرين الثاني المقبل، حيث تتابع اللجان المختصة الآن التحضيرات النهائية له، وحيث من المتوقع ان تشارك فيه نخبة كبيرة من العاملين في مجال المسرح، وقد تضمن برنامج المهرجان عقد ندوة فكرية تحت عنوان «الممثل وحركة الابداع العربي» وسيتم خلالها مناقشة المحاور التالية: الممثل والنص ـ الممثل والمخرج وطبيعة العلاقة بينهما ـ تأثير وسائل الاتصال في الممثل المسرحي ـ الممثل والجمهور ـ الشروط الموضوعية والمهنية لعمل الممثل.

ومن الاعمال المسرحية التي ستقدم في المهرجان مسرحية «الشهيد ابن البلد» الذي وقع اختيار وزارة الاعلام، لتمثيل لبنان في المهرجان العاشر، وهي من تأليف رفيق نصر الله..

ومما يذكر في هذا المجال ان مهرجان دمشق المسرحي، تقرر ان يقام بالتناوب مع مهرجان بصرى.

● مهرجان المسرح

● القاهرة

شهادة فنان يعرف الصحراء ومواسم الخصب والمطر والقحط ويتشمم رائحة الغيم ويتعرف على نثر العاصفة، هذه الشهادة الفنية الصادقة يقدمها الكاتب الروائي عبد الرحمن منيف في رائعته الجديدة «النهايات» التي صدرت في ...

هذا هو العمل الادبي الاول الذي يصدر للروائي العربي عبد الرحمن منيف في القاهرة.

كانت شهرة منيف قد بدأت عندما فاجأ قراء الرواية بعمله الأول «الاشجار واغتيال مرزوق» في العام ١٩٧٣ ثم تتابعت اعماله بعدها: «شرق المتوسط» و«سباق المسافات الطويلة» و«التيه» ...

من عيون الشعر

أصل الصديق.. وأصده!

شعر: عمر بن أبي ربيعة

وصرمت حبلك، إذ صرمت، لأنني
أخبرت أنك قد هويت سوانا.
هذا، وذنب قبل ذاك جنيته
سلى الفؤاد، ومثله سلانا،
صرحت فيه، وما كتمت، مجاهرا
بالقول: «إنك لا تريد لقانا»
قلت: «اسمعي، لا تعجلي بقطيعة،
بالله أحلف صادقا أيمانا،
إن المبلغك الحديث لكاذب،
يسعى ليقطع بيننا الأقرانا.
لا تجمعي صرمي وهجري باطلا،
وتفهمي واستيقني استيقانا:
إني لمن وادته وصلته،
ألفيت لا مذقا ولا منانا،
أصل الصديق، إذا أراد وصالنا،
وأصد مثل صدودنا أحيانا،
إن صد عني، كنت أكرم معرض،
ووجدت عنه مرحلا ومكانا،
لا مفشيا، عند القطيعة، سره،
بل حافظ من ذاك ما استرعانا».

معاني الكلمات

● صرمت: قطعت، ● سلى: انسى،
● الأقران: الحبال، ● المذق: غير الودود،

رسالة شوق الى لبنان

كلما انفجرت عبوة ناسفة في قلبك يا وطني انفجرت مئات القنابل الوجدانية في قلبي تشدني اليك شوقا وخطوات الأمس الآمنة في ساحاتك الخضراء اصبحت حلمي البعيد. وكأني يا لأطلال تنادي كل أبناء لبنان.. الى متى؟

احمد محمد غساني

حب متمرد

أفقدني حبي أغلى ما أملك
أفقدني أروع ما أتقن
أبعدني حبي عن وعيي وشعوري

أبعدني عن فرحي عن حزني
عن بسمتي ودمعي
عن أملي ويأسي
عن ثلجي وناري
ألبسني حبي ثوب الصمت
أوقفني حبي فوق جداول الزمن

لاعدو قليلا او لاعيد الشجن
أسكنني حبي في قلاع بلا ابواب.. بلا نوافذ .. بلا حراس
في ديار سابحة بلا بحور !
أدخلني حبي في قوقعة لا تهدأ

أدخلني في مقصلة لا تعرف الا الفرسان
مقصلة تفوق الغضب، والعنفوان
أدخلني في غابات السرو والسنديان

أنساني حبي صوت البكاء..
صوت الغناء.. صوت النساء
أنساني رائحة العطور..
والبخور .. والزهور
أنساني اسمي.. أنساني صوتي.. أنساني كلماتي
سلبني حبي كل النعم
انزلني من أعلى القمم
ضيعني حبي في الدروب
أجبرني ان امحو ساحات الحروب
ان كان صامتا فأني سأبقى بلا ابتسام بلا دموع
أو كان نقيا فأني سأغدو بلا يأس بلا شموع
وان كان حالما فأنا موت بلا رضا بلا غضب!
أشجار بلا فروع

هبة الله هروش ـ دمشق

رسالة اليوم

من : محمود محمد ابراهيم السيد ـ القاهرة

تأملات في ملكوت الله (٢)

الوجه الثاني : إن الطبيعة قد وجدت بأشكال مختلفة واوضاع متشعبة إلى فروع كثيرة وصور شتى. مثل الحيوان والنبات والطاقة والكهرباء والمغناطيسية وطبقات الصخر والالكترونات وما إلى ذلك، فهي إذا مجزأة ومنقسمة؛ فلا توصف بالالوهية؛ لأن الاله لا بد أن يكون ذاتا واحدة لا مركبا من عدة ذوات او مكونا من مجموعة أشياء.

الوجه الثالث : إن الانسان استطاع ـ بفكره وعمله ـ أن يتغلب على مظاهر الطبيعة المختلفة واشكالها المتعددة، وأن يسخرها لمنفعته ويطوعها لارادته ويكشف أسرارها ويزيل الستار عن غوامضها، واخترع وابتكر وارتاد الفضاء ووصل إلى الكواكب، وغاص في أعماق البحار والمحيطات، ومازال وسيظل يبذل الجهود تلو الجهود في هذا المجال مادامت هذه الحياة ومادامت السموات والأرض؛ فالطبيعة مسخرة للانسان وخاضعة له، وايضا فهي لا قدرة لها ولا عقل ولا تفكير؛ فهي مخلوقة لا خالقة، وصدق الله العظيم إذ يقول : **«افمن يخلق كمن لا يخلق ؟ افلا تذكرون ؟»**. ويقول ايضا مبينا أن الكون كله في خدمة الانسان : **«وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعا منه. إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون»**.

الدليل الثالث : هذا الكون موجود على نسق بديع ونظام دقيق : عالم الأرض بما فيها من طبقات ومياه ومعادن وما عليها من الانسان والحيوانات والطيور والنبات والجبال والأنهار والبحار والمحيطات، وما في جوفها من أسماك وحيوانات، وعالم السموات بما فيها من الكواكب والاقمار والنجوم والشهب والمجرات، وكل من هذه العوالم يسير بحساب سوي لا يتخلف. ولنضرب بعض الأمثلة على ذلك : فدورة الأرض اليومية حول نفسها والتي ينتج عنها الليل والنهار، ودورتها السنوية حول الشمس التي تتسبب عنها الفصول الأربعة. كل منهما تسير بنظام ثابت لا يتغير ولا يتوقف، ونجد الدقة والنظام ايضا في جسم الانسان بما فيه من الاعضاء وما يحويه من الأجهزة الدقيقة : كالجهاز الهضمي والجهاز الدوري والجهاز التنفسي والجهاز العصبي وما إلى ذلك مما ركب في جسم الانسان، وكل عضو وكل جهاز يؤدي وظيفته ويقوم بمهمته، ونجد آية ذلك في القرآن الكريم في قول الله تعالى : **«وفي الأرض آيات للموقنين، وفي انفسكم. افلا تبصرون»**.

وفي جماعات النحل والنمل والحيوانات الزواحف والطيور وتنسيق العمل والوظائف والعلاقات بينها، وفي ميولها وطباعها وغرائزها ولغة التخاطب وأساليب التفاهم في كل جماعة منها، وفي ذلك يقول الله تعالى : **«وما من دابة في الأرض ولا طائر يطير بجناحيه إلا امم امثالكم. ما فرطنا في الكتاب من شيء. ثم إلى ربهم يحشرون»**.

وفي الظواهر الكونية أيضا نجد آية التنسيق والتنظيم ومن الأمثلة على ذلك المسافة بين الشمس والأرض والتي تقدر بحوالي ١٥٠ مليون كيلومتر؛ فهذه المسافة كافية لأن تنشر الشمس الدفء على الأرض وتبعث فيها الحياة ولو كانت هذه المسافة ضعف ما هي عليه لتجمد كل شيء على وجه الأرض، ولو كانت نصف ما هي عليه لانصهر كل شيء على وجه الارض، وظاهرة المطر أيضا؛ فإنه ينزل على الأرض بالقدر الكافي لارواء الانسان والحيوان والنبات، ولو انعدمت الأمطار لمات كل كائن حي على وجه الأرض، ولو نقصت كميات المطر لحل بأهل الأرض الجوع والظمأ، ولو تضاعفت الأمطار لغرقت الأرض بما عليها ومن عليها، وصدق الله العظيم إذ يقول : **«وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الأرض وإنا على ذهاب به لقادرون»**.

ولولا دوران الأرض حول نفسها لكانت الحياة في أحد نصفيها ليلا دائما وفي نصفها الآخر نهارا مستمرا، وفي ذلك يقول الله تعالى : **«قل : ارايتم إن جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة. من إله غير الله يأتيكم بضياء ؟ افلا تسمعون ؟ قل : ارايتم إن جعل الله عليكم النهار سرمدا إلى يوم القيامة. من إله غير الله يأتيكم بليل تسكنون فيه ؟ افلا تبصرون ؟»**.

هذه الظواهر وغيرها مما لا يحصى ولا يعد، كلها أدلة ناطقة بوجود الاله المنسق لهذا الكون والمنظم لهذه الحياة، إذ يستحيل وجود النظام بدون منظم، وكل شيء موجود على نسق بديع لا بد له من موجد أوجده بحكمته وأبدعه بتدبيره وتقديره. قال الله تعالى : **«إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون»**.

وبعد، فهذا قليل من كثير من الأدلة العقلية على وجود الله تعالى، وأسأله عز وجل أن يجعل كتابتها خالصة لوجهه الكريم، وأن ينفع بها الأمة الاسلامية والعالم كله، إنه سميع مجيب.

عالم بلا حدود

مليون جنيه لبريستول

ولد جون جيمس في مدينة بريستول البريطانية في منطقة تضم كل مساوىء المجتمع الصناعي من ازدحام وتلوث وتضخم مالي حيث كان والده يعمل في المرفأ عاملا بسيطا قانعا بما يكسب زاهدا فيما سيأتي. ولما كبر جون فاز بمنحة دراسية من المدينة ثم انخرط في القوات المسلحة وسرح منها ببعض المعرفة عن أجهزة الراديو.

وبدلا من العمل في ورشة اصلاح الأجهزة أو في شركة تصنعها فضل أن يقترض بعض المال وافتتح ورشة خاصة به. افلح في عمله وتوسعت نشاطاته فقرر أن يفتتح ورشة أخرى تلتها ثالثة ورابعة حتى بلغت ثلاثمائة في أنحاء بريطانيا. وعندئذ قرر بيعها دفعة واحدة واستثمر امواله في البنوك والأسهم وسندات الدولة. وباختصار شديد أصبح مليونيرا عدة مرات حتى بلغت ثروته ما لم يكن يخطر بباله وما لا يقدر على التصرف فيه. بلغ الثمانين من عمره وقد أمن لأبنائه وذويه ما يكفيهم ما بقي الزمان.

ومنذ ايام اعلن ان ثروته تتنامى بسرعة بالغة قدر له محاسبوه بأنها ستبلغ ٢٥٠ مليون جنيه أو حوالي نصف بليون دولار عندما يحتفل بالتسعين اذا طال به العمر أو لم يطل. واستدعى رجالات المدينة والصحافيين ليخبرهم بذلك ويطلب منهم أن يجتمعوا ويتدارسوا كيفية انفاق الارباح المتوقعة من استثماراته في حدود مليون جنيه في الاسبوع. وانه على استعداد للتعهد قانونيا بصرف المبلغ كل أسبوع حيا كان أوميتا.

الجديد في الحكاية ان جون جيمس كان أول ثري بريطاني يقرر سلفا ان يتبرع بريع استثماراته بهذه الطريقة وعلى ذلك المستوى العالي من العطاء لاعمال الخير. وترك حرية الخيار بأيدي غيره من مواطني المدينة التي تحولت ميادينها الى أحياء سكنية وحدائقها الى مصانع وشواطئها الى مرافىء. واضاف : «إني أود أن أمد يدي لصغار السن والمسنين بالدرجة الأولى لأن الفئتين أشد حاجة بالمساعدة من غيرهم. الصغار بحاجة الى المزيد من المدارس ومعاهد التدريب والكبار الذين وجدوا أنفسهم يحيون وحدة خانقة بعد أن تفرق عنهم الأهل وتناقصت ايراداتهم».

ويقول أحد الصحفيين الذين اتصلوا به في منزله حيث يقطع حوالي كيلومتر يوميا في السباحة بحمام منزله حتى وهو في الثمانين ان الرجل يزداد ثراء حتى وهو يستمتع بسباحته اليومية، فقد وصل الى حد لا يمكنه فيه ان ينظر الى الوراء أو يعاني قلقا على ثروته. ولما تأكد له ذلك قرر أن يعطيها لمن هم أشد حاجة منه اليها أو على الأقل الى ريعها. ولما بادره بسؤال عن سبب قراره ـ وليس من الضروري ان يكون هناك سبب لعمل الخير واسعاد الآخرين ـ أجابه : «إنني مازلت قادرا على الكسب واجد متعة حقيقية في استثمار اموالي ونجاح مشروعاتي...» ثم أضاف ما اجده خير رد على تساؤلات الصحافة وسكان بريستول : «إلا انني أجد متعة اكبر واعظم في تأمينها للآخرين...» وقال انه تعامل مع الف مليون جنيه خلال حياته منذ أن سرح من القوات المسلحة كعامل راديو متواضع في وقت كانت أجهزة الراديو التي كنا نسميها المذياع ضخمة قبيحة لا يستطيع حملها الا الاقوى من الرجال. وحتى عندما بدأ استعمال البطاريات لتشغيلها كانت تتطلب مجموعة من البطاريات الكبيرة التي تحتل مساحة تساوي حجم الجهاز نفسه.

والى ساعة اعلانه الفريد قال انه اعطى من ثروته عشرين مليون لأوجه الخير في مدينته التي تزخر باللصوص والمحتكرين والدجالين، حتى جاء جون جيمس ليمنحها وجها مشرقا عزيزا ويهبها ريع كل ما اكتسبه في حياته.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	٤	٨	غائم
مكة المكرمة	٢٥	٣٧	صحو	هونج كونج	٢٣	٢٩	صحو
المدينة المنورة	٢١	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٢	٣٠	صحو
الرياض	١٧	٣٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
جدة	٢٣	٣٥	صحو	لشبونة	١٤	٢٢	غائم
الظهران	٢٢	٣٧	صحو	لندن	١٢	١٩	غائم
ابها	١٠	٢٥	صحو	مدريد	١٤	٢٢	غائم
الطائف	١٦	٢٩	صحو	مانيلا	٢٣	٣٢	غائم
امستردام	٨	١٩	صحو	مونتريال	١٠	١٤	غائم
اثينا	١٥	٢٠	صحو	موسكو	٦	٩	صحو
البحرين	٢٧	٣٢	صحو	نيودلهي	٢٤	٣٤	صحو
بانكوك	٢٥	٣٠	غائم	نيويورك	١٥	١٧	صحو
بيروت	٢١	٢٥	صحو	نيقوسيا	١٦	٢٨	صحو
برلين	٨	٢٠	صحو	باريس	١٤	٢١	غائم
بروكسل	١١	١٩	صحو	روما	١٠	٢٦	صحو
بيونس ايرس	١٥	٢٦	صحو	سنجافورة	٢٣	٢٨	ممطر
القاهرة	١٦	٢٧	صحو	استوكهولم	٥	١٤	صحو
كوبنهاجن	٥	١٣	صحو	سيدني	١٧	٢٦	ممطر
دبلن	٦	١٢	غائم	طوكيو	١٤	٢٢	صحو
فرانكفورت	٩	١٨	صحو	فيينا	١٤	١٨	غائم

عائلة فهمان

كريان

قصف عنيف في بيروت

تفتكر من فين مصدر هالقنبلة ؟

من قمة ريكيافيك... يا حبيبي فيّ يا حبيبي فيك !

الشرق الأوسط تتابع أقدم الوثائق السعودية

«تذكرة نفوس» عمرها ٥٣ عاماً بتوقيع الملك فيصل بن عبد العزيز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تتابع «الشرق الاوسط» نشر اقدم وثائق جوازات السفر والهوية السعودية، وكانت قد نشرت في عددها الرقم ٢٨٥٠ وتاريخ ١٤٠٧/١/١٣ هـ الموافق ١٩٨٦/٩/١٧م اساس وصورة جواز سفر سعودي عمره ٦٤ عاما، صدر قبل مرحلة فتح الحجاز ويعود للمواطن حمد بن محمد بن صالح، وصدر في الجبيل بالرقم ٢٣٨٧ وتاريخ ١٣٤٢/٣/٢ هـ والموافق ١٩٢٣/١٠/١٣ م.

كما نشرت في عددها الرقم ٢٨٤٦ وتاريخ ١٤٠٧/١/٩ هـ الموافق ١٩٨٦/٩/١٣م، صورة جواز سفر سعودي عمره ٦١ عاما يعود للمواطن عمر بن محمد باقرط وصدر في جدة بالرقم ١٠٢١ وتاريخ ١٣٤٤/٧/٥ هـ الموافق ١٩٢٥/١٢/٢٩م.

ونشرت قبل ذلك في عددها الرقم ٢٨٠٧ وتاريخ ١٤٠٦/١١/٢٩ هـ ١٩٨٦/٨/٥م عن حصولها على اول واقدم جواز سفر سعودي يعود تاريخه الى ما قبل ٦٠ عاما، وصدر في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله وقبل الاعلان عن الاسم الرسمي للمملكة العربية السعودية حيث كان الاسم السابق (مملكة الحجاز وسلطنة نجد وملحقاتها) وكان الجواز عائدا للأمير (الملك الشهيد) فيصل بن عبد العزيز آل سعود رحمه الله عندما كان نائبا لوالده الملك عبد العزيز في الحجاز، وصدر بمكة المكرمة برقم ٧١١٣ وتاريخ ١٣٤٥/٢/٢٧ هـ الموافق ١٩٢٦/٩/٤م.

وقد تلقى الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ رسالة من القارئين السعوديين الأخوين طارق وعبد العزيز ناصر العقيل، اشارا فيها الى ما سبق وارفقا مع رسالتهما اساس «تذكرة نفوس» (هوية) عائدة لوالدهما المرحوم ناصر عبد الله العقيل وعمرها ٥٣ عاما مذيلة بتوقيع الأمير فيصل بن عبد العزيز، عندما كان نائبا لوالده الملك عبد العزيز رحمه الله على الحجاز، وقتذاك.

وقد صدرت «تذكرة النفوس» تحت الرقم ١٠٩٩ وتاريخ ١٣٥٤/٥/٢٠ هـ الموافق ١٩٣٥/٨/٢٣م

وتقترح «الشرق الأوسط» على القارئين ان يهديا «تذكرة النفوس» هذه والتي مازالا يحتفظان بها الى متحف المديرية العامة للجوازات السعودية الذي يحتفظ بمثل هذه الوثائق ذات القيمة التاريخية المميزة، او الى مؤسسة الملك فيصل الخيرية في الرياض التي من بين اهدافها العناية بجمع كل ما دونه الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله.

صورة عن تذكرة النفوس التي عمرها ٥٣ عاما.

ندوة في الرياض عن الأدوية والسموم

الرياض ـ واس: تعقد في كلية الطب بجامعة الملك سعود في الرياض خلال الفترة من ١٣ الى ١٤ من ربيع الثاني القادم الموافق ١٤ الى ١٥ ديسمبر ندوة حول «الأدوية والسموم» ينظمها مركز الدراسات الطبية العليا بالكلية.

وتهدف الندوة الى تغطية المفاهيم المختلفة المتعلقة بمراكز معلومات الأدوية والسموم بما فيها احتياجات المستخدمين ووسائل الحصول على معلومات من هذه المراكز واهميتها في حالات التسمم والاتجاهات المستقبلية لهذه المراكز في المملكة والاختلافات اللغوية التعليمية لهذه المراكز بين العاملين في القطاع الصحي.

وقد أتم مركز الدراسات الطبية العليا قبول البحوث المقدمة للندوة والتي ستناقش في هذه الندوة.

ويذكر أن في المملكة عددا من مراكز معلومات الأدوية والسموم التي تعد مصادر سريعة ومضمونة للمعلومات الحديثة عن الأدوية وفعاليتها واثارها الجانبية المحتملة.

مجلة «الأمن والحياة»

الرياض ـ واس: صدر عن المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في الرياض العدد الخمسون من السنة الخامسة لمجلة «الأمن والحياة».

ويحتوي العدد على مجموعة من الموضوعات العسكرية والأدبية والتربوية اضافة الى التحقيقات الصحفية.

وتشتمل مجلة «الأمن والحياة» على عدد من الموضوعات منها اخبار الأمن والحياة والاشاعة والحرب النفسية، وتحقيق عن الطيران العمودي وتأدية دوره في الدفاع المدني.

كما تتضمن المجلة موضوع الاعلام والجريمة بقلم مدير معهد تدريب ضباط الشرطة العقيد غازي زريقي ومواضيع عن الصحافة الامنية.

أول مسابقة للتصوير الفوتوغرافي تحت الماء في جدة



تم التقاط هذه الصورة في منطقة «الوجه» تحت مياه البحر الأحمر.

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار نشر الثقافة البحرية، وبمناسبة «اليوم المفتوح» لكلية علوم البحار في مبناها بمنطقة أبحر الجنوبية بجدة يوم الثلاثاء ١٨ صفر الموافق ٢١ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وذلك بغرض تعريف الزوار بنشاط الكلية الاكاديمي والبحثي ومدى التقدم الذي تحقق في ذلك، فقد اعلنت عمادة الكلية عن توجيه الدعوة للمهتمين لزيارة الكلية والاطلاع على المعدات والأجهزة الحديثة المستخدمة في دراسة علوم البحار وكذلك زيارة معرض الاسماك الحية ومتحف الكلية.

كما دعي المهتمون بالتصوير الفوتوغرافي تحت الماء للاشتراك في مسابقة عرض انتاجهم في صالة الكلية لاختيار افضل صورة ومنح صاحبها جائزة قيمة وشهادة تقديرية، واوضحت ان على من يرغب الاشتراك في مسابقة اختيار افضل صورة تحت الماء ملاحظة الآتي:

١ـ ستعرض الصور في مجموعتين:

أ) مجموعة الصور القياسية: وهذه يجب ان لا يقل حجمها عن ٢٠ × ٣٠ سنتيمترا.

ب) مجموعة صور لمناظر قريبة.

٢ـ العدد المسموح به ٥ صور في كل مجموعة كحد اقصى لكل متسابق.

٣ـ يجب ان يكون موضوع الصورة حول بيئة البحر الأحمر.

٤ـ تدون المعلومات التالية خلف كل صورة: (أ) اسم المصور (ب) عنوانه (ج) مكان التقاط الصورة (د) عنوان الصورة.

وللاشتراك في هذه المسابقة ينبغي تقديمها قبل نهاية دوام يوم ١٤٠٧/٢/١٥هـ الموافق ١٩٨٦/١٠/١٨م باسم عميد كلية البحار بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. (ص.ب ١٥٤٠ جدة ٢١٤٤١) وسيتم خلال يومي الأحد والاثنين ١٦، ١٧ صفر الموافق ١٩، ٢٠ اكتوبر (تشرين الأول) تعليق صور المتسابقين بواسطتهم في المساحة المخصصة لكل منهم.. حيث يتم عرضها طوال ثلاثة ايام بعد ذلك، وفي نهاية يوم ٢٢ صفر الموافق ٢٥ اكتوبر الحالي يتم اختيار الصور الفائزة حيث يقوم الدكتور محمد موسى العمودي عميد الكلية بتوزيع الجوائز ومنح الشهادات التقديرية.

عرب و عجم

● وافقت وزارة الخارجية الالمانية على الاقتراح الذي تقدمت به تونس لترشيح **الباجي قائد السبسي**، وزير الخارجية التونسية السابق، سفيرا لتونس في المانيا الاتحادية، ليحل محل السفير الحالي **النجي الساحلي**.

● ● ●

● **بشير الزهيري** رئيس مجلس ادارة لندن والاستثمارات العربية أقام امس مأدبة عشاء في منزله حضره اعضاء مجلس الادارة وبعض رجال الأعمال وبينهم **صائب نحاس** رجل الاعمال الذي وصل من باريس الى لندن لحضور أجتماع المؤسسة.

● ● ●

● الزميل الكبير **احمد يوسف البهبهاني** نقيب الصحافيين الكويتيين ورئيس تحرير الزميلة مجلة «اليقظة» الكويتية وصل الى لندن في زيارة تستغرق عدة ايام في طريقه الى صوفيا لحضور مؤتمر الصحافيين العالميين.

كما وصل الى لندن الزميل المعروف **سهيل الشنطي** مدير تحرير الزميلة «اليقظة» في زيارة عمل تستغرق عدة ايام. وكان الزميلان موضع حفاوة وترحيب الاصدقاء العرب الكثر في العاصمة البريطانية.

● ● ●

● **موسى الكليب** رجل الاعمال المعروف يقضي اجازة طويلة في لندن اجرى خلالها فحوصات طبية كانت نتائجها مفرحة والحمد لله، وهو موضع حفاوة اصدقائه الكثيرين في لندن.

● ● ●

● **اسماعيل التركي**، رجل الاعمال السعودي، غادر الى الولايات المتحدة الامريكية في رحلة عمل تستغرق عشرة ايام.

● ● ●

● **عدنان اكبر** مصمم الازياء السعودي العالمي غادر جدة الى فرنسا ولندن وروما وبرشلونة في جولة للاطلاع على آخر ما توصلت اليه خطوط الازياء.

● ● ●

● **سالمين باصالح**، وكيل سيارات (ستروين) الفرنسية في المنطقة الغربية، عاد الى جدة الاسبوع الماضي قادما من باريس يرافقه **محمد بلفرط** المدير العام عقب اطلاعهما على احدث منتجات سيارات (ستروين) في العاصمة الفرنسية.

● ● ●

● **محمد جبر حامد الجهني**، رئيس حسابات بنك التسليف في المدينة المنورة رزق وحرمه مولودا سمياه **فهد**.

● ● ●

● مركز جدة الدولي للكمبيوتر اقام حفل تعارف مساء الخميس الماضي للدارسين فيه وقد تخلل الحفل توزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين في الدورة الماضية.

● ● ●

● المهندس **اسماعيل محمود اسماعيل**، تم عقد قرانه في حفل بهيج على **سمر حسن نجم** خريجة كلية الالسن المصرية.

● **عبد الله جلاب** الملحق الاعلامي السابق في السفارة السودانية في لندن عاد الى العاصمة البريطانية في عداد الوفد الذي يرافق **الصادق المهدي** رئيس الوزراء وكان موضع حفاوة اصدقائه الكثر من دبلوماسيين ورجال اعلام.

● ● ●

● **الدكتور سليمان التويجري** وكيل كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة يلقي مساء غد الجمعة بمسجد الجميزة بمكة المكرمة محاضرة بعنوان «المخدرات واثرها في المجتمع» وتأتي هذه المحاضرة ضمن نشاطات الأمانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج التابعة للرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.

● ● ●

● **عبد الحميد عبد الرؤوف نلجي**، باشر عمله الجديد كقنصل عام للمملكة العربية السعودية باسطنبول حيث كان يشغل منصب مساعد المدير العام للشؤون الادارية بوزارة الخارجية السعودية.

● ● ●

● **ابراهيم عواد**، مصمم الازياء السعودي، عاد الى جدة قادما من باريس بعد حصوله على دبلوم في فن تركيب الألوان من خلال دورة مكثفة، مدتها ثلاثة أسابيع ويستعد الآن لاقامة عرض الازياء للعام ٨٧ الذي تحدد موعده في ١٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل في جدة.

● ● ●

● **سمير محمد باعامر**، من منسوبي البنك الأهلي التجاري بجدة سيتم عقد قرانه اليوم (الخميس) على كريمة **سعيد محمد بامطرف** في حفل عائلي بهيج بمنزله بجدة.

● ● ●

● **عبد الغني محمد علي صالح**، المشرف على سكن طلبة جامعة الملك عبد العزيز في جدة، رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه **احمد**.

● ● ●

● اقامت الجمعيات والهيئات الاسلامية وجمعية المراسلين العرب في لبنان حفلا تكريميا للزميل **فيصل قواص**، المستشار الاعلامي **للرئيس صائب سلام** ومدير مكتب جريدة «عكاظ» السعودية في لبنان بمناسبة مرور ٣٠ عاما على عمله في الحقل الاعلامي، حضره العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية ورجال الاعلام، وفي مقدمتهم **تمام سلام** والنواب د. **جميل كبي**، و**زكي مزبودي** و**محمد يوسف بيضون** ونقيب الصحافة اللبنانية **محمد البعلبكي** الذي اعلن عن اقتراح وزير الاعلام اللبناني **جوزيف سكاف** بمنحه وسام الارز الوطني، وفي نهاية الحفل سلم تمام سلام نيابة عن الجمعيات درعا تذكاريا للزميل قواص.

مثل اليوم

كلامك في الرضا مثل نزول القضاء

أبيض وأسود

قهوة الحكيم

يكمل الكاتب الكبير توفيق الحكيم هذا الاسبوع ثمانية وثمانين عاما من عمره، أمد الله في عمره ومتعه بالصحة والعافية. وامسكت بالتليفون لاتصل بأستاذنا الكبير في هذه المناسبة محاولا أن أبهره بما أقدم عليه من إسراف، يصل في رأيه الى حد السفه، وذلك بأن أتحمل ما يزيد عن الجنيه وما قد يصل الى الجنيهين، اجرا لمكالمة تليفونية أجريها من بعيد في مناسبة بلوغه الثامنة والثمانين. وأنا اعرف ـ كما يعرف كل الناس ـ ان مثل هذا التصرف «الأهوج» في رأي الحكيم لا يقبل عليه إنسان عاقل، فقد عاش الحكيم طوال هذه السنوات الثماني والثمانين دون أن يشترك في الخدمة الهاتفية التي تتيح له ـ أو للآخرين ـ الاتصال بمدينة غير مدينته من جهاز تليفون الحكيم !

وقد عرفت الحكيم وأنا تلميذ في السنوات الأولى من التعليم عندما كانت كتبه بين المواد المقررة علينا في الدراسة الابتدائية. ودرست شخصيته وتاريخ حياته من خلال كتابه المعروف «يوميات نائب في الأرياف». والتقيت به وأنا طالب في الجامعة أدرس الصحافة، وكنا يومها مجموعة من الطلاب يلتقي بهم توفيق الحكيم ضمن خطة التدريب الصحفي.

وعدت الى لقائه بعد ذلك بسنوات، ومعي عدد من طلاب الصحافة الذين كنت أشارك في تدريبهم خلال الايام الاولى لعملي في الجامعة. كنا نستعد يومها لاصدار جريدة «معملية» لتدريب طلاب الصحافة بعد أن تم انشاء أول «معمل صحفي» في تاريخ الجامعات العربية ليكون مقرا لتدريب الطلاب واجراء الابحاث والدراسات في فنون التحرير والاخراج الصحفي.

ورغم حرارة الجو لم يحاول توفيق الحكيم ان يطلب المرطبات لضيوفه من الطلاب. وحاولت ـ مداعبا ـ أن أسأله شربة ماء تخفف عنا آثار هذا القيظ، ولكنه اعتذر قائلا انه «يتشاءم» من دخول الساقي الى مكتبه عندما يكون معه ضيوف، فقد يتطور الامر الى ما هو أكثر من الماء ! وقلت له ان الطلاب يقترحون عليه ان يشترك في جريدتهم لمدة عام، وان ذلك لا يكلفه أكثر من ثمن المرطبات التي كان من المفترض ان يقدمها اليهم. وضحك الحكيم ـ مجاملا ـ على هذه الدعابة ! وعندما اكتشف اننا جادون وان الامر ليس بالدعابة، اقترح ان يكتب مقالا مجانيا في احد اعداد الجريدة مقابل اعفائه من الاشتراك !

وعدت إليه ـ على موعد ـ لأجد مقاله جاهزا، وقدمه لي وهو يشترط شرطاً جديداً. لقد طلب مني أن اعرض عليه المقال قبل الطبع حتى يطمئن على عدم وجود أخطاء مطبعية. واشترطت عليه بدوري ان يقدم لي فنجاناً من القهوة إذا جاءه المقال بدون خطأ واحد. ووافق الرجل وهو يستبعد وجود مقال في جريدة طلابية دون أخطاء !

وفي لقائي الرابع مع الحكيم قدمت إليه المقال الذي حرصت الا يكون به اي خطأ. وكست الصفرة وجهه إلى حد انني أشفقت عليه حقاً. وبادرته معلناً إنني أؤجل فنجان القهوة الى يوم آخر. وفوجئت به يهب واقفا وهو يشد على يدي بحرارة ـ شاكراً ومقدراً.

وعندما أمسكت بالهاتف أمس لأحدثه بمناسبة بلوغه الثامنة والثمانين لم أشأ أن أذكره بما عليه من دين، وتذكرت صفرة وجهه يوم ذكرت له القهوة، ووجدتها الآن أخطر من أن يتحملها رجل في الثامنة والثمانين.

صلاح قبضايا

مؤتمر طبي عن القلب في عمان

عمان ـ واخ: يشهد الأردن وللمرة الثانية خلال الشهر الحالي تظاهرة طبية كبيرة يشارك فيها اكثر من مائة طبيب متخصص يمثلون الأقطار العربية والأجنبية.

وسيعقد المؤتمر بعنوان «منظمات القلب» في ٢٤ من الشهر الحالي.

حلقة علمية بالرياض حول التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صدرت موافقة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في الرياض على قيام مركز البحوث بالجامعة بحلقة علمية حول «التأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية» لمدة يومين.

وأوضح الدكتور محمد بن عبد الرحمن الربيع عميد البحث العلمي بالجامعة ان هذه الحلقة العلمية ستكون مقصورة على منسوبي الجامعة فقط.

وتهدف هذه الحلقة العلمية الى : تحديد معالم المنهج العلمي الدقيق للتأصيل الاسلامي للعلوم الاجتماعية، وتحديد المصطلحات المستخدمة في هذا المجال، وتحديد الاهداف العامة والخاصة لذلك، ووضع الخطط العاجلة والطويلة لعمل الجامعة في هذا المجال، واختيار مواضيع محددة دقيقة لها أهمية خاصة في هذا المجال وعرضها على المعنيين بذلك للكتابة والتأليف بها، والتعرف على أهم ما كتب في هذا الميدان وتحليله وتقويمه والتعرف على العلماء الذين يمكن الاستفادة منهم في هذا الميدان، والتعرف على الهيئات العلمية المعنية بذلك.

واضاف الدكتور الربيع الى انه سيشترك في هذه الحلقة العلمية التي ستكون في النصف الثاني من شهر ربيع الثاني لعام ١٤٠٧ هـ رؤساء اقسام التربية وعلم النفس والاجتماع والخدمة الاجتماعية في كل من الرياض والقصيم وأبها. كما سيشترك عدد من الاساتذة المتخصصين في ذلك وستقدم في الحلقة العلمية أوراق عمل وتقارير تتعلق بهذا، كما ستتعرض الحلقة الى تجربة الجامعة في هذا الميدان.

والجدير بالذكر ان جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تعني بتأصيل الاتجاه الاسلامي للعلوم الاجتماعية والانسانية، وتسعى الى تحديد مصطلحاتها ووضع منهج متكامل لها. وقد قامت الجامعة بجهود في ذلك عن طريق الاقسام العلمية والمجلس العلمي ومركز البحوث وعن طريق المشاركة في المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية.

ندوة الحوار العربي ـ الصيني تعقد في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

يرعى الأمير حسن ولي عهد الأردن رئيس مجلس أمناء منتدى الفكر العربي الذي يتخذ من العاصمة الأردنية مقرا له يوم السبت المقبل ندوة الحوار العربي ـ الصيني التي ينظمها المنتدى وهي باكورة اعماله في موسمه الجديد.

ويشارك في الندوة التي ستستمر يومين ١١ عالما ومسؤولا ومهتما بالشؤون العربية في الصين و ٢٣ باحثا وعالما عربيا.

ويصل الى عمان يوم غد (الجمعة) الوفد الصيني برئاسة الدكتور فوان سيانغ مدير عام مركز الدراسات الاستراتيجية في جمهورية الصين الشعبية بينما يبدأ الاعضاء المشاركون في الدول العربية بالتوافد الى عمان خلال اليومين المقبلين.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Thursday, 16 October 1986 - Front Page No.2 - Vol.9 No.2879

الخميس ١٣ صفر ١٤٠٧ هـ - ١٦/١٠/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٧٩

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢



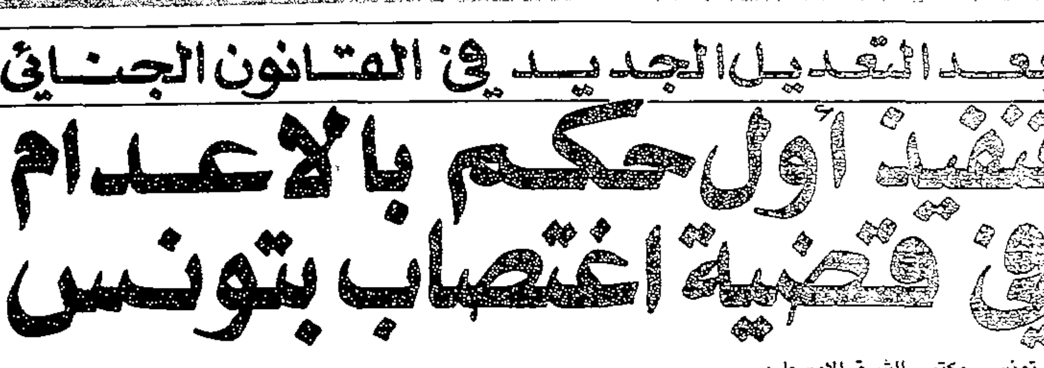
معرض فني في شقق الحواري (ص١٠) بقلم: محسن محمد

العلاقات الامريكية - السوفياتية تدخل مرحلة جديدة (ص٥)

اليوم ينطلق الدوري السعودي لكرة القدم (ص٩)

«الشرق الأوسط» تتابع الوثائق السعودية (ص١١) تذكره نفوس عمرها ٥٣ عاماً

بعد التعديل الجديد في القانون الجنائي



تنفيذ أول حكم بالاعدام في قضية اغتصاب بتونس

تونس - مكتب «الشرق الاوسط»:

نفذ مساء الامس في السجن المدني بتونس حكم الاعدام شنقا في شاب اسمه علي الجوة (٢٠ عاما) بعد ادانته باغتصاب امراة تحت التهديد بالقتل وذلك في اول حكم بالاعدام يصدر في تونس في قضية اغتصاب، وبعد ان رفض الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة طلبا بالعفو عن المتهم نظرا لبشاعة الجريمة.

وكانت المحكمة الجنائية بصفاقس قد اصدرت يوم ٦ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي حكما على الجاني بالاعدام تطبيقا لاحكام من القانون الجنائي المنقح بالقانون المؤرخ في ٧ مارس (اذار) ١٩٨٥ والذي ينص على ان يعاقب بالاعدام كل من اغتصب انثى باستعمال العنف او السلاح او التهديد به وليس لهذا التشريع الجديد اثر رجعي اذ ان قضايا الاغتصاب التي ارتكبت قبل تاريخ صدوره يسري عليها القانون القديم الذي يقتصر على عقوبة الاشغال الشاقة.

وقد جرى تنفيذ الحكم بالاعدام بعد ان رفضت محكمة التعقيب مطلب اعادة المحكمة وكذلك بعد ان رفض الرئيس التونسي مطلب العفو. واصدرت الاوساط المأذونة توضيحا عن رفض الرئيس بورقيبة مطلب العفو بأنه كان حريصا دائما على طهارة المجتمع التونسي ونقاوة اخلاقه، ولا يمكن ان يتسامح في جرم يخل بكرامة المرأة وبالتالي يخل بكرامة المجتمع التونسي.

وقال التوضيح ايضا ان هذا الحكم بالاعدام الصادر من اجل الاغتصاب تطبيقا لاحكام القانون الجديد من شأنه ان يكون مثل ما اراده رئيس الدولة رادعا للجناة وواقيا للمجتمع وباعثا للطمأنينة في النفوس محافظا على مزيد من الثقة في تماسك المجتمع التونسي وحماية للضعفاء.

تفاصيل الحادث

ويروي القاضي السيد احمد شراقة رئيس المحكمة الجنائية بصفاقس التي اصدرت الحكم ان وقائع القضية انطلقت في اصيل احد ايام شهر سبتمبر (ايلول) من العام الماضي عندما كانت المجني عليها تتسلل عبر مسلك ريفي يشق واحة قابس باتجاه منطقة حوال الوادي لزيارة جدها في بيته وكانت تحمل في حضنها ابنتها الرضيعة (٧ أشهر) وفجأة لحق بها الجاني من الخلف وبسرعة كمم فمها بيده اليسرى وطلب منها ان تصحبه الى مكان ما في عمق الواحة.

وعندما امتنعت استل من جيبه موسى من نوع «بوسعادة» واشعرها انه سيخمد انفاسها ويذبحها ان هي امعنت في العصيان، وحاولت المسكينة ان تصده عنها وعرضت عليه ان تمده ببعض المال كي يفرغ شحنة الكبت لديه في دور البغاء لكنه لم يكن مستعدا ان يتزحزح عن جريمته الفاضحة فجرها بالعنف الى حيث اراد وقضى منها تحت جذع نخلة بعد أن سحب منها ابنتها الرضيعة ووضعها جانبا.

وكأنما قد اوحي للرضيعة بما يحدث لامها فراحت تصرخ بصورة تمزق القلوب حتى لو كانت من حجر مما ازعج الجاني الذي خاف ان يسمع صياحها احد فطلب من امها ان تسكتها حالا والا فانه سينفذ تهديده بالقتل فاضطرت المرأة الى ان تعطيها ثديها في الوقت الذي واصل فيه هذا الوحش عمليته الدنيئة حتى ظهر صدفة بعض المارة الذين فضحوه في حالة تلبس وحاول اطلاق ساقيه للريح في وضع مخجل لكنهم كانوا قد تعرفوا على بعض ملامحه الامر الذي مكن فيما بعد من القبض عليه. واحالته للمحكمة.

صباح الخير

عودة الى المشي

كتب صديق يقول:

سكنت قبل عشر سنوات في مدينة دالاس بولاية تكساس، حيث السيارة وسيلة النقل الأساسية، واحيانا الوحيدة، للانتقال من مكان الى آخر.

وضقت ذرعا بالسيارة يوما فقررت السير الى «سوبرماركت» قريبة.. واكتشفت سريعا ان الشوارع من دون ارصفة لأن لا احد يمشي، ووجدت نفسي اسير في الطريق وأنا أصلي أن لا يصدمني أحد. فأصل الى «السوبرماركت» محمولا على غطاء المحرك.

ولم يصدمني احد إلا ان السائقين الذين مروا بي كانوا نوعين. فبعضهم نظر الي بشك كبير وهو يحاول ان يعرف ماذا حدث لي او ما فعلت حتى امشي في الطريق، وبعضهم الآخر افترض ان سيارتي تعطلت وتوقف ليعرض ايصالي الى أقرب محطة بنزين.

كان هذا قبل عشر سنوات كما اسلفت، عندما لم يكن احد يمشي مختارا في الولايات المتحدة، فاذا مشى فهو يبحث عن مشكلة، او هو يفعل بسبب مشكلة.

وأذكر ان «صرعة» الركض كرياضة انتشرت في ذلك الحين، ووجدت الاميركيين يركضون حولي، إلا انني بقيت أمشي.

وتفرع عن رياضة الركض (وهو في الواقع هرولة) نواد رياضية، الاشتراك فيها أغلى من دمع العين، ورافق ذلك صناعة المعدات الرياضية من أثقال وحبال قفز وأشرطة متحركة يعدو عليها الانسان في الاتجاه المضاد بسرعتها نفسها فيظل في مكانه، وألف جهاز آخر.

واختار الناس الذين امتنعوا عن الانضمام الى النوادي الرياضية أن يشتروا بعض أجهزة الرياضة للاستعمال المنزلي. ولعل أشهر هذه الدراجة (البسكليت) التي تركبها وتظل في مكانك.

وانتهى الأمر أخيرا بشيء اسمه «ايروبكس»، وهو من نوع الالعاب السويدية القديمة، إلا انه على انغام الموسيقى.

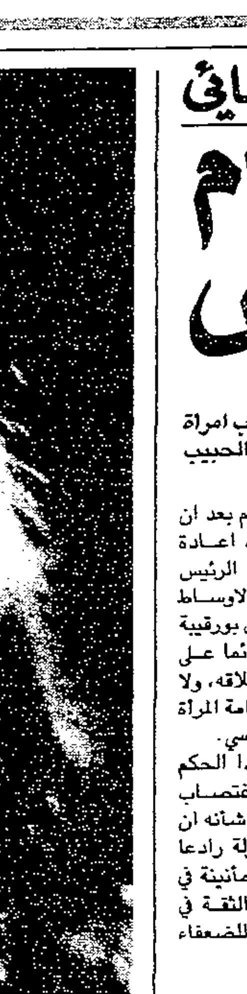
وبقيت طوال هذا الوقت أمشي فيما الناس حولي يركضون ويتمرنون على انغام الموسيقى حتى شككت في انني متخلف معقد.

لذلك فقد سرني جدا ان اقرأ قبل ايام ان ستيف ريفز، وهو بطل كمال الاجسام العالمي، وفي حجم اثنين من كريستوفر ريفز ممثل افلام سوبرمان، اعلن بأوضح عبارة ممكنة ان المشي هو الرياضة الأفضل، وان كل «صرعات» الرياضة الاخرى، خاصة «العدو» لا تفيد بل تضر احيانا.

وأكد ريفز انه بنى جسمه الهائل، بكل ما فيه من عضلات، باتباع نظام معقول في الاكل. والمشي خمس دقائق في اليوم.

طبعا نحن العرب اخترعنا كلمة «مشوار»، وفي كلمة لا أجد لها مثيلا دقيقا في اي لغة، فاذا كنا لسنا اصحاب اجسام مثل ستيف ريفز فسبب ذلك الطعام. غير أننا نمشي، ونصف العمى ولا العمى كله.

جهاد الخازن



«نار ونار»

الممثلة فيرجينيا مادسن تتألق في فيلم جديد من أفلام عاصمة السينما العالمية هوليوود.. الفيلم بعنوان «نار ونار» وتلعب فيه دور الحسناء الفائقة الجمال التي تبلغ من العمر ١٧ عاما ويمزقها صراع بين ما اعتادته من حياتها النمطية الرتيبة داخل الجدران ومغريات العالم الخارجي.

الصراع داخلها هائل بقدر ما ان جمالها هائل.

تحذير الى أجهزة الارصاد العالمية:

«نينو» ظهر في المحيط الهادىء ويهدد باثارة الاضطراب باتساع العالم

واشنطن - ا.ب: يراقب خبراء الارصاد الجوية بعناية بالغة ما لوحظ من ارتفاع في درجة حرارة المياه (او التسخن) بمنطقة الوسط من المحيط الهادىء.. الدفء المستجد في مياه المحيط يخيف العلماء من ان يكون تكرارا لما حدث قبل ثلاثة اعوام من اضطراب في حالة الطقس باتساع العالم.

وتعرف تلك الظاهرة عند علماء الجغرافيا باسمها الاسباني «النينو» وتسببت آخر مرة في وقوع اكثر من ١٣٠٠ حالة وفاة بالاضافة الى تلفيات مادية على نطاق واسع قدرت قيمتها بآلاف الملايين من الدولارات.

فقد اصدر مركز تحليل المناخ الفيدرالي الامريكي بيانا تحذيريا الى اجهزة الارصاد الجوية قال فيه ان مؤشرات الطقس الاستوائية والجوية ومؤشرات المحيط الهادىء تشير الى ان «عملية التدفئة (التسخن) لمياه منطقة الوسط من المحيط قد بدأت.

ومضى البيان يقول ان التدفئة قد صاحبها هطول الأمطار بغزارة تفوق المتوسط المعتاد كما صاحبها اتجاه الأمطار شرقا في المناطق الأشد دفئا من غيرها.

وعادة ما يكون الصيادون في بيرو واكوادور أول من يرصدون ظاهرة النينو مع بداية العام الجديد. ومن هنا جاءت اللفظة الاسبانية «النينو».

تاريخ النينو

وكانت «النينو» قد تكررت بانتظام خلال القرن الماضي لكنها كانت خفيفة الآثار نسبيا. أما آخر ضربة للنينو في عام ١٩٨٢-٨٣ فكانت غير عادية في آثارها. إذ حملها رجال الارصاد مسؤولية ما يتراوح بين ١٣٠٠ و ١٥٠٠ حالة وفاة ودمار مادي تراوحت قيمته بين ٢٠٠٠ و ٨٠٠٠ مليون دولار.

شهادة اعتراف دولية ببنك الدم في مستشفى الملك فيصل التخصصي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعترف دوليا ببنك الدم بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض فقد صرح مدير البنك لـ «الشرق الاوسط» بان البنك حصل مؤخرا على شهادة اعتراف من الجمعية الامريكية لبنوك الدم.

وأضاف ان هذا الاعتراف جاء بعد متابعة شخصية مكثفة من جانب ممثل للجمعية اكد ان مستوى الاداء الطبي والفني والاداري للبنك وصل او تعدى المقاييس «الدقيقة جدا» والموضوعة من قبل الجمعية الامريكية لبنوك الدم.

وبتحقيق هذه المتطلبات الرئيسية يستطيع بنك الدم بالمستشفى التخصصي تأدية اكثر من ٢٢٠٠ خدمة مماثلة لما تقدم في كل بنوك الدم المعترف بها في الولايات المتحدة وخارجها. وقال: ان مفتشي ومصدري شهادات الاعتراف في الجمعية الامريكية لبنوك الدم متطوعون وليس من الضروري ان تعترف الجمعية بأي بنك دم، ولكن الخدمات التي يقدمها البنك استحقت شهادة الاعتراف لانها تمثل مستوى من الخبرة الطبية التي تصل بل وتتعدى الانظمة الاخرى.

وقال إن الهدف الاول للبرامج التي اعدها البنك هو الاسهام في رفع مستوى خدماته لتصل الى الامتياز بتقديم نوعية اجود من الدم ومن عناصر الدم وغيرها من الخدمات الاخرى للمرضى.

وأوضح ان مقاييس بنوك الدم وخدمات نقل الدم وضعتها هيئة من الخبراء المعروفين في هذا المجال مشكلين بذلك «لجنة مقاييس الجمعية الامريكية لبنوك الدم».. وتشترط هذه اللجنة ضرورة الوصول الى مستوى مرتفع من الخدمات قبل منح أي بنك شهادة الاعتراف..

وقال ان هذه المقاييس لا تضع مستوى للخبرة الادائية لبنوك الدم وخدمات نقل الدم في الولايات المتحدة فحسب بل تقدم اسس التدريب لخدمات مشابهة في كل انحاء العالم.

محاكمة قاتل بالكويت ارتكب جريمته بعد اعوام من الاعتداء عليه

الكويت - كونا: اجلت محكمة الجنايات بالكويت ليوم ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل النظر في قضية قتل لاستدعاء شهود الاثبات بالقضية.

وكانت النيابة العامة قد وجهت الى المدعو حمدان ص. تهمة القتل عمدا مع سبق الاصرار والترصد بأن عقد العزم على قتل المدعو سفاح. ظ. واعد لهذا الغرض سلاحا ناريا وتوجه الى المكان الذي يعتقد وجود المجني عليه فيه وما ان ظهر به حتى اطلق عليه عيارا ناريا من سلاحه قاصدا من ذلك ازهاق روحه فاصيب باصابات أودت بحياته.

وكان المتهم قد قرر امام النيابة العامة بأن دواعي قتله للمجني عليه ترجع الى اعتداء الاخير على شرفه قبل اربعة اعوام.

صدق هذا الخبر

نيودلهي - اب: العاشق المحبط حاول الانتحار للمرة الواحدة والعشرين، لكنه انقذ ويتماثل للشفاء الآن في المستشفى.

وذكرت وكالة «يونيتد نيوز» للانباء الهندية ان الشاب ناريش كومار سافيتا قفز ليلة امس من فوق مبنى ارتفاعه ثلاثة طوابق في مدينة كانبور بولاية أتار براديش الشمالية. لكنه افلت من الموت ونقل الى المستشفى حيث يتماثل للشفاء.

واوضحت الوكالة ان ناريش حاول الانتحار من قبل عشرين مرة نظرا لفشله في الزواج من المرأة التي يحبها. وكان من بين محاولاته السابقة أن حاول شنق نفسه وتعاطي جرعات قوية من الأفيون والحبوب المنومة، وأكل سحلية. وحدث ان منعه ركاب قطار مسرع من القفز منه.

ولم تعط الوكالة تفاصيل أخرى عن السبب في عجزه عن الزواج أو سنه أو ظروفه الاجتماعية.

نكتة اليوم

مثل



السيدة: لا تخف من كلبي.. ألا تعرف المثل القديم الذي يقول «الكلب الذي ينبح لا يعض»؟

صبي البقال: أنا أعرف المثل ولكن هل يعرفه الكلب؟

من القارىء:
علي جميل الأصيل

مع قهوة الصباح

عزاء البيانو

تحدثنا أمس عن بيتهوفن.. امبراطور الموسيقى وأستاذها الأكبر.. وقلنا ان المؤرخين ظلموا الرجل عندما صوروه وحشا متكبراً عديم العواطف..

والواقع ان بيتهوفن كان يخفي بين جوانحه أرق العواطف وأنبلها.. ويذكر التاريخ له ان صديقته البارونة «ارثمان» كانت قد فقدت احد أبنائها.. وكان اثيرا لديها حتى انها أصيبت بشبه انهيار عندما مات ولم تجد معها كلمات المعزين..

وذهب «بيتهوفن» لعزاء صديقته.. ولكنه لم يتجه اليها ولم يقل لها كلمة واحدة.. وانما اتجه الى البيانو في خطوات هادئة.. ثم بدأ العزف.. وانسابت الحانه الرائعة تفيض بالحنان والعزاء والمواساة والرقة.. وظلت البارونة جالسة ساكنة لا تتحرك.. وقد أسرتها ألحان الموسيقار الشهير.. ثم اخذت دموعها تسيل في هدوء على خديها وكأنما تغسل احزانها الكبيرة، وتخرج بها من القلب الى الخدين..

وظلت دموع الحزن تنهمر في هدوء من عيني البارونة.. والحان بيتهوفن تعيد إليها راحة نفسها المفقودة.. وجفت الدموع.. كأنما انتهت من غسيل القلب المكلوم.. ومسحت البارونة بقايا دموعها بالمنديل.. ثم أخذت تستمع وقد ارتسمت على شفتيها ابتسامة ساكنة.. هادئة.. ومطمئنة.. وعندما انتهى الموسيقي العبقري من عزفه الرائع قام وانحنى أمام البارونة وخرج..

هل كان بيتهوفن وحشا كما وصفه المؤرخون ؟؟!!!!

إن له عندنا قصة أخرى..

عبد الله باجبير

العثور على زوجة بيكاسو منتحرة

باريس - أ.ب: اكتشف أمس مقتل زوجة الرسام العالمي الراحل بابلو بيكاسو في الفيلا التي تقيم فيها بمدينة موجين إحدى مدن الريفييرا الفرنسية.

عثر على جثة جاكلين (٥٩ عاما) وهي الزوجة الثانية لبيكاسو مقتولة برصاصة في رأسها، مما يؤكد انتحارها.

ناف افندي

